النهار

صفحة — ليرات

الخميس ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٣٨ — Jeudi 20 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16538

إتصالات لوقف الحملات والتراشق بالاتهامات ومعاودة الحوار من منطلق لجم التدهور الاقتصادي

إجتماعات متواصلة في دمشق لأنهاء "حرب المخيمات" معارك البرج إستهدفت مدارس وأوقعت ٥٢ جريحاً

الانظار المشدودة الى التحرك الجزائري من خلال زيارة وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي لدمشق، لم تفقها الاتصالات الداخلية الجارية على غير مستوى من اجل بلورة مخارج انقاذية للاوضاع في لبنان بعدما عانت تدهورا خطيرا لا تحتمل مواجهته تأجيلا ما دام يتعلق بلقمة عيش اللبنانيين.

وهدف هذه الاتصالات هو وقف تبادل الحملات الاعلامية التي عرفت في الايام الاخيرة سباقا محموما في تبادل الاتهامات، اثمر جنونا في ارتفاع اسعار العملات الاجنبية واغرق اللبنانيين في يأس من قدرة عملتهم الوطنية على الصمود. واذا ما نجحت المساعي، فان الخطوة التالية، في اعتقاد مصادر مطلعة، ستكون البحث في مخارج من مأزق الازمة، وفي مقدمها معاودة الحوار الحكومي على اساس مواجهة المعضلة الاقتصادية. واذا ما تعمق البحث في هذا الجانب من الازمة وتبين ان هناك قضايا سياسية لا بد من بتها سريعا، فعندئذ يتطور الحوار من اجل بلورة حل سياسي - اقتصادي.

اتصالات الهاشم

وفي هذا الاطار، قام امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بسلسلة اتصالات، فزار مقر قيادة "القوات اللبنانية"، والتقى هناك وزير المال الرئيس كميل شمعون، ثم رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" الدكتور سمير جعجع. وزار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. وجرى في هذه اللقاءات عرض لنتائج زيارة الهاشم للجزائر والمساعي الجارية لتنفيس الاحتقان، ومعاودة مسيرة البحث عن حلول للازمة.

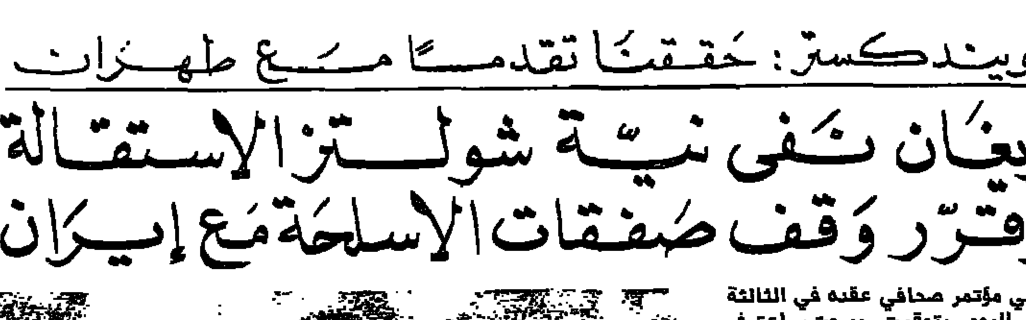
ويتصل الهاشم اليوم بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للغاية نفسها. ومن المتوقع ان يتلقى اتصالا من الوزير الجزائري الابراهيمي لمعرفة نتائج لقائه والمسؤولين السوريين وامكان عقد قمة لبنانية - سورية.

وقال الهاشم في تصريح له: "نحن في انتظار عودة الوزير الابراهيمي من دمشق لمعرفة نتائج لقاءاته والمسؤولين السوريين، خصوصا انه حمل رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى نظيره السوري حافظ الاسد". واكد على "ضرورة مواكبة المبادرات الخارجية بمبادرات داخلية من الفاعليات والقيادات" (راجع ص٣).

"الجبهة اللبنانية"

ورأت "الجبهة اللبنانية" في بيان اذاعته بعد اجتماعها الاسبوعي امس ان حل الازمة الاقتصادية المتفاقمة هو في انعقاد فوري لمجلس الوزراء، حتى اذا رفض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ذلك، دعت المجلس النيابي الى الانعقاد وتحمل مسؤولياته. وهددت بدعوة الوزراء الى الاستقالة لاسقاط "الحكومة المعطلة" في حال امتناع المجلس النيابي او منعه عن القيام بمهمته. واتخذت تدابير لوقف "حرب

- التتمة في الصفحة ٨ -



بويندكستر: حققنا تقدماً مع طهران
ريغان نفى نية شولتز الاستقالة وقرر وقف صفقات الاسلحة مع ايران

في مؤتمر صحافي عقده في الثالثة فجر اليوم بتوقيت بيروت، اعترف الرئيس ريغان بوجود انقسامات عميقة بين كبار المسؤولين في ادارته في شأن ارسال اسلحة الى ايران. لكنه اكد ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية لم يبلغ اليه انه ينوي الاستقالة، على رغم معارضته تزويد ايران اسلحة. وشدد على ان مسؤولية ارسال الاسلحة "اتحملها انا، وانا وحدي".

وكشف انه "اعطى تعليمات بعدم عقد اية صفقات اسلحة جديدة" مع ايران.

واضاف انه "لولا تسريب نبأ ارسال الاسلحة الى ايران في الصحف" لكانت رهينتان اميركيتان اخريان اطلقتا، مشيرا على ما يبدو الى الصحافي تيري اندرسون والى عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية السيد توماس ساذرلند.

وقبل المؤتمر الصحافي التقى شولتز ريغان وسط انباء عن احتمال تقديم وزير الخارجية استقالته.

ونقل امس عن مستشار ريغان لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر، الذي لعب دورا رئيسيا في قرار الرئيس الاميركي ارسال معدات عسكرية الى ايران، ان هذا العمل يتمشى تماما مع مكافحة الولايات المتحدة الارهاب في العالم. ورأى ان تلك السياسة السرية احرزت نجاحا ملموسا وقال: "(...) اعتقد اننا احرزنا بعض التقدم في اقناع ايران بان الحرب مع العراق ليست حربا يمكنهم الانتصار فيها". وجاء في مقابلة له مع صحيفة "يو.اس.آي. توداي" ان حكومة واشنطن تمارس ضغطا اقتصاديا وديبلوماسيا وعسكريا اضافة الى الدعاية والديبلوماسية "الهادئة للغاية" لوقف الارهاب في العالم. واوضح ان "اهدافنا في ذلك الشأن - في هذا المشروع (الايراني) - تتمشى تماما مع اهدافنا ومع الاساليب الاخرى التي نستخدمها لمكافحة الارهاب".

وسئل عن سبب عدم ارسال البيت الابيض امدادات طبية بدل الاسلحة الى ايران لاظهار نياته الطيبة في السعي الى تحسين العلاقات مع طهران، فاجاب: "في الشرق الاوسط شئت ام ابيت، ان الاسلحة عملة بالمعنى الواسع للكلمة. وهذا يعني الكثير". كذلك سئل هل يشعر باسف لتورطه في موضوع ايران الذي اظهرت استطلاعات للرأي انه هز ثقة الرأي العام الاميركي بريغان، فاجاب: "على الاطلاق. اعتقد اننا احرزنا تقدما مهما للغاية (...) لقد حررنا ثلاث رهائن وجعلنا السفير الايراني لدى الامم المتحدة يدلي بتصريحات تعتبر نسبيا

- التتمة في الصفحة ٨ -



السيد جورج شولتز لدى وصوله الى البيت الابيض امس. (رويتر تليفوتو)

معلومات للوكالة الفرنسية من المعارضة
إيران: إطلاق مهدي الهاشمي يشكل ضربة للتقارب مع أميركا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر موثوق بها في المعارضة الايرانية في باريس ان السيد مهدي الهاشمي الذي اعتقل الشهر الماضي في ايران، وكان آنذاك احد ابرز المسؤولين عن مساعدة الحركات الاسلامية المتطرفة في العالم، اطلق بكفالة.

وكان الهاشمي حتى اعتقاله المسؤول عن مكتب مساعدة حركات التحرر الاسلامية وهو مهتم خصوصا بتقديم مساعدات مالية وعسكرية الى المسلمين المتطرفين في لبنان وكذلك كان من اقرب مساعدي آية الله منتظري الخليفة المنتخب لآية الله الخميني "مرشد" الثورة الايرانية. وقد تدخل منتظري اخيرا لمصلحة مساعده.

واعتبر اعتقال الهاشمي حلقة في الصراع السياسي الدائر في ايران، اذ كان من الد معارضي الانفتاح على الغرب خصوصا على الولايات المتحدة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين في القاهرة قريباً
ريغان يستقبل أبو غزالة اليوم واتجاه إلى حل لمشكلة الديون



السيد جورج بوش مع المشير ابو غزالة. (رويتر تليفوتو)

افاد امس مصدر اردني مسؤول ان لقاء سيعقد قريبا بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين في القاهرة وسيتناول اخر تطورات الموقف في المنطقة في ضوء الاتصالات التي اجراها العاهل الاردني اخيرا مع بعض القادة العرب والاجانب.

وقال المصدر في تصريح له نشرته صحيفتا "الاهرام" و"الاخبار" في عدديهما الصادرين اليوم ان البحث في اللقاء سيتناول ايضا نتائج الاتصالات التي تمت حتى الان في شأن عقد المؤتمر الدولي للسلام وكذلك تطورات

- التتمة في الصفحة ٨ -

سبادوليني: العرب المعتدلون يخشون تحول المنطقة "لبنان آخر"

صرح امس السيد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي بعد عودته الى روما من جولة شملت السعودية والاردن ان الزعماء العرب المعتدلين يخشون تحول الشرق الاوسط "لبنان كبيرا" اذا ادت شحنات الاسلحة الاميركية الى ايران الى قلب ميزان القوى في الحرب مع العراق لمصلحة الايرانيين.

ووجه سبادوليني هذا التحذير في اطار تقرير رفعه الى رئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي عن نتائج محادثاته في الرياض وعمان. وقال: "ان تزويد ايران اسلحة اميركية ادى الى نتائج سلبية في العالم العربي المعتدل حيث يخشى ان يؤدي اي انهيار للعراق الى تحويل المنطقة لبنان آخر". (ي ب)

اميرال سوفياتي اكد ان بلاده لا تتخلى عن اصدقائها

البيريه (اليونان) - رويتر - قال الاميرال ميخائيل نيكولايفيتش خرونوبولو قائد الاسطول السوفياتي في البحر الاسود ان موسكو لن تتخلى عن اصدقائها في الشرق الاوسط في حال تعرضهم لهجوم اميركي.

وسئل خرونوبولو في مؤتمر صحافي عقده على ظهر سفينة القيادة الطراد "سلافا" عن رد الفعل السوفياتي في حال تعرض سوريا لهجوم اميركي فاجاب: "ان الاتحاد السوفياتي لم يتخل ابدا عن اصدقائه ووقف الى جانبهم وقت الازمة".

وفي اشارة الى الهجوم الاميركي على ليبيا في نيسان الماضي قال: "ان الهجوم توقف بعد مساندتنا (لليبيا)". واضاف ردا على سؤال عن موقف موسكو في حال وقوع هجوم اميركي آخر على ليبيا: "ان القرار متروك للحكومة السوفياتية".

وتزور ٣ قطع تابعة للاسطول السوفياتي مرفأ البيريه (راجع ص ١٢).

صورة وزعها الجيش الاسرائيلي لاحد الزورقين اللذين احتجزا. (رويتر تليفوتو)

لبنان قدم شكوى إلى الأمم المتحدة
إسرائيل إحتجزت زورقين لـ"فتح" إنطلقا من صيدا إلى الجنوب

قدم امس لبنان شكوى الى الامم المتحدة على الغارات التي شنتها اسرائيل يومي السبت والاحد الماضيين على اهداف قرب صيدا واحتفظ لنفسه بحق الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن.

وقال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في مذكرة الى الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار ان ست طائرات اسرائيلية اغارت على المشارف الشرقية لصيدا الاحد وجرحت عددا من الاشخاص وسببت اضرارا مادية جسيمة. واضاف ان ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية شنت في اليوم التالي هجوما على المشارف الغربية لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا واطلقت سبعة صواريخ ودمرت مبنى من طبقتين. واصاب صاروخ ثكنة للجيش اللبناني واصاب آخر مباني مدنية في المنطقة. واشارت المذكرة الى ان حجم الخسائر في الارواح والعتاد لم يقدر بعد.

وذكر فاخوري ان حكومته، اذ تدين

- التتمة في الصفحة ٨ -

معلناً وضع اليد على عصابة
الكسم: أسياد السماسرة موجودون خارج الوطن

دمشق - رويتر - دعا الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الشعب السوري الى شد الاحزمة وحذر "الطفيليين" الجشعين الذين يعبثون بالاقتصاد السوري، مؤكدا انهم لن يفلتوا من العقاب.

وكان الكسم يتحدث امام المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال في سوريا المنعقد حاليا ونقلت كلمته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية وفيها: "ان الصمود القوي في وجه الاعداء يتطلب اقتصادا قويا واستمرارا في التنمية وضغطا في النفقات والاستهلاك ووقفا للهدر الى شد الاحزمة على البطون (...) لن نترك الطفيليين يتلاعبون ويعبثون باقتصادنا وسنقطع دابرهم مهما كلفنا ذلك من ثمن. وقد وضعنا ايدينا على عصابة من المتلاعبين ولن يكون هناك احد منهم فوق الحساب وعجلة المحاسبة تدور وستطاول كل طفيلي محتكر ومتلاعب بمصالح الشعب".

وقال: "ان لهذه القلة من السماسرة اسيادا خارج الوطن... وان بين المؤامرات الخارجية وتحرك هؤلاء علاقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الماني غربي عارض بقوة قطع بلاده العلاقات مع سوريا

صرح امس السيد يورغن موبلمان وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية انه يعارض في شكل مطلق قطع العلاقات الديبلوماسية بين بلاده وسوريا. واعتبر ان "قطع العلاقات الديبلوماسية مضر كما انه اجراء يتسم بقصر النظر".

وقال في حديث تنشره اليوم صحيفة "بيلد تسايتونغ": "يجب استخدام كل الوسائل الديبلوماسية عندما تكون ثمة مشاكل (...) ان احدا لا يريد قطع العلاقات الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي تشن موسكو حربا رهيبة على افغانستان قتل فيها مئات الالاف". واقترح ان "تسعى رئاسة المجموعة الاوروبية لدى سوريا الى معرفة ما اذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

هلسنكي: رابين متفائل بالسلام ويعتبر المنظمة أسوأ عقبة

ابدى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تفاؤله باقرار السلام في الشرق الاوسط لكنه رأى ان الدول المعنية بالنزاع هي فقط التي يمكنها التوصل الى تسوية. وقال اول من امس في فنلندا: "انني متفائل بالتوصل الى سلام. اننا مستعدون للتفاوض في شأن السلام، لكننا لسنا مسؤولين امام الامم المتحدة او القوتين العظميين. فاسرائيل والدول العربية الداخلة في النزاع هي التي يمكنها وحدها اقرار السلام".

وشدد على انه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية الا عن طريق اجراء محادثات بين اسرائيل والاردن وان حكومة الملك حسين يجب ان تسعى الى اقامة دولة اردنية - فلسطينية.

ووصف رابين، امام حشد من اليهود في هلسنكي، منظمة التحرير الفلسطينية بانها اسوأ عقبة تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط. ونقل عن "ديبلوماسي قام بجولة في الشرق الاوسط ان اسرائيل وسوريا متفقتان في الرأي في امر واحد على الاقل يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط.. انهما تكرهان منظمة التحرير بالقدر نفسه".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

قوانين بديلة من القوانين الإسلامية
الصادق: نرفض علمانية الدستور وعدم الاعتراف بالأديان الأخرى

كشف رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي انه ستعلن قريبا قوانين جديدة تحل محل قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية التي اصدرها الرئيس السابق جعفر نميري عام ١٩٨٣. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في الخرطوم: "اننا نرفض الذين يطالبون بعلمانية الدستور لكننا نرفض في الوقت نفسه الذين يرفضون الاعتراف بالديانات الاخرى غير الاسلام (...) اننا نرى ان السودان عربي - افريقي متنوع الثقافات لا مجال فيه للعنصرية او التعصب واننا نسعى الى توزيع السلطة والثروة توزيعا عادلا".

واضاف ان حكومته في صدد اعلان نظام اداري جديد في جنوب السودان يقوم على اساس اتفاق اديس ابابا لعام ١٩٧٢ والذي يتمثل في اقامة مجلس عال وحكومات في الاقاليم الثلاثة ترتبط بالمجلس الذي يكون مسؤولا امام مجلس الوزراء المسؤول بدوره امام الجمعية التأسيسية. واوضح "اننا لا نضع شرطا لتعيين الحكام والوزراء في الجنوب" باستثناء مبدأ واحد هو عدم التعاون مع حركة التمرد. واشار الى انه استجاب لنداء من رؤساء الاساقفة في الجنوب للدعوة الى حل سلمي للمشكلة في الجنوب واستئناف الحوار، قائلا: "اكدت لهم ان موقف الحكومة هو السعي من اجل حل سلمي للمشكلة، الا ان حركة التمرد

- التتمة في الصفحة ٨ -

المرجعيات والمستحيلات

اهم طرفين في الازمة الحالية الرئيسان شمعون وفرنجيه يلتقيان عند نقطة واحدة لقاء غريبا، ولكن له تبريراته عند كل منهما. هذا اللقاء هو حول منع الرئيس الجميل من الوصول الى القمة الثانية عشرة مع الرئيس الاسد. فالرئيس شمعون لا يريدها الا من خلال الجامعة العربية. اي انه ضد مبدأ القمة الثنائية من اساسها، ومنذ احدى عشرة قمة انعقد بعضها وهو في الحكومة. والرئيس فرنجيه لا يريد وصول محطات تدرج الحل الى محطة انعقاد القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري، لانه لا يريد من الرئيس الاسد ان يراهن مرة اخرى على الرئيس الجميل.

وهكذا يكون على رأس الازمة رؤساء موارنة ثلاثة، واكبر رؤساء موارنة حكموا واحترقوا في الحكم بعضهم مع البعض الآخر خلال الحرب، وشاركوا في جبهات الحرب والسلام من سنة ١٩٧٥ الى مؤتمري جنيف ولوزان ثم انتقلوا الى اعلى قمة في تباعدهم وهو الخلاف على قمة غير مضمونة بين الرئيسين اللبناني والسوري في اخطر مرحلة تمر فيها اوضاع البلدين. اذ يكفي ان تتوسط الجزائر بينهما، وهي اقرب حليف الى سوريا، ويكفي ان تتوسط سوريا بين حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اقرب حليفين اليها، ليبدو كم ان اكثرية مواضيع الازمة اللبنانية اما مفتعلة داخليا، واما غير مقبولة عربيا، واما موضوع استغلال دولي.

لذلك يتعقد معظم جوانب الازمة اللبنانية - اللبنانية واللبنانية - السورية. ويكاد البلدان يصبحان أزمة واحدة او داخل ازمة واحدة. فعندما يعجز اكبر ثلاثة رؤساء موارنة عن التلاقي على حد ادنى يتعلق بالسياسة العليا للبلاد، وعندما تعجز سوريا عن التلاقي بينها وبين مواقف مختلفة لكل من اقرب حلفائها حاليا اليها، وهم حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، يصبح كأن المطلوب وساطات من نوع الوساطة الجزائرية، لا في النزاع اللبناني - السوري فحسب، ولكن في نزاع سوريا وحلفائها، ونزاع هؤلاء الحلفاء بعضهم مع البعض الاخر.

من هنا تبدو خطوة الجزائر بين لبنان وسوريا مترافقة مع خطوتها هي والامين العام لجامعة الدول العربية في اتجاه اقناع دمشق بحضور القمة العربية. فكما ان الاعلى في المرجعية بين لبنان وسوريا هي الجزائر، كذلك ان الاعلى في المرجعية بين سوريا واوضاعها اللبنانية والعربية والدولية المتأزمة هي القمة العربية.

ولكن من هو الاعلى في المرجعية بين اكبر الرؤساء الموارنة الثلاثة، ليكون في وضع الجزائر بين لبنان وسوريا، وفي وضع القمة العربية بين سوريا وحلفائها وخصومها؟ هل تكون هذه المرجعية بكركي؟ ام بات يتعذر على البطريرك ما يتعذر على الحاكمين وهو ايجاد المكان وتقرير الزمان لجمع اثنين او اكثر من هؤلاء الرؤساء؟ هل بات يتعذر على البطريرك الماروني الجمع بين الرئيسين شمعون وفرنجيه؟ ام بات من المستحيل امامه جمع الرئيسين الجميل وفرنجيه؟

عند هذه النقطة تبدو المستحيلات الاخرى اقل استحالة، كعودة الحوار الى سباق الخيل مثلا، او العودة الى اجتماعات مجلس الوزراء، او استقالة الرئيس كرامي. ووسط كل هذه الاستحالات تستمر اخطر التطورات في عملية التصعيد، من الازمة المالية والمعيشية، الى حرب المخيمات، الى مصير الجنوب. والغريب ان جميع اطراف اللقاءات المستحيلة يتهمون بعضهم البعض بأنهم وراء عمليات التصعيد على صعيد الازمة الاقتصادية وحرب المخيمات ومصير الجنوب. وهي ثلاثة مواضيع تعرض المصير الوطني لمجهولات ثلاثة: الاول مصير النظام الاقتصادي الحر. والثاني مصير الفلسطينيين لا في المخيمات فقط بل في لبنان كله. والثالث مصير الجنوب حيث بدأت اسرائيل تدور على الدول المشتركة في القوة الدولية، خصوصا دول اوروبا الشمالية، لتقنعها بلاجدوى بقاء هذه القوة في الجنوب. وهي اخطار ليست محصورة بلبنان بل تتعداه الى سوريا والى دول القمة العربية. والجزائر اعرف من غيرها في هذه المرحلة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

اختيار بين "الزبدة والمدفع"

تؤكد مصادر سياسية زارت العاصمة الاميركية في المدة الاخيرة، ان القضية اللبنانية لم تعد تثير اهتمام الدوائر المسؤولة في واشنطن، وذلك نتيجة اعتبارات عدة بدأ بعضها عندما الغى لبنان اتفاق ١٧ ايار وعندما انسحب جنود "المارينز" من اراضيه. وتقول ان اي تطور للوضع اللبناني لا بد ان يكون نتيجة تطور القضايا الاقليمية المهمة التي تؤثر فيه وتتفاعل معه، وتلفت الى ان سلبية هذا التطور او ايجابيته انما ترتبط في صورة اساسية بمصالح الاطراف الاساسيين المعنيين بهذه القضايا، وكذلك بمصالح الجهات الدولية المعنية والقادرة في آن.

وفي هذا المجال توجز المصادر نفسها بعض خطوط السياسة الاميركية في هذه المرحلة، ولاسيما منها التي تنعكس على لبنان في شكل او اخر بالاتي:

١ - لا تنوي الادارة الاميركية الحالية التراجع عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية التي يطلق عليها الجميع اسم "حرب النجوم". وعلى العكس من ذلك، فانها تعتزم التمسك بها الى ابعد الحدود، وذلك من اجل ابتزاز الاتحاد السوفياتي الذي يطالب بالغائها نظرا الى عدم مقدرته على مجاراة الاميركيين فيها، او الى التكاليف الباهظة لهذه المجاراة اذا ما قررها، والحصول منه بالتالي على تنازلات عدة في غير منطقة من العالم حيث تستعر النزاعات الاقليمية. وما لم تحصل الادارة على هكذا تنازلات او على حد ادنى منها، فان الانفراج يبقى غائبا عن علاقات الجبارين.

٢ - ان انتصار الحزب الديموقراطي في انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة الاميركية يفسح في المجال امام ازدياد النفوذ الصهيوني وبالتالي الاسرائيلي، وكذلك التأثير في السياسة الاميركية، ومعروف ان الهم الاكبر للصهيونية واسرائيل هو الشرق الاوسط قبل اي شيء اخر. ومعروف ايضا ان الحزب الديموقراطي كان دائما ولا يزال معقلا للصهيونيين، ومن شأن ذلك جعل الرئيس رونالد ريغان اقل مقدرة على طرح مبادرات لحل ازمة الشرق الاوسط لا تنسجم تماما مع الاهداف الاسرائيلية سواء في صورة منفردة او بالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي.

٣ - لا تنوي الادارة الاميركية تخفيف الحملة الواسعة التي تشن ضد سوريا. من هنا كان انفتاحها الذي انفضح اخيرا على الجمهورية الاسلامية في ايران. وعلى رغم ان الاهداف من هذا الانفتاح كثيرة، مثل تعزيز التيار المعتدل داخل ايران واستعادتها الى الصف الغربي والرغبة في التعامل معها نظرا الى تاريخ العلاقات الودية القديمة، فان احد ابرزها كان محاولة "تشليح" سوريا ورقة مهمة استندت اليها في مساومة اميركا والغرب والعرب المعتدلين، وكذلك في مواجهة كل المخططات الاميركية والغربية. ومن هنا ايضا دعمها لبريطانيا في حملتها على سوريا وحضها حلفائها الغربيين للضغط على سوريا، وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة عند المصدر السياسي المطلع ان الادارة الاميركية جهزت ملفا لسوريا يتضمن عشرات الاعمال الارهابية والادلة التي تحمل سوريا مسؤوليتها. وتشير ايضا الى ان هذا الملف سيبقى مفتوحا فترة طويلة يجري خلالها سحب هذه الاعمال والضغط بواسطتها واحدة تلو الاخرى. وهي تشير ثالثا الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد تعمد في نهاية المطاف، وربما في الربيع المقبل، الى اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بعملية عسكرية ضد سوريا (ضرب المراكز الاقتصادية والحيوية والبنية العسكرية) طبعا بعد استفزازها، يكون الهدف منها اجبارها للمرة الاخيرة على الاختيار بين "السلام" كما تريده اميركا والحرب ونتائجها المدمرة بالنسبة اليها. والعبارة التي يستعملها الاميركيون للتدليل على ذلك هي "على سوريا ان تختار بين الزبدة والمدفع؟"

ما مدى صحة هذه المعلومات؟

الاوساط الديبلوماسية الاجنبية تتداول منذ فترة هذه المعلومات، الامر الذي يشير الى شيء من الصحة فيها. لكن هذه الاوساط تشير في الوقت نفسه الى امرين مهمين يعيدان بعض القوة الى الموقف السوري البالغ الضعف في المعلومات نفسها، اولهما فشل الانفتاح الاميركي على ايران في تحقيق النتائج المطلوبة، اقله في المرحلة الحالية، وانعكاسه سلبا على اوضاع الادارة الاميركية. ومن شأن ذلك ربما دفع هذه الادارة الى التخفيف من الضغط على سوريا او الى منحها فرصة جديدة للتعاون في بعض القضايا. اما ثانيهما فهو الموقف السوفياتي المتشدد حيال اي اعتداء مباشر على سوريا سواء من اسرائيل او غيرها.

وفي اي حال، يبقى الجزم في مثل هذه الامور صعبا لعدم توافر الكثير من المعطيات الاساسية. وحدها التطورات في المرحلة المقبلة تقرر صحة هذه المعلومات او عدم صحتها.

سركيس نعوم



في انتظار معرفة مدى تجاوب سوريا مع المبادرة الجزائرية

درس وسائل الصمود في وجه الضغط الاقتصادي ريثما يتمكن لبنان من اجتياز مرحلة الخطر

هل يؤدي دخول الجزائر بقوة على الخط الى ابعاد خطر الانهيار عن لبنان؟ وهل تتجاوب سوريا مع المبادرة الجزائرية، ام انها تتعامل معها كما تعاملت مع كل المبادرات لكي تظل وحدها ممسكة بخيط الحل في لبنان تشد به وترخي على هواها وحسب الظروف؟

بعض القيادات يعتقد بان سوريا لا تستطيع ان تعزل نفسها عن الجميع، وان تتجاهل او تتعامل بلامبالاة مع المبادرة الجزائرية نظرا الى المركز المرموق الذي تتمتع به الجزائر في العالم العربي والعالم الغربي، وان سوريا تخسر من دون شك دولة لها تأثيرها وثقلها في المحافل الدولية اذا لم تتجاوب مع مبادرتها التي تتجاوز موقتا تعقيدات البحث عن حلول جذرية وشاملة للمشكلة اللبنانية، لتركز فقط على تحقيق هدنة حقيقية ثابتة وشاملة، وبتحقيق هذه الهدنة يستقر الوضع الامني والسياسي، ويتوقف التدهور الاقتصادي والمالي، وتتوقف "حرب المخيمات"، وانه ما لم يتحقق ذلك في لبنان، فمن العبث معالجة اي مشكلة في المنطقة، ولا عقد قمة عربية او توخي النجاح لهذه القمة، اذا ما انعقدت، وقد يكون انهيار لبنان نذيرا بانهيار اخطر في المنطقة. وان لبنان سيربح الجزائر الى جانبه وتكون المدافع القوي عنه في المحافل العربية والدولية، اذا تعاملت سوريا مع المبادرة الجزائرية بسلبية.

وتعتقد قيادات اخرى ان سوريا لن تكون سلبية مع المبادرة الجزائرية، وستتجاوب معها وان في الظاهر، وتلقي على الفئات اللبنانية المتناحرة، مسؤولية عدم الاستجابة للمبادرة، مصورة للجزائر انه سبق لها ان سعت جهدها للتوفيق بين هذه الفئات، فلم تفلح، حتى في التوصل الى تحقيق هدنة، وقد اضطرت الى ارسال مراقبين وعدد من الجنود السوريين الى بيروت الغربية للاشراف على تنفيذ خطة امنية وضعت لها، ومع ذلك واجهت وتواجه صعوبات واشكالات كثيرة تعرض الوضع الامني من وقت الى اخر لخروقات، وها هي الان تبذل قصارى جهدها من اجل وقف "حرب المخيمات" وتعقد سلسلة اجتماعات لهذه الغاية في بيروت ودمشق، ومع ذلك فهي تهدأ حينا وتشتعل حينا اخر.

وترى هذه القيادات من جهة اخرى، ان دخول الجزائر وسيطا بين لبنان وسوريا، من شأنه ان يظهر واقعا جديدا، لا ترتاح اليه سوريا، لانها تعتبر نفسها صاحبة هذا الدور في لبنان، اي دور الوسيط والموفق بين اطراف النزاع فيما تحولها الوساطة الجزائرية الى طرف في هذا النزاع...

ولا بد من انتظار مرور بضعة ايام على التحرك الجزائري، لمعرفة النتائج سلبية كانت ام ايجابية، وليقرر لبنان في ضوء ذلك، ما يجب عمله لمواجهة خطر الانهيار الاقتصادي، والتدهور المالي الذي قد يكون من ضمن المخطط التآمري وتنفيذ الحلقة الاخيرة في سلسلة القضاء على لبنان، بحيث يتم ضربه اقتصاديا وماليا، بعد ضربه امنيا وسياسيا وتحطيم وحدته الداخلية وشرذمته.

اخطر مرحلة يواجهها لبنان

وترى قيادات في بيروت الشرقية ان ما يمر به لبنان الان هو اخطر مرحلة وادقها. لان ما لم يستطع المتآمرون عليه ان يحققوه بالضغوط العسكرية والسياسية، يحاولون الان تحقيقه بالضغوط الاقتصادية والمالية. وكما تمكن لبنان من الصمود في وجه الضغوط السياسية والعسكرية، ينبغي الان ايجاد مقومات الصمود في وجه الضغوط الاقتصادية والمالية، وهي اخطر الضغوط واشدها.

والسؤال المطروح هو: كيف يمكن مواجهة هذه الضغوط والصمود في وجهها والتصدي لها، اذا لم تنجح المبادرات والمساعي، بما فيها المبادرة الجزائرية، في تحقيق هذا الصمود ورفع هذه الضغوط؟

ان المسؤولين وغير المسؤولين منصبون على درس الوسائل التي يمكن اللجوء اليها لتحقيق الصمود، ولو لفترة شهر او شهرين، على امل ان تكون قد طرأت مع مطلع السنة الجديدة تطورات ومتغيرات تساعد على اخراج لبنان من ضيقه.

ثمة من يقترح توسيع الحكومة الحالية بتعيين خبير مشهود له بالمقدرة والكفاية يتخلى له الرئيس كميل شمعون عن وزارة المال، وخبير اخر يتخلى له الوزير فيكتور قصير عن وزارة الاقتصاد، وتعيين حاكم جديد لمصرف لبنان من اجل خلق جو نفسي ومناخ ثقة للشعب بعملته الوطنية وبقدرة هؤلاء على تعزيز هذه العملة ولجم الدولار.

وثمة من يرى ان المسألة بخطورتها لم يعد يجدي فيها الترقيع ولا الاستعانة بخبراء لن يكون في وسعهم ان يفعلوا شيئا مهما علا كعبهم وسمت مداركهم، في ظل وضع كهذا الوضع، وانه لا بد من القيام بعمل ما يحدث صدمة ويعيد الثقة المفقودة عند الناس. وقد يكون هذا العمل من نوع انشاء هيئة طوارىء تضم فاعليات اقتصادية ومالية ونقابية، تتولى ضبط الفلتان في اسعار السلع والمواد الغذائية وجعلها لا تتأثر بالارتفاع غير الطبيعي للعملات الاجنبية، لانه اذا ما تأمنت هذه السلع والمواد الغذائية الضرورية باسعار معقولة، بقطع النظر عن تقلبات اسعار هذه العملات، فان المواطن لا يعود يهتم بتقلباتها، ويصبح قادرا على الصمود في وجه الضغوط الاقتصادية والمالية كما صمد على مدى سنوات في وجه الضغوط السياسية والعسكرية، ولم يستسلم لمشيئة الاخرين ولما يريدون فرضه عليه، من دون مراعاة لسيادة لبنان واستقلاله.

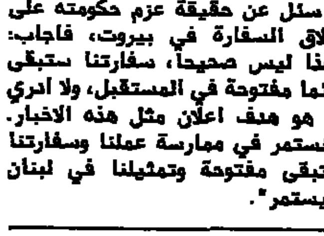
وتتساءل مصادر ديبلوماسية اجنبية اذا كانت حرب الجوع لا توحد اللبنانيين، فما الذي يوحدهم... ذلك ان ما يواجههم الان، هو اخطر من اي شيء اخر واجهوه طوال حرب السنوات الاثنتي عشرة، فالامن المفقود يمكن اعادته والصراع السياسي يمكن تسويته، اما الانهيار الاقتصادي والمالي اذا حصل لا سمح الله، فلا يعود في الامكان احياء لبنان.

اميل خوري

سفير كوريا الجنوبية في بعبدا:

سفارتنا في بيروت لن تغلق

نفى امس سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هون شين كيم بعد زيارته قصر بعبدا اغلاق سفارة بلاده في لبنان، مؤكدا "ان سفارتنا ستبقى دائما مفتوحة في المستقبل".



سفير كوريا الجنوبية في قصر بعبدا.
(ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهرا في قصر بعبدا، السفير الكوري الجنوبي، وعرض معه الاوضاع وقضية خطف الديبلوماسي الكوري في بيروت الغربية قبل بضعة اشهر.

بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة قال السفير: "كانت زيارة مجاملة لفخامة الرئيس قبل مغادرتي لبنان، وجئت اودعه. وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع اللبنانية وتحدثنا في العلاقات الثنائية. وتطرقنا الى التطورات الاخيرة لقضية الرهينة الكورية زميلي السيد تاو الذي لم يطلق بعد. وانني آمل في ان يطلق قريبا، فهو بريء كليا".

سئل عن حقيقة عزم حكومته على اغلاق السفارة في بيروت، فاجاب: "هذا ليس صحيحا، سفارتنا ستبقى دائما مفتوحة في المستقبل، ولا ادري ما هو هدف اعلان مثل هذه الاخبار. سنستمر في ممارسة عملنا وسفارتنا ستبقى مفتوحة وتمثيلنا في لبنان سيستمر".

حلو: ريثما يتحقق الوفاق لنفكر في انشاء "مطاعم القلب"

اقترح الرئيس شارل حلو ان تفكر الهيئات الاجتماعية والانسانية والاحزاب المختلفة والمراجع الدينية في "انشاء مطاعم القلب او الحساء المجاني، وان يكون لمدة من الزمن مجال للجائع ان يشبع والميسور ان يساعد في عمل جماعي".

قال الرئيس حلو في تصريح ادلى به امس:

"كلنا نعلم ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي مرتبط الى حد بعيد بالوضع السياسي، وان الحوار وحده والوفاق من شأنهما ان يعيدا الثقة الى الجميع، وبالتالي ان يحسنا في وضع العملة اللبنانية. وفي انتظار الوصول الى هذا الحلم، نعلم انه يمكن اتخاذ بعض التدابير الاجتماعية والاقتصادية لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي. غير ان هناك تدبيرا معجلا جدا يفرض نفسه في هذا الظرف، لا يحل المشكلة لكنه يخفف الى حد ما ليس من وطأة اليأس والبؤس فحسب بل اليأس والكراهية اللذين يتملكان المعوز عندما لا يرى مجالا للحصول على المواد الغذائية الضرورية سواء كانت غائبة عنه او بعيدة عن متناول يده وجيبه.

لذلك اتمنى من كل قلبي على الهيئات الاجتماعية والانسانية والاحزاب المختلفة، وعلى المراجع الدينية ان تفكر كل في نطاق امكاناتها وصلاحياتها ومنطقتها من انشاء ما يسمى في العالم "مطاعم القلب" او الحساء المجاني، وان يكون لمدة من الزمن المجال للجائع ان يشبع والميسور ان يساعد في عمل جماعي، فمن يأخذ من الهيئات المعنية مثل هذه المبادرة لا بد ان يساعده جميع القادرين على ذلك من المواطنين كل واحد وفق قدرته.

ان من حسنات هذا التدبير ليس فقط ان يبعد الى حد ما شبح المجاعة، الا انه ايضا يعيد الى الرأسمال في ذهن المحتاجين من كرامته وعلة وجوده ويوحد القلوب، فضلا عن اعطائنا في العالم مصداقية من شأنها ان تزيل عنا التهمة الموجهة الينا منذ شهور في بعض الدول، وهي الانانية، وتدفع هذه الدول الى استئناف عمل المساعدة الذي توقفت عنه.

وعلينا ان نقدر كل التقدير الصرخات الصادرة عن الشخصيات الروحية والسياسية والاجتماعية بضرورة معالجة الوضع الاقتصادي والصادرة عن قلوب كبيرة وعقول نيرة، الا انه يمكن ان يكون لهذه الصرخات نتائج عملية فورية لردم الهوة التي تقوم يوما فيوما واكثر فاكثر بين الجائع والشبعان".

وفد ايراني في بيروت

اعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وفدا ايرانيا برئاسة آية الله جنتي، وصل بعد ظهر امس الى بيروت "لمشاركة المسلمين في احياء اسبوع الوحدة الاسلامية وتمتين روح الوحدة بين المسلمين".

واوضحت ان الوفد يضم المعاون السياسي في وزارة الخارجية السيد حسين شيخ الاسلام وحجة الاسلام الشيخ حسن ابرهيمي وعددا من الخبراء السياسيين في وزارة الخارجية.

الراسي يؤكد ضرورة معاودة الحوار الحكومي

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله، النائب خاتشيك بابكيان والنائب السابق انطوان الهراوي والشيخ سليم الخوري.

وجرى في اللقاء عرض للاوضاع السياسية والاقتصادية. واكد الراسي على "ضرورة انعقاد الحكومة بصفتها لجنة حوار وازالة العراقيل التي يضعها البعض وتحول دون ذلك".

والتقى الراسي رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين.

وزير الدفاع الاسوجي يزور لبنان قريبا







السفير الترك وسفير اسوج في عمان.
(همبار تركيزيان)

يزور بيروت في ٢٥ الشهر الجاري، وزير الدفاع الاسوجي السيد روين كارلسون، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين وتفقد كتيبة بلاده العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك عرض الموضوع مع سفير اسوج في عمان المعتمد في بيروت وتطرقا الى قضايا ثنائية.

وبدأت وزارة الخارجية اتصالات مع المسؤولين لتحديد مواعيد لاستقبال الوزير الاسوجي ومواضيع المحادثات.

وتلقت الخارجية معلومات عن تحرك عربي لعقد مؤتمر قمة، وافادت ان زيارة وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي يرئس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية والامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي لدمشق، تأتي في اطار هذا التحرك، باعتبار ان وزراء خارجية الدول العربية الذين اجتمعوا في تونس في ١٨ تشرين الاول الماضي شكلوا لجنة للاعداد لمؤتمر القمة برئاسة الابراهيمي، وبدأت هذه اللجنة تحركها على هذا الصعيد.

وغادر بيروت امس سفير لبنان الجديد لدى الاتحاد السوفياتي السيد محمود حمود الى موسكو لتسلم منصبه. وكان في وداعه عدد من اركان سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان.

الجنوب بالليرة... أم بالدولار؟

هدأت روعة "الدولاريين" بعض الشيء. (بعض الشيء فقط) فهل نعود الى اشياء اهم؟

كنت اطرح هذا السؤال على احد الزملاء الصحافيين... هب يقاطعني: وماذا اهم من الغلاء؟ من معيشة الانسان؟ يا رجل البلد في حالة تقهقر... الدنيا فقر وجوع!

كنا ثلاثة في الحلقة، وكان ثالثنا نائبا جنوبيا، فابتسم وقال:

- ماذا اهم من الفقر؟

الارض اهم!

فلو كنت ثريا بلا ارض، فاين تذهب؟ تحمل وطنك على ظهرك وتطوف به العالم؟

ثم ماذا تفعل اذا كنت فقيرا، وبلا ارض؟

واخيرا: الا ترى ان ذوبان الارض يولد الفقر؟

اولا يكون احد اسباب الفقر الذي يجنن "الدولاريين" هو هذه "الغربة" الفظيعة من داخل لبنان: مجموعات هائمة تائهة، تطوف مهجرة من مكان الى مكان، بل من "لا مكان" الى "لا مكان" آخر؟

* * *

ولان المتحدث نائب جنوبي، فقد فهم زميلي وفهمت انه يتحدث عن الارض السائبة، الارض "المقدسة - المعترة": الجنوب المشتعل الذي ما تكاد النار تذكرنا به يوما او يومين حتى تتفجر "ازمة بيروتية" جديدة تلهينا عنه!

- ماذا عن الجنوب اليوم؟

سألنا...

جواب:

- ماذا عن الجنوب اليوم بالذات؟ الحكاية اياها... يا جماعة، "يا هو"، حرب حقيقية مستمرة، ارض تحترق، ناس تموت، مجموعات يتبدل مقامها، مداكن وقرى تتبدل هوياتها، بل معالمها ... وعدو يقضم ويقضم ويقضم... وشقيق كذلك يحرق ارضك لان ارضه هو احترقت وخسرها، فلماذا تراه يبالي؟

القول المأثور اياه: "ما همني ان تحترق صور وصيدا وبيروت (وطرابلس كذلك وجونيه) وقد خسرت القدس وحيفا ويافا وعكا؟...".

وقول آخر يمكن ان يعود مأثورا: "علي وعلى... اصدقائي يا ربا"

ثم... ثم... الغارات الاسرائيلية من الجنوب، والكاتيوشا من الشمال، بينما مجلس الامن يقترب موعد اجتماعه ولا نحن نعرف ماذا تنوي ان تفعل الدول، او دولتنا العلية التي التزمت ارسال جيش لا يزال غير موجود، فكيف ترسله، والى اين، وماذا تراه يفعل اذا ارسلناه؟ وماذا نفعل نحن اذا لم يرسل؟

* * *

هدأ الجو قليلا وكنا نتأمل في اقوال النائب، ويتطلع بعضنا الى بعض.

سألت الصحافي:

- قل لي... ما هي "القضايا" الجنوبية التي كانت مطروحة، فاذا بها منسية؟

اجاب بسؤال:

- حذار... أوليست حرب المخيمات التي لا تزال دائرة في بيروت وضواحيها، "قضية جنوبية"... وغير منسية اطلاقا؟ حذار الظلم!

استدركنا جميعنا. ثم عاد النائب يتكلم ليقول:

- يا عمي، تطرح الاقتراحات، ثم نهملها. اليك مثلا:

الاستاذ نبيه بري تحدث عن تحويل المسلحين الفلسطينيين الى "جيش تحرير" منظم، ومنضبط تحاشيا لكل ما تعلمون... اين الاقتراح؟ فقط تصريح؟

ومثلا آخر:

اين الجيش الى الجنوب؟

ومثلا ثالثا:

اين القوة الضاربة؟

وامثلة كثيرة اخرى، من ارسال بعثة برلمانية او شعبية او "وطنية" تجوب العواصم، الى خطة متكاملة لتأمين الجلاء الاسرائيلي، ولو تدريجا، حتى نؤكد استمرار القوات الدولية.

ماذا حدث بكل ذلك؟

وهل اذا انتصر هذا الفريق او ذاك في حرب المخيمات يستقر الجنوب ويكتمل تحريره وتبسط على ارضه سيادة الدولة؟

ها نحن نتوه في المناظرات، تارة مع "ابو عمار"، وطورا مع ... "جبهة الانقاذ" التي لم تعد تنقذ شيئا، ولا حتى نفسها!

* * *

فهم زميلي الصحافي وفهمت ان النائب الجنوبي جاء يطلق صرخة النار، لا صرخة استغاثة.

لما انصرفت، مضيت اتساءل عما اذا كانت كل هذه الامور مصادفات حقا...

ام ان وراءها، كالعادة، مؤامرة. مؤامرة هي الانشغال بالدولار؟ ولم لا؟

وقد تكون بعض المؤامرة كذلك، بينما "الحرب" دائرة، ان ننشغل بالرهائن ومضاعفاتها في السياسة الاقليمية والدولية، وفي "مكافحة الارهاب" وارهاب الارهاب... بينما ليس لنا في اطلاق الرهائن، كما لم يكن لنا في اختطافها، شأن... غير تسقط الاخبار ونشرها وان ننعم بشرف نسبتها الى لبنان!

ونسبتها بالدولار، ان لم يكن... بالفرنك.

بينما الجنوب يباع بالليرة!

أ. ي.

اسرار الآلهة

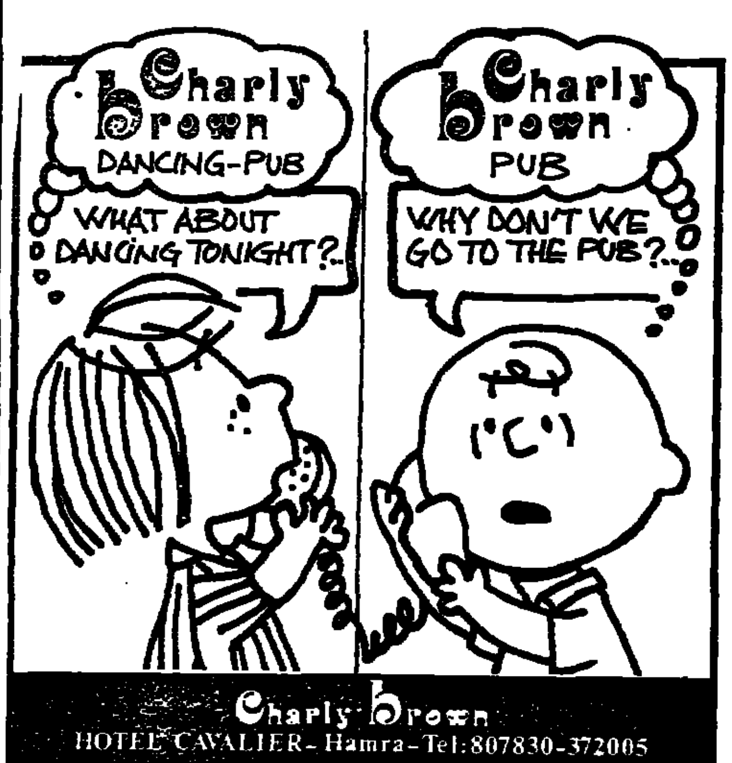
كشفت مصادر مطلعة ان سفيرا سابقا للولايات المتحدة الاميركية لدى سوريا، جاء الى دمشق عقب سحب السفير الاميركي الحالي وعقد اجتماعات مع مسؤولين سوريين كبار.

[illegible]

انتقدت جهات نيابية تأخر اللجنة السداسية في وضع تقريرها في حين ان الظرف يتطلب منها عقد جلسات متواصلة.

[illegible]

توقف بعض المراقبين عند تحديد نهاية الشهر الجاري موعدا لعودة الديبلوماسيين الاميركيين الذين غادروا لبنان اخيرا.



شؤون لبنانية

اللاعبون والمتسترون عليهم

انا كنت انت ايها القارىء وانا نجهل اسماء المؤسسات و"الشخصيات" التي تتحكم منذ بضعة عشر شهرا باسعار العملات الصعبة وتمرغ انف ليرتنا واقتصادنا بالتراب - فالمتحكمون ينبغي ان يعرفهم حكام مصرف لبنان واركان وزارة المال وعيون الحكم وآذانه اي رجال التحري والامن العام.

فهل تحرك العارفون في اتجاه النيابة العامة وكاشفوها بما لديهم من معلومات حول اللعبة واللاعبين والذين يشدون الخيوط من وراء الستار؟

يقال ان النيابة العامة استدعت فريقا من هؤلاء العارفين، لكنهم "انكروا الحنة واثرها" ولما رفضت النيابة العامة قبض انكارهم هذا، صارحوها بان ادلاءهم بما تجمع لديهم من معلومات سيجعل حياتهم عرضة للخطر.

قد يكون صحيحا ما قيل ويقال في شأن تردد العارفين وتخوفهم، كما قد يكون وليد مخيلة ذوي الالسنة السليطة. لكن الشعب يتساءل: أليس في الدوائر الرسمية كلها رجل شجاع يقدم على رفع لائحة باسماء اللاعبين والمتلاعبين الى المرجع القضائي المختص؟

لم يعد سرا ان المؤامرة لن تكتفي بابادة "العصاة" وتهجير الضعفاء، فهي تريد نسف قواعد اقتصادنا الحر. أليس المضاربون واللاعبون والذين يتسترون عليهم او يتجاهلون لعبتهم - أليس هؤلاء واولئك ضالعين في المؤامرة؟

لويس الحاج

الحص في تحسن وشخصيات عادته

افاد امس تقرير الفريق الطبي الذي يعالج وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، ان صحته في تحسن مستمر.

وعاده السادة: وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، الرئيس رشيد الصلح، السيدة صونيا فرنجيه الراسي التي نقلت اليه تحيات والدها الرئيس سليمان فرنجيه، النواب السادة: عبد اللطيف الزين، علي الخليل، ميشال معلولي، محمد يوسف بيضون، سليم المعلوف الذي نقل تمنيات وزير الاعلام السيد جوزف سكاف بالشفاء، الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، العميدان سامي الخطيب ومصطفى ناصر، المقدمون حسن السبع واسعد الطقش، ومنير الموسوي، ونبيل الزين، منح الصلح، خليل تقي الدين، عصام نعمان، وجيه خاطر، هشام الشعار، عبد الرحمن اللاذقي، محمد ماضي، عباس فرحات، وفد من "مكتب المعلمين" في لبنان، وفود تربوية واعلامية.

وتلقى اتصالات من السادة: رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وزير البريد والاتصالات والصحة جوزف الهاشم، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، النواب: مخايل ضاهر، بطرس حرب، عثمان الدنا، حسن الرفاعي، زكي مزبودي، رفيق شاهين، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم، نقيب المحررين ملحم كرم، الدكتور رضا وحيد.

وتلقى باقة ورود من سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون هين كيم.

التقدمي و"أمل" عند كرامي:
نؤيد مواقفه في مواجهة الحملة عليه والمؤامرة على الشعب



على سلم القصر الحكومي من اليمين السادة: شهيب، خالد جنبلاط، حماده.

العقيد حيدر، وبدا الى اليمين السيد هيثم جمعة. (توفيق العبدالله)

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي، الوزيرين السابقين السيدين مروان حماده وخالد جنبلاط والسيد اكرم شهيب عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي والسيد محمد بيضون عضو المكتب السياسي لحركة "امل".

بعد الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة، قال حماده: "الليرة ثم الخبز ثم المياه فالبنزين والكهرباء، المؤامرة ضد المواطن في الشرقية والغربية باتت واضحة، واستهداف الرئيس كرامي ليس الا محاولة فاشلة لتغطية السياسة التجويعية والقصف الاقتصادي. فالجميع يعلمون ان كرامي لا يقود ميليشيات ولا يشتري سلاحا ولا يستثمر مرفأ ولا يقيم حاجزا ولا يسطو على دائرة عقارية ولا يملك مصرفا مضاربا. والجميع يعلمون ايضا اين تكمن العلة ومن يدير هذه الحملة المسعورة التي ستنقلب في النهاية على اصحابها، لان جماهير الشرقية بمواطنيها المقهورين ومهجريها التائهين، ستحاسب المتطاولين على النقد والخبز والمصير. وكذلك الجماهير الوطنية تعلم علم اليقين من يكدس الطحين ولا يسمح بمروره الى الغربية ومن يتلكأ في اصلاح قناة جعيتا لتعطيش العاصمة على غرار حصار عام ١٩٨٣ ومن يفتعل ازمة البنزين ويهدد بقطع الكهرباء ومن يفتح صباح كل يوم البورصة ويتحكم بها لاغراضه الشخصية والسياسية.

واذ جئنا نتضامن مع رئيس الحكومة في مواجهة الحملة، ونتشاور معه في وسائل معالجة الازمة، فاننا لا نزال نرى ان الوفاق السياسي المبني على اعطاء كل ذي حق حقه واصلاح الامور جذريا من خلال الحوار الهادىء البناء، هو الطريق الوحيد الى الحل".

عاكف حيدر

ثم استقبل كرامي نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر وعضو المكتب السياسي للحركة المحامي هيثم جمعة وتشاور معهما في التطورات.

وقال حيدر: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس كرامي مع الاخ جمعة، لنعرب له عن تضامن الحركة الكامل مع مواقفه الوطنية المشرفة ازاء ما يتعرض له شخصيا من حملات افتراء شرسة ومسعورة من الجانب الانعزالي الذي ما فتىء منذ بداية الحرب حتى اليوم يضع الملامة على الفريق الوطني والاسلامي، فيما ينفذ مؤامرة التفتيت على الارض اللبنانية، اضافة الى "مافيا" الدولار التي يعتبر ان عملها يؤدي الى اخضاع المناطق الوطنية والاسلامية بدليل ما صرح به الرئيس كميل شمعون سابقا والذي كان يرمي من ورائه الى اجبارنا على قول كلمة اخ قبل ان يقولها هو او الفريق الذي يمثل.

ان حركة "امل" بقياداتها وعناصرها تلتزم الخط الوطني الذي ما فتىء يحافظ عليه الرئيس كرامي، وهي الى جانبه اضافة الى القوى الوطنية والاسلامية الاخرى التي تعمل بتناسق كامل معه. وليكن معروفا ان كرامي اليوم يمثل الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني وليس جزءا يسيرا كما يعتقد البعض وكما يروج الاعلام الانعزالي في المناطق الشرقية. واذا كان لا بد من ان تبقى هذه المعركة مستمرة، فنحن على استعداد للبقاء يدا واحدة مع كرامي، ونعتبر انه يمثل الشعب اللبناني باكثريته من موقع الرئاسة الثالثة في لبنان، اضافة الى القوى السياسية الفاعلة على الارض الوطنية والاسلامية.

وفي اطار ما يجري حاليا من قطع مياه او التباطؤ في جر المياه الى بيروت الغربية، ومحاولة العمل على الساحة الوطنية من اجل التفتيت الاضافي، تعتبر حركة "امل" ان ما حدث اليوم بالنسبة الى البنك المركزي من اعتداء اعد سابقا بزعم انه يتناول المؤسسات التي تضارب بالدولار، فان هذه العصابة الجديدة التي سمت نفسها "الفهود السود" لم تضرب مراكز قرار الدولار، ولا "مافيا" الدولار، انما ضربت المركز الوحيد الذي يسعى الى خفض قيمة الدولار ورفع الليرة اللبنانية. ان هذا العمل المأجور انما ينضوي تحت لواء الخطة - المؤامرة على المناطق الوطنية في لبنان.

اننا نستنكر هذا الاعتداء على المركز المالي الكبير، اي المصرف المركزي، ولا يسعنا الا ان نطالب المواطنين بالوعي الكامل من اجل ان نبقى يدا واحدة مع الرئيس كرامي والصف الوطني في هذه الحكومة، ومع القيادات الوطنية والاسلامية المعنية وحدها بوحدة لبنان وتحرير ارضه من الاعتداء الاسرائيلي".

وعلم ان البحث تطرق في الاجتماعين الى قضية "حرب المخيمات" وما تتعرض له الضاحية الجنوبية من قصف من الجبل وسبل التوصل الى حلول. ثم استكمل البحث في اجتماع موسع عقد في مكتب رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وضم حماده وخالد جنبلاط وبيضون وشهيب وحيدر وجمعة.

وتناول البحث اضافة الى الشؤون السياسية والاقتصادية، معالجة ما تعانيه المنطقة الغربية من ازمات على صعيد المياه والطحين والكهرباء والبنزين.

الهاشم زار صفير وشمعون وجعجع:
هناك مبادرة جزائرية وننتظر النتائج

الرئيس شمعون والوزير الهاشم.

نشط امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في اتصالاته مع قيادات رسمية وسياسية وروحية، لاطلاعها على نتائج زيارته للجزائر وعلى مضمون المبادرة التي يقوم بها وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابرهيمي.

ظهرا، زار الهاشم مقر قيادة "القوات اللبنانية" حيث كانت "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الدوري، لكنه وصل فيما اعضاؤها يغادرون المكان، فالتقى وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعقد معه خلوة استغرقت ربع ساعة.

بعد انتهاء الخلوة سئل شمعون كيف كان الاجتماع مع الوزير الهاشم، فأجاب: "عال... يجب ان تسألوا الوزير الهاشم لاننا تحدثنا قليلا في نتيجة رحلته الى الجزائر وهو مطلع على الموضوع اكثر مني".

وهل كنت مرتاحا الى النتيجة؟

اجاب: "لا نتيجة نهائية حتى الان، انما نأمل في ان نكون مرتاحين عندما يردنا الجواب النهائي اليوم او غدا".

● يقال ان الزيارة قد تسفر عن لقاء قمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

- لا استطيع ان اقول شيئا في انتظار معرفة الجواب اليوم وهل يشجع على عقد لقاء قمة ام لا.

● الجواب من دمشق؟

- جواب وزير خارجية الجزائر الموجود الان في دمشق، وسيعطينا جوابا عن زيارته.

ثم عقد الهاشم خلوة مع رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع. وزار في الرابعة بعد الظهر، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وقال بعد اللقاء: "اطلعت صاحب الغبطة على نتائج لقاءاتي والمسؤولين الجزائريين، وعرضنا الوضع الراهن. ولم يعد خافيا ان هناك مبادرة جزائرية، ونحن في انتظار نتائج زيارة وزير الخارجية الجزائري الدكتور الابرهيمي لدمشق لنقرر في ضوء تلك المرحلة المقبلة. وفي اي حال يجب ان تواكب المبادرات الخارجية مبادرة داخلية من القيادات والفاعليات".

سكاف رأس اجتماعا تلفزيونيا ولجنة لدرس العجز وسبل التحديث

عقد اجتماع امس في "قصر منصور" برئاسة وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، وحضور مفوض الحكومة لدى شركة تلفزيون لبنان المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس ادارة الشركة بالوكالة السيد ريمون جبارة وممثل القطاع العام في الشركة المحامي محمد امين الداعوق وممثل القطاع الخاص السيد وسام عزالدين ومستشار الوزير سكاف الدكتور داود الصايغ والمستشار القانوني للشركة المحامي اميل بجاني.

بحث المجتمعون في اوضاع الشركة في هذه الظروف الصعبة خصوصا انها تحتاج الى زيادة رأس مالها بغية تغطية العجز الحاصل وتطوير بعض الاجهزة. والقيمة المقدرة لهذه الغاية هي ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وابدى ممثل القطاع الخاص موافقة هذا القطاع على الزيادة واستعداده لدفع النسبة المترتبة عليه ضمن شروط تطوير شركة تلفزيون لبنان تطويرا كاملا وشاملا وتغطية كل الاراضي اللبنانية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجتمعين شددوا على وجوب تعميم البث على كل المناطق، واعادة النظر في النظام الداخلي للشركة وهيكليتها وبرامجها، وفي سبل تحديثها. واتفق على وضع مسودة لتطويرها تتضمن كل التعديلات المطلوبة لاقرارها في اجتماعات لاحقة. وشكلت لجنة تضم ممثلين من القطاعين العام والخاص برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة تضم مفوض الحكومة او مندوبا عنه بصفة مراقب لوضع دراسة مفصلة عن اسباب العجز والمقترحات لتحسين الشركة وتطوير برامجها العامة وتعميم بثها على كل المناطق.

وبعد انتهاء الاجتماع التقى الوزير سكاف السيدين حميد ورفيق شلالا مدير "الوكالة الوطنية للاعلام"، وجرى درس اوضاع وزارة الاعلام والوكالة وسبل تطوير عمل وحدات الوزارة.

كرامي يوعز بفتح نفق المصيطبة في مهلة اسبوع

طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من محافظ مدينة بيروت ومجلسها البلدي ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، العمل لفتح نفق المصيطبة في مهلة اسبوع.

وجاء في كتاب وجهه كرامي: "نرغب اليكم اولا، اتخاذ الاجراءات الفورية لفتح نفق المصيطبة امام حركة السير موقتا لمعبر واحد، وذلك عن طريق رفع النفايات المتراكمة في داخله وعلى مداخله واعطاء التعليمات التنفيذية الفورية لترفيت وصلة تقارب المائة متر عند مدخل النفق الجنوبي، على ان يتم التنفيذ في مهلة اسبوع على الاكثر، واحاطتي علما بالنتيجة شخصيا (يمكن فتح مسارب على الجهتين الغربية والشرقية) علما بان هذه الاجراءات لا تتطلب اعتمادات اضافية.

وثانيا، اتخاذ الاجراءات لاتمام اعمال الاصلاحات والاشغال المتبقية على الجسر والنفق المذكورين وكل المسالك والطرق المتفرعة منهما بما في ذلك طلب الاعتمادات الضرورية لاتمام الاعمال المذكورة".

"الجبهة اللبنانية": اجتماع الحكومة أو استقالة الوزراء وتدابير لدعم مواد حياتية لوقف "حرب التجويع"

جعجع: لا معلومات عن القمة وكل شيء وارد في هذا البلد



الرئيس شمعون يرئس اجتماع "الجبهة اللبنانية". (همبار نركيزيان)

رأت "الجبهة اللبنانية" ان الازمة الاقتصادية في جوهرها "ازمة سياسية"، واقترحت لحلها انعقاد مجلس الوزراء فورا، فاذا رفض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تدعو المجلس النيابي الى تحمل مسؤولياته كاملة، فاذا امتنع او منع تدعو الوزراء الى الاستقالة لاسقاط "الحكومة المعطلة". واقرت مبدأ دعم بعض المواد الحياتية الضرورية لبعض فئات الشعب ودعم بعض الادوية لوقف "حرب التجويع".

عقدت "الجبهة" اجتماعها الاسبوعي في مقر قيادة "القوات اللبنانية"، التاسعة والنصف صباح امس برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وحضور السادة: رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والامين العام لـ"الجبهة" النائب ادوار حنين والنائب ميشال ساسين ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس حزب الكتائب جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار حبيب مطران والدكتور فؤاد افرام البستاني ورئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان ورئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ورئيس مجلس الشورى في الكتائب الياس ربابي ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار وممثل "اتحاد الاقليات المسيحية" المحامي البر ملكي. كذلك حضر الاجتماع المنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحة. وغاب رئيس حزب الاحرار المهندس داني شمعون لوجوده في الخارج والدكتور شارل مالك لدواع صحية.

وتضمن جدول اعمال الجبهة موضوعين رئيسين هما:

١ – الوضع السياسي العام: اكد المجتمعون ارتباط الازمة الاقتصادية بالازمة السياسية ورأوا ان الحل بانعقاد مجلس الوزراء والحوار في هذا المجلس وليس في اي مكان آخر.

٢ – الوضع الاقتصادي: في هذا الاطار انضم الى الاجتماع، في العاشرة والنصف، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وناقش المجتمعون سبل تنشيط عمل مصلحة حماية المستهلك واستعدادات الوزارة لوضع حد للازمة المعيشية المتفاقمة والخطوات التي تنوي اتخاذها على هذا الصعيد.

تصريح قصير

وفي الثانية عشرة الا ربعا انتهى اجتماع "الجبهة" وقال الوزير قصير: "بحثنا في الاوضاع الاقتصادية وان شاء الله خيرا".

وسأل الصحافيين: "عرفتوا شي عن الدولار اليوم؟" فأجابوه: "يبدو انه تراجع قليلا". فعلق: "نأمل في أن يستمر سعر الدولار في الهبوط اذ لا تدني في الاسعار الا من خلال هبوط سعر الدولار. ففي هبوطه تعزيز للعملة اللبنانية وتحسين لها. وبحثنا اليوم في حلول عدة اعتقد انها تساعد في خفض اسعار المواد المعيشية ونتمنى ان يوفقهم الله".

وهل تقوم مصلحة حماية المستهلك بدورها؟ اجاب "نعم، حماية المستهلك والهيئات الشعبية عبر التعاون بين الجميع".

وقال الرئيس شمعون وهو يغادر المكان: "هناك بيان سيصدر عن الاجتماع".

جعجع

في هذه الاثناء انصرف النائب حنين والمحامي عدوان الى وضع اللمسات الاخيرة على بيان مطبوع لـ"الجبهة" بينما حاور الصحافيون الدكتور جعجع كالآتي:

● ما هو رأيك في التصريح الاخير للرئيس رشيد كرامي؟

– قال الرئيس كرامي انه سيضع النقاط على الحروف، فما دامت عنده نقاط على الحروف فالى متى يحتفظ بها. هل لوقت الحشرة؟ وقال ايضا ان رئيس الجمهورية يضغط في عملية الدولار وانا اسأل هنا من المسؤول عن عملية الدولار وارتفاعه؟

● قال الرئيس كرامي انه لن يستقيل وسيتابع تحمل مسؤولياته خشية الوقوع في فراغ دستوري؟

– ليش هلق ما في فراغ دستوري على الشكل الذي يتصرف به؟

● هناك مراسيم متجولة توقع بين قصر بعبدا وقصر الصنائع؟

– المراسيم ليست شيئا مهما، وما يتم الاتفاق عليه بعد "مئة الف يا ويلاه" اذ ان المرسوم غالبا ما يحتاج الى اسبوع ويتطلب نحو خمسة اشهر، وهذه ليست طريقة فعالة لادارة شؤون البلاد... هيدي مش طريقة".

● اذا اصر الرئيس كرامي على عدم الاستقالة فما هي الخطوة التالية؟

– كل فريق يتحمل مسؤوليته. فهو يتصرف هكذا ونحن تظل لدينا وسائل للقيام بها.

● هل لمستم لدى الوزير قصير مقترحات لحل الازمة؟

– عنده التصور نفسه، وهو ان الازمة سياسية فمن غير المجدي البحث والتفكير، وكل التدابير المقترحة على الصعيد التقني هي تدابير هامشية جدا اذ ان الازمة في صلبها ازمة سياسية، وكل ما نشهده من ارتفاع في سعر الدولار ومن انخفاض في سعر صرف الليرة هو اصطناعي يهبط مع تخفيف الازمة السياسية، وهذا يحصل مع اجتماع مجلس الوزراء الذي يرفض الرئيس كرامي عقده.

● طرح الرئيس كرامي نجاح الحوار في ميدان السباق كخطوة للصعود الى بعبدا؟

– اعتقد ان سباق الخيل هو عملية الهاء. فهل ضروري ان نذهب الى سباق الخيل وسباق الحمير او الى هنا وهناك؟ اذا كان هناك حوار فليحصل في مجلس الوزراء لان الحلول الاقتصادية تحصل طبعا في المجلس. واذا اجتمع مجلس الوزراء يتحسن سعر صرف الليرة مباشرة، تضاف الى ذلك تدابير لاسبوع او اسبوعين مما يؤدي الى ارتفاع سعر صرف الليرة ارتفاعا ملموسا ومهما. هنا تكمن المشكلة وعلينا التركيز عليها لمعرفة كيف يمكن ان نحلها. ثم ان المعاناة من الازمة المعيشية ليست محصورة بأهالي المنطقة الشرقية وحدهم انما تشمل اهالي كل المناطق. لا يجوز ان يستمر الوضع على ما هو. واذا كان هناك خلاف سياسي فيجب ان يموت العالم من اجل حل الخلاف السياسي، اذا كان الخلاف سيحل وهو لن يحل بهذه الطريقة؟ واستغرب كيف ان القواعد الشعبية في بقية المناطق ترى هذا الوضع ولا تزال صامتة! وآمل من كل الفاعليات والسياسيين والشخصيات سواء في المنطقة الغربية او في بقية مناطق لبنان، في أن يتحركوا سريعا في محاولة لوضع حد لهذه الازمة الخانقة التي تطاول كل لبنان.

● لماذا لا تقومون بمبادرة في هذا الصدد؟

– مستعدون لكل مبادرة في هذا الاتجاه.

● من التقيتم من الشخصيات الاسلامية؟

– ثمة شخصيات كثيرة لها الرأي نفسه، واعتقد ان اطراف اللقاء الاسلامي طرحوا هذا الرأي، لكن العين بصيرة واليد قصيرة، لان يدا غريبة تقمع كل شيء وتضبطه هناك وتمنع حصول اي شيء. فالى متى والى اين؟ علينا جميعا ان نتحمل المسؤولية وليس فقط اهالي المنطقة الشرقية، وانما ايضا اهالي المنطقة الغربية والبقاع والشمال والجنوب، ونتعاون جميعا للخروج من الازمة. والحل ليس مستحيلا، فهو موجود، وهو الضغط على المعنيين بالامر لاجتماع مجلس الوزراء والبدء باتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من الازمة الاقتصادية، فالقضية لا تتطلب سحرا.

"زحف على سوريا"

● هل انعقاد مجلس الوزراء هو في يد الرئيس كرامي؟

– اود ان اذكر في هذه المناسبة ان السيد عبد الحليم خدام قال لاحد السياسيين اللبنانيين قبل بضعة اشهر عندما كان الاتفاق الثلاثي لا يزال في التداول "ارفضوا الاتفاق الثلاثي وسأجعل الدولار يصل الى مئة ليرة ونرى عندها هل تأتون جميعا الى سوريا ام لا. فاذا سكتنا هذا الوقت فذلك لا يجوز". واضاف خدام "تاخذيلك جميع اللبنانيين يموتوا من الجوع ويجوا زحف على سوريا".

مثل هذا الكلام لا يجوز واليوم يظهر ما كان يعنيه خدام في كلامه التي اعتبرناه فشة خلق او قولا غير مسؤول. وقد طلع قولا مسؤولا لكنه مضر. انه يعمل لمصلحة بلده، لكن الكارثة ان اللبنانيين في المقابل لا يفكرون في مصلحة وطنهم. غريب كيف ان البعض من اللبنانيين يمشون في ركاب سياسات بعيدة كل البعد عن مصلحة البلد بل هي تؤدي الى تدميره كليا".

● هل تعتبر ان المسؤولية تقع على عاتق الرئيس كرامي ام غيره؟

– نعم... وان كان القرار سوريا. نفهم ان يساير الانسان قليلا ويلطف قليلا ويناور قليلا، ولكن الى حد تجويع شعبه! كيف يحصل ذلك؟ فاذا كان سيكمل ذلك فليكمل، ولن نعدم وسيلة للخروج من الازمة. واذا كان يعتقد ان هذه الطريقة مهمة... عظيم... ولا يلومنا احد على اي خطوة يمكن ان نقوم بها لكلا نترك شعبنا يجوع ويحتاج.

● هل هذه الخطوة قريبة؟

– الامور مرهونة بأوقاتها.

● هل يصل الدولار الى المئة؟

– كلا، كلا، كل هذا الارتفاع اصطناعي وناجم عن فلتان، ككل شيء غير مضبوط يمكن لجمه لمجرد وضع اطر له، وعند اي خطوة يتراجع الدولار الى ٥٠ او ٦٠ وخطوة اخرى ينزل الى سعره التقني. فكل الخبراء يقولون ان السعر التقني للدولار بين الـ٢٥ و٣٠ ليرة. وهذا يعني ان الارتفاع الباقي هو ارتفاع مصطنع ويعود الى الازمة السياسية الحاصلة، وهو لا يجوز".

البيان

ثم اذاع النائب حنين بيانا باسم "الجبهة" هذا نصه:

"عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الاسبوعي الدوري في مقر القوات اللبنانية برئاسة الرئيس كميل شمعون وفي حضور الوزيرين فيكتور قصير وجوزف الهاشم وجميع اعضائها.

وركزت الجبهة في مناقشاتها على الوضع الاقتصادي الذي بلغ درجة عالية من التدهور والانهيار وابدت قلقها من استمرار الوضع الذي ينذر بأوخم العواقب بعدما ضربت الضائقة الاقتصادية فئات الشعب المختلفة وكل القطاعات الاقتصادية حيث بدأت تظهر حالات من العوز والفقر والحرمان ومظاهر تخلف وانحراف لم يألفها المجتمع اللبناني من قبل. وبات الشعب اللبناني بأسره مهددا في حياته ورزقه ولقمة عيشه وعاجزا عن تأمين الحد الادنى من متطلبات الحياة الكريمة، ومن مواجهة الضرورات الحياتية نتيجة الانخفاض في القيمة الشرائية لليرة اللبنانية والارتفاع الجنوني في الاسعار ومعدلات التضخم والبطالة وتراكم المشاكل الاجتماعية على انواعها.

ان استمرار الوضع الحالي لم يعد مقبولا، كما لم يعد جائزا السكوت عنه. لذلك فان الجبهة اللبنانية تعتبر سياسة الاقتطاع والتقطيع والقطيعة ما هي الا وجه من اوجه سياسة التقسيم والتقاسم التي اتبعت منذ عام ١٩٦٩ لغاية هذا التاريخ. اي منطق سياسي يسمح بشل كل المرافق الاقتصادية والعامة ويمنع سلطة القرار المركزية من الاجتماع لمعالجة الاوضاع الاقتصادية الخطيرة؟ انه منطق الانتحار الجماعي والهستيريا السياسية، هذا الذي يمارسه رئيس الحكومة وبعض وزرائه.

وقد توقفت الجبهة اللبنانية مليا امام الانهيار الحاد في سعر صرف الليرة اللبنانية الذي لاحت مؤشراته منذ ٦ شباط ١٩٨٤، وقد توجت هذه المؤشرات بممارسات سياسية كان اهمها المقاطعة على مستوى السلطة المركزية، مما ادى الى فقد الثقة بالدولة اللبنانية وبالنقد اللبناني، وبالتالي الى انهيارها.

ان الجبهة ترى ان اي معالجة جدية للوضع الاقتصادي تبدأ باجتماع مجلس الوزراء لاتخاذ قرارات على مستوى السلطة المركزية لوقف التدهور المريع الحاصل، وكل تهاون في هذا المجال هو المؤامرة في حد ذاتها. وتعتبر ان الرئيس رشيد كرامي، مخيرا كان لم مسيرا، يتحمل المسؤولية كاملة عن تجويع الناس وينصرف الى تنفيذ مقاطعة الحكم وشل اعمال الحكومة وانتهاج سياسة سلبية تصيب اللبناني مباشرة في الشمال والجنوب والبقاع وبيروت والجبل.

من هذا المنطلق تعتبر الجبهة اللبنانية ان الازمة الاقتصادية في جوهرها ازمة سياسية وبالتالي فان حلها يكون سياسيا ويرتكز على الخطوات الآتية:

اولا – انعقاد مجلس الوزراء فورا، وايلاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي والحياتي الاولوية المطلقة بغية وقف الانهيار الاقتصادي الحالي.

ثانيا: في حال رفض الرئيس كرامي انعقاد مجلس الوزراء تدعو الجبهة اللبنانية مجلس النواب الى التحرك في هذا الظرف التاريخي لتحمل مسؤولياته كاملة وهو المؤتمن على مصالح الشعب وهو مصدر كل السلطات.

ثالثا: في حال امتناع او منع مجلس النواب من القيام بمهامه تدعو الجبهة اللبنانية الوزراء الى الاستقالة لاسقاط الحكومة المعطلة.

رابعا: تدعو الجبهة اللبنانية كل الفاعليات والاحزاب السياسية وجميع المواطنين الى التحرك على كل الصعد لان الشعب اذا جاع لا يرحم.

هذا هو الحل الذي تعرضه الجبهة اللبنانية للخروج من المأساة، وهي تعي حجم المؤامرة التي يتعرض لها الوطن وتدرك ان الحرب الاقتصادية المتمادية هي وجه آخر من وجوه الحرب المعلنة ضد لبنان والمستمرة منذ عام ١٩٧٥. واذا كنا استطعنا ان نواجه الحرب العسكرية والسياسية فاننا سنواجه الحرب الاقتصادية بالقدر عينه من التصميم والثبوت، ولن نرضخ للضغط الاقتصادي المفروض من الخارج والداخل، ولن نتراجع ولن ننهار ولن نستسلم. ان قدرنا كشعب هو ان نقاوم وان نصمد لنبقى.

ان الجبهة اللبنانية، وقد قررت ان تجعل اجتماعاتها متوالية كهيئة طوارىء سياسية واجتماعية واقتصادية، تعاهد اللبنانيين على انها مصممة على استعمال كل الوسائل المتوافرة لديها لوقف حرب التجويع. وقد بدأت تتخذ الاجراءات المناسبة من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح على المستويات الدستوري والشعبي والحياتي، ومنها:

اولا: تفعيل مصلحة حماية المستهلك بمؤازرة الهيئات الشعبية وتأمين انجاح فاعليتها.

ثانيا: اقرار مبدأ دعم بعض المواد الحياتية الضرورية لبعض فئات الشعب ودعم بعض الادوية التي لا بد منها ودرس طرق تأمين هذا الدعم.

ايها اللبنانيون، الجبهة اللبنانية جبهتكم وهي ابدا معكم تعيش معاناتكم. عشتم وعاش لبنان".

"الهيئات الشعبية"

وفي الرابعة بعد الظهر زار الدكتور جعجع المقر المركزي لـ"الهيئات الشعبية" في منطقة المدور، وعقد اجتماعا حضره المنسق العام لـ"الهيئات" الدكتور فريحة ومدير مصلحة مياه بيروت السيد لوسيان مبيض والمستشار الاقتصادي للدكتور جعجع السيد روجيه ديب واعضاء المجلس المركزي لـ"الهيئات"، وتناول البحث وسائل كبح ارتفاع اسعار المواد الحياتية.

وبعد الاجتماع قال الدكتور جعجع: "كما قلنا سابقا لن يقع احد في العوز. ان الهيئات الشعبية تضع حاليا اللمسات الاخيرة لمشروع حيوي هو دعم المواد الاستهلاكية وبعض الادوية الاساسية لبعض الفئات الشعبية وسيكون قريبا موضع التنفيذ.

اما النقطة الثانية فهي ان عناصر من مصلحة حماية المستهلك ستبدأ، بناء على قرار الجبهة اللبنانية، تدعمها عناصر من الهيئات الشعبية، بجولات على المتاجر وعلى الاسواق كلها لتأمين كل السلع الضرورية ولمنع التلاعب بالاسعار. واريد ان اتمنى على كل المعنيين بالامر ان يسهلوا مهمة هذه العناصر، واحذر الجميع من معارضتها او من عدم تنفيذ قراراتها، واتمنى ان يكون ذلك واضحا للجميع".

● ذكرتم في بيان "الجبهة اللبنانية" انكم ستبحثون عن وسيلة لتأمين الدعم، فمن اين سيكون تمويل الدعم؟

– ان المشروع يدرس بكامله ومن ضمن الدرس طريقة تأمين الموازنة اللازمة للدعم. ولكن لن يتعثر شيء في النهاية ولكل شيء حل. والدراسة ستبدأ وستصبح بعد وقت قصير ميدانية، وسيلاحظ المواطنون ذلك ونريد تعاون الجميع للوصول الى ما نريد.

● ما هي التدابير التي ستتخذ لتأمين السلع التي تفقد في الاسواق؟

– كل المواد متوافرة عندنا وفق احصاءات وزارة الاقتصاد والهيئات الشعبية، وقد يكون بعض هذه المواد في المخازن، وستتخذ التدابير اللازمة لاخراجها الى الاسواق وتأمينها للناس".

واضاف ردا على سؤال: "ان ما تقوم به الهيئات الشعبية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد هو محاولة لتخفيف جشع البعض واستغلاله واحتكاره. وفي انتظار "ما الافندي يحط او ينط".

وعن امكان حصول ازمة محروقات مع ارتفاع سعر الدولار، قال: "هذا السؤال يوجه الى وزير الاقتصاد".

وعن القمح والطحين قال: "حسب معلوماتي ليست هناك مشكلة، لكن السؤال يوجه الى وزير الاقتصاد وليصبر الناس بعضهم على البعض الآخر، ولن نتركهم على همتهم، لكننا سنقنع البعض بأن يطولوا بالهم على الباقين وسنقنع خصوصا بعض المتلاعبين بان يطولوا بالهم بالتي هي احسن على الباقين، لنتمكن من اجتياز المرحلة الصعبة. ولن يكون هناك عوز".

وكم يتوقع ان تطول المرحلة الصعبة؟ اجاب: "تلكان حط او نط الافندي". واضاف: "آمل في ان تتحرك الناحية الانسانية من ضمير رئيس الحكومة لتتحرك الاوضاع كلها لوضع حد للازمة الاقتصادية القائمة".

وهل يعتقد ان الوساطة الجزائرية ستنجح في عقد قمة لبنانية – سورية؟ اجاب: "ليست لدي معلومات وافية عن هذا الموضوع ولا اعرف مدى امكان حصول ذلك. كل شيء ممكن في هذا البلد".

وهل يمكن ان تساهم القمة في حل الوضع الاقتصادي والمعيشي؟ اجاب: "حسب مضمون القمة".

وسئل السحت في اجواء هذه القمة، فاجاب: "المعنيون ليسوا موجودين في اجوائها فكيف نكون نحن".

مجلس الكاثوليك قرر التريث في موضوع الانضمام الى "الجبهة"

عقدت اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم حضره متروبوليت بيروت المطران حبيب باشا ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف واعضاء المجلس.

وفي معلومات وزعها المجلس ان البطريرك حكيم وضع المجتمعين في اجواء اجتماع البطاركة والمطارنة الكاثوليك الذي عقد في دير اللويزة واهمية الابحاث الخاصة بالهجرة ووسائل الحد منها والاهتمام الروحي والكنسي بالمغتربين في العالم. واطلع المجتمعون على القرار المتخذ سابقا والخاص باعادة تنظيم اللجنة التنفيذية وفق النظام الاساسي للمجلس الاعلى. وعين البطريرك، وفقا للقانون ١٨ عضوا جديدا في اللجنة التنفيذية.

وناقش المجتمعون جدول الاعمال واتخذوا المقررات الآتية:

"١ – في شأن اشتراك المجلس الاعلى في "الجبهة اللبنانية" تقرر التريث واتخاذ الموقف المناسب من ذلك بعد وضع النظام الجديد لـ"الجبهة اللبنانية" مع التأكيد على الدور التوفيقي التقليدي لطائفة الروم الكاثوليك، في اطار الثوابت التي سبق للطائفة ان اعلنتها.

٢ – في ما يتعلق بالازمة المعيشية الحادة التي يعيشها اللبنانيون ناشد المجتمعون المسؤولين تجاوز الخلافات السياسية ومعاودة الحوار تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الوضع المعيشي الضاغط والحؤول دون استمرار تدهور النقد الوطني ودون وقوع الكارثة التي قد يسببها عجز المرافق العامة والخاصة في تأمين المواد الاولية للمواطنين.

٣ – تقرر انشاء صندوق اسمه "صندوق الغذاء والدواء" لمساعدة المحتاجين على ان تجمع التبرعات الخاصة بهذا الصندوق من داخل لبنان ومن بلاد الاغتراب".

لاحظوا ارتفاعا في عدد المهاجرين المسيحيين

البطاركة الكاثوليك ابدوا خشيتهم أن تفقد الهجرة التوازن السكني

اكد مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان على "ضرورة توثيق الروابط بين كل اعضاء كنائسهم ليقيموا بروح واحدة حياة جماعية كنسية". ولفتوا الى مخاطر الهجرة، وناقشوا احصاءات تبين مدى ارتفاع عدد المهاجرين المسيحيين، ولاحظوا ان حرارة الهجرة ارتفعت اخيرا بسبب حرب الجبل واقليم الخروب والجنوب و"المضايقات في البقاع" والمعارك قرب الحدود "مما ادى الى الذعر في نفوس الشباب"، وابدوا خشيتهم ان تؤدي هذه الهجرة الى "فقدان التوازن السكني الذي اخلت به المعارك والحروب".

عقد المجلس صباح امس جلسته الثانية في دير سيدة اللويزة برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ودرس المواضيع المدرجة في جدول اعماله.

بيان

وبعد انتهاء الجلسة، اذاع الامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الآتي:

"عقد مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان جلسته الثانية برئاسة البطريرك صفير وحضور جميع الاعضاء.

وكان الامين العام قد وزع بعض الوثائق المرفوعة الى المجلس، ومنها ما يخص الرسالة المسيحية في الاوساط الجامعية، خصوصا ان الطلاب الجامعيين يبدون تمسكا بالقيم الروحية واللبنانية الصافية مع الانفتاح على اخوانهم في كل وسط جامعي.

واخذ المجلس علما بشيء من الانزعاج ببعض المضايقات التي يتعرض لها الكهنة وتقف حاجزا في وجه النشاطات الروحية، وسيعنى بمعالجتها. كذلك اخذ علما ان هناك رابطة كاثوليكية عالمية تعنى بترجمة الكتاب المقدس ونشره كرسالة حضارية سماوية، وهذه الرابطة تضم ١١٩ بلدا وسوف ينضم اليها لبنان.

وكانت ثمة امور ادارية درسها المجلس وترك بتها الى جلسة غد، وهي تتعلق بتنظيم الشؤون الادارية الداخلية، ولاسيما منها تعيين هيئة تنفيذية جديدة وانشاء بعض اللجان بسبب تطور الظروف.

ونظر المجلس في طلب رفعه اليه المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان – رابطات المؤسسات الاجتماعية التقنية. ويطلب هذا المجلس مؤازرة آباء الكنيسة لان الدولة لا تمده الا بقيمة ٦٣٠ قرشا لبنانيا يوميا للمسعف الواحد.

اما القسم الاكبر من الجلسة، فكان لدرس الوثيقة الاساسية التي وضعها الامين العام تحت عنوان: "كنيسة وهجرة وانتشار". ولم يكن من الممكن تلاوة الوثيقة المكتوبة في نحو ٨٠ صفحة، فأوجزها الامين العام للآباء.

في القسم الاول: الحضور المسيحي في لبنان حضور كنسي، ولا يمكن ان يكون الا بهذه الصفة الجماعية الكنسية، وهكذا كان هذا الحضور عبر تاريخ الوجود المسيحي في لبنان.

ونتيجة لذلك يرى المجلس ضرورة ملحة لافهام المجتمع المسيحي اليوم بهذه الروحانية بحيث يصبح الاكليروس والعلمانيون على درجاتهم وانواعهم ومستوياتهم مجتمعا كنسيا يوحد الايمان وتفعمه الثقة وتضرمه المحبة، فلا يعود اي مجال للحزازات والسياسات لاثارة النعرات التي تفرق، لان السلطة في الكنيسة اكانت في يد البطاركة والمطارنة ام في يد المسيحيين غير الاكليريكيين، لا تفهم مسيحيا الا في الخدمة لكل اعضاء المجتمع على اتساع حلقاته، وهذا ما يميز الحكم في ظل الحضارة المسيحية، لانه سلطة تنظيمية لا سلطة متحكمة.

وفي القسم الثاني، انتقل البحث الى الدراسة المعززة بالاحصاءات حول الهجرة اللبنانية والتي تنطلق منذ ايام المتصرفية حتى عام ١٩٨٠ مبينة الاسباب التي تدفع اليها او تحقق في الاذهان في مغترباتها. و قد ارتفعت حرارة الهجرة اخيرا بسبب حرب الجبل والاقليم والجنوب والمضايقات في البقاع والمعارك بالقرب من الحدود، مما ادى الى الذعر في نفوس الشباب خصوصا، ويخشى ان تكون هذه الهجرة لتفقد التوازن السكني الذي اخلت به في شكل مأسوي المعارك والحروب.

وعلى سبيل المثال تدل بعض الاحصاءات على هجرة ٣٥٤٣٨٦ في فترة من الزمن، ومن هؤلاء ٣١٥٨٤٤ مسيحيا و٣٦٨٦٥ مسلما. وهناك ١٦٧٧ من طوائف اخرى.

وفي القسم الثالث، بحث المجتمعون في الانتشار المسيحي خارج بلدان الشرق، وهو بالنسبة الى الوجود في لبنان على الشكل الآتي:

موارنة ١،٢٠٥،٧٠٠ في مقابل ٨،٤٢٣،٣٤٥ خارج لبنان.

روم كاثوليك ٥٥٠ الفا في لبنان و٥٠٠ الف خارج لبنان.

ارمن كاثوليك ٣٠ الفا في لبنان و٢٦١ الفا خارجه.

سريان كاثوليك ٢٠ الفا في لبنان و٢٠٠ الف خارجه.

كلدان ١٠ آلاف في لبنان و٦٢٠ الفا خارجه.

واخذ المجلس في النظر المؤسسات والتنظيمات التي تعمل في دنيا الانتشار للحفاظ على التراث الكنسي الشرقي، ومنها الاتحاد الدولي للروم الكاثوليك والاتحاد الماروني العالمي، وتمعن الآباء في العوامل التي تبعد ابناء كنائسهم في دنيا الانتشار عن اصالتهم في التراث الروحي.

وكانت النتيجة ان المجلس اكد على ضرورة توثيق الروابط بين كل اعضاء كنائسهم ليقيموا بروح واحدة حياة جماعية كنسية، واقروا رفع بعض الامور الى الكرسي الرسولي والسعي في بلدان الاغتراب والانتشار الى جعل الحضور المسيحي في لبنان والشرق يتابع رسالته التي تبغي التفاعل المخلص والانساني بين المسيحية والاسلام لافعال حضارة الغد وعالم التقنية والخلق والروحانية كي تبقى الحضارة لاسعاد الانسان.

ويعقد المجلس جلسة ثالثة له غدا".

اليوم المؤتمر الـ ١٨ للكتائب

عميرة: العلاقة مع "القوات" حسنة ومطلوب هيكلية جديدة للوطن

بعد ١٢ عاما و٨٦ يوما على المؤتمر العام السابع عشر لحزب الكتائب (٢٧ ايلول ١٩٧٤)، ينعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "بريتانيا" المؤتمر العام الثامن عشر للاستماع الى تقرير سياسي – تنظيمي شامل لرئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، يتحدث فيه عن حصيلة السنوات الاخيرة وموقع الحزب منها على الصعد التنظيمية والمسيحية والوطنية، ويطرح التوجهات الجديدة للحزب وخطة عمله في المستقبل.

ويتضمن المؤتمر العام الذي ينعقد ثلاثة ايام متتالية، مناقشة التقرير الاقتصادي – الاجتماعي الذي اعده المجلس الاقتصادي – الاجتماعي والمجلس المالي والمجلس الصحي، والتقرير الاداري الذي اعده الامين العام المحامي شارل دحداح ومناقشتهما انتهاء الى اقرار توصيات.

وعلقت مصادر كتائبية اهمية على انعقاد المؤتمر في مناسبة اليوبيل الذهبي للحزب، ورأت ان المناقشات ستكون بمثابة "مراجعة عامة لمسيرة الحزب، خصوصا على الصعيد الوطني، والنظر في مدى تطابق هذه المسيرة والاهداف التي انشىء من اجلها قبل ٥٠ عاما".

والحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل، يقام احتفال خطابي في "كازينو لبنان" يتلو فيه سعادة توصيات المؤتمر. ويلقي الرئيس شارل حلو ورئيس هيئة الشورى في الحزب السيد الياس ربابي كلمتين في نطاق اليوبيل.

وكان سعادة استقبل امس في البيت المركزي سفير نروج في لبنان السيد الفمار شبرغ في زيارة تعارف تخللها عرض للاوضاع عموما والعلاقات الثنائية.

عميرة

وتحدث امس نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة لدى زيارته نقابة المحررين عن المؤتمر العام، فقال: "بعد هذه المدة الطويلة التي ابعدتنا فيها الحرب بعضنا عن بعض، رأينا ان نعيد تنظيم الحزب من جديد ونرجع الى اصالتنا الاولى التي كانت اكثر فاعلية. فنحن في أمس الحاجة الى العودة الى الاصول الكتائبية التي قام عليها الحزب بمبادرة مؤسسة الشيخ بيار الجميل. وفي يوبيل المؤسس والمؤسسة الحزبية، سنعمل على بلورة الوجه الصحيح واللماع لهما في انطلاقة جديدة تطويرية واندفاعية واثقة نحو المستقبل.

كل القضايا ستطرح في المؤتمر، وسيتم انتقاء الصالح منها ويبرز من جديد بما ينسجم شكلا ومضمونا مع تطلعات الشباب التي تختلف عقليته عن عقلية الماضي. وقد مر النشء في احوال لم تكن هي نفسها في السابق اذ كان المدى الابعد للاحداث يومذاك تظاهرة ضد الانتداب او تحركات مطلبية. اما اليوم فاننا نخوض حربا مصيرية يطرح خلالها على بساط البحث وجود بلد بأسره او زواله".

واعتبر "ان العقيدة في ذاتها لا تتغير بل تتطور. اما الميثاق فقد بات مرجرجا وغير قادر على الوقوف على رجليه، وهو عرضة لتطورات شتى. والمطروح هو صوغ هيكلية الوطن من جديد". ووصف العلاقات بين الحزب و"القوات اللبنانية" بانها في "احسن حالاتها. في الماضي كنا نعيش فرحة شد حبال بين الفريقين، اما اليوم فغالبية القياديين في الكتائب والقوات هي في المكتب السياسي. والقرار يتخذ من هذه الزاوية". واكد ان العلاقة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والحزب "حسنة وتدخل الرئيس غير وارد، ولكن من الطبيعي الا يكون الحزب بعيدا عن اللبناني الاول كابن بيار الجميل، وان له الحق في ذلك". وشدد على "ان التدخل في الانتخابات والتعيينات وكل ما يتعلق بالمطبخ الداخلي غير وارد في حسابات الرئيس".

عن الاتفاق بين الحزب و"القوات" قال: "كل البنود المهمة نفذت وسيستكمل التنفيذ عندما تتم التعيينات الحزبية خلال المؤتمر العام، لانها الآن مجمدة واعمال رؤساء الاجهزة متوقفة. كل هرمية السلطة في الحزب متوقفة الآن باستثناء سلطة الرئيس ونائبه والامين العام، وتعيين رئيس مجلس الامن اخيرا لاسباب اضطرارية لعدم جواز بقاء هذا المنصب شاغرا".

واوضح ان الازمة النقدية هي "ازمة سياسية، وتجري محاولات لتحريك النيابة العامة ضد المصارف المشتبه في دخولها سوق المضاربات. وهذه المضاربات ليست بالخطورة التي يصورون، لان ارتفاع اسعار العملات الاجنبية هو ارتفاع سياسي. وانا اؤكد ان حجم العمليات في مصارف بيروت الكبرى لا يتعدى يوميا ٤٠٠ الف دولار. اما في شتوره فتراوح العمليات بين ٧ ملايين و ١٢ مليون دولار يوميا. وقد بلغ سعر الدولار حد الستين ليرة لانه يشترى في شتوره ومناطق اخرى بـ ٣٠ ليرة سورية، اي ما يعادل ٦٢ و ٦٣ ليرة لبنانية، حتى ان الاسرائيلي دخل في سوق المضاربات بالعملات الصعبة من بوابة الجنوب، باعتبار ان كل هذه المنطقة لا يوجد فيها دولارات ما عدا لبنان".

ولم يسقط احتمال عقد القمة اللبنانية – السورية "ولو ان هذا الاحتمال قد سقط لما بعث الرئيس الجميل الى الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة، وبالتالي لما بثت الاذاعة السورية هذا النبأ".

● في نطاق اليوبيل الذهبي، اقام القسم الكتائبي في جل الديب – بقنايا احتفالا حضره رئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر ممثلا رئيس الحزب الدكتور سعادة. والقى رئيس القسم السيد سامي ابو جودة كلمة رأى فيها "ان احياء عيد الحزب في هذا الظرف هو محطة تاريخية ثابتة نجدد فيها الوعد لشهدائنا ولحزبنا وشعبنا بإكمال المسيرة والحفاظ على المشعل". وجدد "الوعد والعهد، الوعد لروح بيار الجميل ابي الرئيسين، الرئيس الشهيد الذي قضى في سبيل لبنان، والرئيس الذي يستشهد كل يوم بصموده وعنايته في الحق، والعهد ان تبقى الكتائب الصخرة والرمز".

روبير فرنجيه ونقيب المحامين في الشمال

زغرتا – "النهار":

بحث امس القائد العام لـ"لواء المردة" السيد روبير فرنجيه، مع نقيب المحامين في الشمال السيد محمود المنلا وبعض اعضاء مجلس النقابة الجديد "تحريك القضاء".

وقال النقيب المنلا بعد اللقاء "ان النقابة هي في صدد ملاحقة تحريك القضاء خدمة للمواطن اللبناني والمحامي خصوصا، لان مليارات الليرات اللبنانية مجمدة في اقلام المحاكم في انتظار من يفرج عنها. ومن يمكنه الافراج عنها غير القاضي الجالس على قوسه يحكم بعدالة؟"

ثم استقبل فرنجيه وفدا من اتحاد اندية البترون. وقال المحامي حنا البيطار باسم الوفد ان البحث تناول "كل الشؤون التي تهم المنطقة وشعبها. ووجهنا اليه الدعوة لحضور احتفالات الاستقلال وعيد العلم التي سيحييها اتحاد الاندية".

واشار الى ان فرنجيه "وضع امكاناته في تصرف الاتحاد لانشاء صيدلية وتعاونية استهلاكية".

"نداء لبنان" مستعدة لمساعدة العائلات المحتاجة

اتصلت المسؤولة عن الاعلام في "جمعية نداء لبنان" الآنسة ريتا انطون مطر بـ"النهار" واعلنت ان الجمعية التي تضم جامعيات وجامعيين من كل انحاء لبنان والمسؤولة عنها السيدة ليلى مجدلاني مستعدة لمساعدة جميع العائلات اللبنانية المحتاجة في كل المناطق اللبنانية.

وطلبت مطر من السيد احمد طواشي الذي عرض اولاده للبيع في طرابلس ان يتصل بالجمعية على الرقم ٣٣٣٣٠٦، وهي مستعدة لتقديم اي مساعدة اليه. كما طلبت من جميع المحتاجين الاتصال بها، وكذلك الراغبين في الانضمام اليها.

محذراً من إستمرار "حرب المخيمات"

"اللقاء الأسلامي" يدعو إلى الحوار ووقف حرب التصريحات والمهاترات



"اللقاء الاسلامي" في اجتماعه امس برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد. (ابرهيم الطويل)

طالب "اللقاء الاسلامي" بوقف حرب التصريحات وتبادل الاتهامات والمهاترات، والعودة الى الحوار في اسرع وقت "تنفيذا لما قرره القائمون به وما وعدوا به الناس من هدنة امنية واعلامية مديدة واستعادة المرافىء والمرافق". وناشد المسؤولين ان يعوا "دقة المرحلة ويتحسسوا ثقل التبعة الملقاة على عاتقهم، والعمل في سرعة على انقاذ البلاد". وحذر من استمرار "حرب المخيمات" داعيا الى تطبيق ما اتفق عليه في دمشق في شأنها.

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: سليمان العلي، طلال المرعبي، حسن الرفاعي، ناظم القادري، زكي مزبودي، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، فؤاد البزري، امين البزري، محمد كنيعو.

بحث المجتمعون في مجمل التطورات، ولاسيما منها التدهور الاقتصادي والتصعيد السياسي المتبادل بين اركان الحكومة واستمرار "حرب المخيمات" والوضع الامني في بيروت، وتطرقوا الى ما تضمنه خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا من مواقف تتعلق بالاوضاع على الصعيدين العربي والدولي.

بيان

استمرت الجلسة حتى الثالثة بعد الظهر، وصدر بعدها البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في الاوضاع العامة وما طرأ على الساحة من تطور في الوضع السياسي وتردٍ في مسيرة النقد ونتائجه والحوار الوطني، وفي الشأن الامني وحال المخيمات الساخنة وانتهى الى اقرار ما يأتي:

اولا – في الوضع السياسي والتردي النقدي والحوار الوطني:

توقف اللقاء امام ما تشهده الساحة من تأزم خطير في الوضع السياسي بفعل سلوكية اهل الحكم بعضهم ازاء بعض بدءا من المقاطعة وتبادل الاتهام وانتهاء بالمهاترات والتهديدات وانعكاس ذلك كله ضررا بالغا واذى متماديا على الوضعين الاقتصادي والمعيشي وسخونة الانفجارات على المحاور وخطوط التماس.

فالقوة الشرائية لليرة اللبنانية ما زالت تتسارع في انحداراتها في اتجاه الهاوية بخطى واسعة وحثيثة مشيعة اجواء القلق والذعر في كل الاوساط خصوصا انها تترافق مع تردٍ رهيب في الخدمات العامة وفي طليعتها المياه المقطوعة التي تهدد الناس بالعطش والملوثة التي تحمل الاوبئة المخيفة وانقطاع الكهرباء المتواصل من دون برمجة معلومة سابقة.

واهل الحكم يدركون ولا شك مدى ما يمكن ان تبلغه ردات الفعل المحتملة من الخطورة، خصوصا بعدما تتابعت الويلات الاجتماعية وتكاثرت وبعدما تعاظمت اسعار مواد المعيشة غلاء وظهرت المؤشرات على اعراض الجوع الذي يهدد الناس بالمرض والعذاب الاليم.

واللقاء يحذر المسؤولين، جميع المسؤولين، من مغبة تفاقم الاوضاع الراهنة، ويلفتهم الى ضرورة اجرائهم حسابات المستقبل بدقة والادراك ان الخسارة سوف تكون عامة، وان لا رابح الا العدو الصهيوني الذي ما زال يعمل بلؤم على تعميق جروحنا واستغلال تلاحق الانهيارات لدينا للاجهاز علينا تحقيقا لما يبغيه من تدمير للبنان اقتصادا وانسانا وحضارة، كيانا ووطنا ومؤسسات ودولة.

ويطالب اللقاء بوقف حرب التصريحات وتبادل الاتهامات والمهاترات بين المسؤولين، والعودة الى لقاءات الحوار في اسرع وقت تنفيذا لما قرره القائمون به وما وعدوا به الناس من هدنة امنية واعلامية مديدة واستعادة للمرافىء والمرافق الشرعية واقفال غير الشرعي منها فورا وفتح للمعابر وازالة لخطوط التماس واعادة لحركة الاقتصاد والتواصل تفاديا لاستمرار تقطيع اوصال الوطن، على ان يجعلوا من لقاءات حوارهم جسرا يعبرون منه فوق كل الصعاب التي كانت وما تزال تعوق ممارستهم مسؤولياتهم ومهماتهم كحكومة وحدة وطنية ذات ارادة واحدة موحدة.

ان النقمة العارمة التي تتعاظم يوما بعد يوم تتجه الى المسؤولين في الحكم ايا كانوا وتحملهم مجتمعين او منفردين متواصلين او متقاطعين مسؤولية هذا التردي الذي انقلب الى كابوس يضغط على النفوس ويعرض الجميع لمصير محتوم من الضياع والخراب، وانها لتبعة تاريخية لن يفلت منها المسؤول، مطلق مسؤول، وسيحاسب الجميع عليها يوما ولعله يوم ليس ببعيد.

ثانيا – في الوضع الامني لبيروت:

تشاور اللقاء في الوضع الامني الذي ما زال يشكو نسبيا من بعض التسيب والفلتان، بدليل الممارسات العنفية المستمرة باشكالها المختلفة خطفا وقتلا وسطوا وايذاء من كل نوع في مناطق مختلفة من بيروت على ايدي بعض المنتمين الى الاحزاب والحركات، وهو ما يخالف كل القرارات التي صدرت عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي انعقد في دمشق.

ان التهاب المحاور واستمرار التراشق المدفعي والقصف العشوائي وتمادي السدود وتدابير الاقفال في بوابات العبور وتساقط الضحايا البريئة برصاص القنص في المناطق المحيطة بهذه البوابات، كلها تدل على ان استمرار السخونة مطلوب من المتآمرين الذين يفتعلون الاسباب لتمادي المفسدين في هذه الممارسات المرفوضة وسواهم مما يترك اسوأ الاثر على المواطن المنكوب.

واللقاء يطالب اركان الحكم بان يعوا دقة المرحلة ويتحسسوا ثقل التبعة الملقاة على عاتقهم والعمل في سرعة على انقاذ البلاد من الوصول الى الاسوأ والاخطر، بدءا من تنشيط الخطة الامنية وتعزيز عناصرها وتعميق فعاليتها في بيروت وضواحيها والعمل تدريجا على توسيع نطاقها لكي تشمل كل المناطق عملا بما اتفق عليه وتقرر في دمشق حول هذا الموضوع.

ثالثا – في حرب المخيمات:

توقف اللقاء بالم متفاقم امام استمرار حرب المخيمات على رغم كل النداءات وعبارات الاستنكار وصرخات المناشدة الداعية الى تحكيم قواعد الاخوة ومعانيها السامية التي تفرض على الجميع التزام العودة الى وحدة الصف والى اجواء الود والتعاون والخروج من الحرب بين الاخوة التي تستنزف المتحاربين جميعا لمصلحة عدونا الاسرائيلي المتربص بنا، والتي تمهد على نحو فاعل لتنفيذ مخططاته التي تكلم عنها الجميع وكشفوا مخازيها من غير ان يتخذوا الحيطة لها ويحبطوا مؤامرة التوطين والتهجير عبر فرز سكاني وتقسيم جغرافي واضح.

واللقاء يكرر تحذيره من استمرار هذه الحرب وخطورة نتائجها وضرورة تطبيق ما اتفق عليه في دمشق في شأن وقفها واشاعة الامن في المخيمات وحولها بواسطة القوى النظامية من دون غيرها تطبيقا لما تقرر من رفض مطلق لاي امن ذاتي بالنسبة الى جميع الفرقاء وفي جميع الارجاء اللبنانية دونما استثناء لتتجه كل البنادق وجهة واحدة لا غير صوب العدو الاسرائيلي المعتدي المحتل.

وتوقف اللقاء اخيرا امام تحركات مجموعة من دول الغرب تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية وتغذيها اسرائيل بنفثاتها في موضوع الارهاب الدولي لتصب جام غضبها على سوريا ولتجعل منها هدفا لترميها عن قوس واحدة وتفرض عليها حربا اقتصادية وسياسية واعلامية وربما ممهدة لحرب حقيقية، علما بأن هذه الحملة الظالمة لا تستهدف في الواقع سوريا وحدها وان كانت هي في الواجهة، وانما تستهدف الامة العربية بكاملها بغيا وعدوانا. وهو ما يفرض على العرب جميعا ان يتداعوا الى موقف موحد يدفع كيد محركي هذه الحملة ويجمع كلمة العرب ليدعم موقف سوريا من ناحية ويكون فرصة الاتحاد في وجه الاعداء.

واللقاء في هذه المناسبة يرى من واجبه حض المسؤولين في الامة العربية على المبادرة السريعة الجدية الى عقد القمة العربية ليتدبروا امرهم ويجمعوا صفهم وكلمتهم ويستعيدوا مكانتهم ومهابتهم ووزنهم الدولي بعدما كادوا ان يفقدوا منه الكثير بسبب تشرذمهم وتقاطعهم. ولا يسع اللقاء وهو في هذا المجال، الا ان ينوه بما طرحه الرئيس حافظ الاسد من دعوة موجهة الى المجتمع الدولي يقترح فيها تأليف لجنة دولية تأخذ على عاتقها درس مفهوم الارهاب وتفسيره وتحديده على اساس من التمييز بين ما تقوم به الشعوب من دفاع عن حقوقها وارضها المغتصبة وحماية لحدودها وحريتها وسيادتها، وحركات الارهاب الحقيقية التي تهدف الى النيل من امن المجتمعات وتخريبها واشاعة البلبلة والفوضى في ربوعها".

وكان "اللقاء الاسلامي" استقبل خلال جلسته وفدا من عمال بلدية بيروت برئاسة رئيس نقابتهم السيد علي سلامة، ابلغ اليه عدم قبض العمال رواتبهم، وان مراجعتهم للمسؤولين لم تعط نتيجة.

ثم استقبل وفدا من اهالي محلتي الظريف والملا، عرض "ما يقاسيه اهالي المنطقة من ممارسات العنف والتسلط على ايدي المسلحين ومسؤوليهم" وطالب بوضع حد للاعتداءات المستمرة تفاديا للاسوأ.

مستوصفات طرابلس والادوية المتوافرة

طرابلس – "النهار":

ابلغ وفد من "هيئة تنسيق المستوصفات العاملة في طرابلس" الى رئيس البلدية السيد عشير الداية، ان الدواء اصبح متوافرا في كل المستوصفات.

وجرى عرض اوضاع المستوصفات، وشكر الوفد جهود الهيئة العليا لتنسيق المساعدات، لجهة صرف المساعدات التي قدمها مؤتمر وزراء الصحة العرب.

وزار الوفد المستشفى الحكومي في القبة وتفقد سير العمل فيه، واطلع من مديره الدكتور صادق الحسن على المشاكل والصعوبات التي يعانيها المستشفى، وتم الاتفاق على التعاون لتذليل هذه الصعوبات والتنسيق في كل المجالات الصحية.

طالب القمم الروحية بقول كلمتها

قبلان: بشائر باطلاق الفرنسيين بعد إطلاق معتقلين في الكويت

لاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وجود "بشائر خير بالنسبة الى اطلاق المحتجزين في الكويت مما يعجل في اطلاق الرهائن الفرنسية".

استقبل قبلان امس في دار الافتاء الجعفري الطبيب الفرنسي اللبناني الاصل الدكتور فؤاد الاعور، يرافقه شقيقه الدكتور فادي الاعور.

وفي معلومات وزعت بعد الاجتماع ان البحث تناول موضوع الرهائن الفرنسية عموما والصحافي جان بول كوفمان خصوصا الذي مضى على خطفه قرابة سنتين ونصف سنة. واكد الشيخ قبلان ان هناك مساعي على مستوى دولي تبذل لاطلاق الرهائن في اقرب وقت، وهناك بشائر خير بالنسبة الى الافراج عن المحتجزين في الكويت، وهذا مما يعجل في اطلاق الرهائن الفرنسية".

وعلق الدكتور الاعور: "نحن لبنانيون مقيمون في فرنسا منذ ١٧ عاما، ومن اولى واجباتنا ان نزور اصدقاء فرنسيين محتجزين في بلدنا".

وقال الشيخ قبلان في حديث الى "وكالة اخبار لبنان"، معلقا على تصريحات اهل الحكم وانعكاساتها السلبية على الاوضاع:

"كما تكون يولى عليك. وهذه المناورات تزيد في الشرخ والتفرقة، وقد خلفت مزيدا من الحساسيات والمواقع المتشنجة والمتنافرة. ان اي كلمة تقال من اي جهة تكون اصعب من السهام الموجهة الى خاصرة المواطنين عموما.

لذلك نطالب اصحاب التجارب في العمل السياسي بالكف عن هذه المناورات والتصريحات ومعالجة المشاكل بالطرق الموصلة الى ايجابيات، لا ان يلقي كل فريق الكرة في ملعب الاخر. وسواء اكنا مجتمعين او متفرقين، متقاربين او متباعدين، علينا تطويق كل مشكلة تحصل وكل معضلة تقع ويتخبط الشعب اللبناني في عثراتها.

ان المنعطف الذي يجر اليه الشعب منعطف خطير وعميق الانحدار، فعلينا جميعا ان كنا واعين لهذه المزالق، ان نمنع هذا الشعب من المزيد من التدهور والانحطاط.

يكفي المواطن فلتانا امنيا واختلافا سياسيا، فهو ينتقل الان الى مشكلة المشاكل، الى حرب التجويع وارتفاع الاسعار وجنون الدولار تصاعدا. واذا كان منشأ هذه الطفرة الحكم او الحكومة او كلاهما معا، فعلينا ان نضع الجميع امام المسؤولية وعلى الشعب محاسبة كل الرؤوس من دون استثناء لمراكزها الكبيرة او الصغيرة. وننصح الجميع بان يكفوا عن التصريحات المتناقضة وعن الفعل وردات الفعل، فالشعب اصبح في حال من الوعي لا تغيب عنه اي عمل يسيء اليه، وهو اذا قطع الامل فستقع الكارثة لا محالة وسيدفع الجميع ثمنها".

وعن امكان القيام بتحرك شعبي اذا فشلت الحلول، قال: "اذا تحرك الشعب ستتعقد المشكلة، ولكن طلبي اذا كان هناك انصاف وتوجه لحل المشاكل الاقتصادية، ان تكون عندنا سلطة نظامية موحدة يقابلها اختفاء سلطة الميليشيات والفوضى المسلحة. واذا تمكنا من تجريد كل المنظمات من سلاحها واقامة قانون يحل هذه الاحزاب على كل المستويات وفي كل المناطق عندها يتحقق الامن ويلجأ المواطن الى سلطة تحميه من الفوضى المسلحة ومن جشع المحتكرين ونهم المستغلين وحقد المتآمرين.

وبعد ذلك توضع اليد على مرافق الدولة مقرونة بفتح المعابر وازاحة السواتر وتلاقي اللبنانيين، لعل هذا يكون منفذا يعبر منه المخلصون الى علاج المشاكل (...)

ان التغيير يجب ان يكون على كل المستويات، ونطالب القمم الروحية للطوائف اللبنانية بان تقول كلمتها من دون مواربة ولا خوف من احد، لان الله وحده هو الذي يميت ويحيي وهو على كل شيء قدير".

وعن سبل معالجة "حرب المخيمات" قال: "حرب المخيمات مرفوضة واستمرارها كاستمرار التجويع ونشاطها كارتفاع سعر الدولار، حرب لا يريدها احد ولا يرغب في استمرارها مواطن. علينا ان نفكر جديا في تنظيم العلاقات من جديد مع الفلسطينيين. ما دامت هناك بندقية في المخيمات او في خارجها لا تخضع لسلطة مركزية، فهذه الشرارة ستبقى ملتهبة وقد ينتشر لهيبها الى كل لبنان من جديد. لذلك اذا كانت الحرب دائرة بين قوى تريد الاستسلام وقوة رافضة للاستسلام، فعلى كل القوى الرافضة ان تتحرك لوضع حد سليم لهذه الحرب القذرة، بل لهذه المؤامرة التي تريد انتهاك الحرمات والقدرات".

وعن اتهام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حركة "امل" بالعمل على اقامة كانتون شيعي، قال: "كنت اتمنى الا ارد على احد ولست في صدد الرد على اي انسان كان، وحدنا مع القلة الصادقة من اللبنانيين نريد بقاء لبنان موحدا، ونحن وحدنا على الساحة المتضررون من تقسيم لبنان. من هنا نقول كما قال الامام موسى الصدر بقاء لبنان ببقائنا، وحركة "امل" اسست ومن اهدافها محاربة التوطين والتقسيم. لذلك على من يلعب بالنار الا يقذف شرارتها الى خانتنا، فنحن العمود الفقري للبنان ولن نقبل وطنا كبيرا بديلا منه، فكيف بكانتون حقير تحت اشراف عدو لارضنا ولشعبنا في هذا المحيط ومظلته".

الراعي زار "التضامن المسيحي" وأكدا وحدة الصف والتوجهات



المطران الراعي يتوسط اركان "حركة التضامن"

زار المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي مقر "حركة التضامن المسيحي" واجتمع مع رئيسها المحامي اميل رحمة واعضاء الهيئة التنفيذية.

وقالت اوساط الحركة ان المطران الراعي شدد على "ضرورة التضامن المسيحي، خصوصا في هذه الظروف العصيبة"، فيما ركز رحمة على "الدور التاريخي والمصيري للصرح البطريركي" وقال "اننا جميعا ابناء الكنيسة في توجهاتنا وتطلعاتنا".

وكانت الحركة اصدرت بيانا بعد اجتماعها الاسبوعي اثارت فيه "القضايا الاجتماعية المتفاقمة التي تهدد بانهيار شامل لكل البنى التحتية بعد الانقطاع المستمر لالتئام الحكومة وامتناع رئيسها عن تحمل مسؤولياته حيال الشعب ومساهمته الفاعلة عن سابق تصور وتصميم في حملة الارهاب الاقتصادي التي يتعرض لها لبنان بعد فشل الارهاب السياسي والعسكري عليه".

وطالبت الفاعليات السياسية الرسمية والشعبية بالتكاتف ووضع الحلول العملية "لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان ودخول الجوع كل بيت من بيوتنا". وحضت "الطائفة الاسلامية الكريمة على التصدي لهذه المؤامرة الشرسة التي تستهدفهم قبل غيرهم، واستعمال كل اساليب الضغط لحمل ممثليهم على العودة الى الاصالة الوطنية وعدم الارتهان للفريق الطامع بوطنهم ارضا وشعبا واقتصادا".

"حراس الأرز": حل المعضلات بالتحرير والثورة الاجتماعية

اعتبر "حزب حراس الارز" ان حل المعضلة الاجتماعية – الاقتصادية "لا يكون بمعزل عن الحل السياسي". ودعا الى "اقصاء المسؤولين ورذل المحتكرين وردع المستغلين".

اجتمعت القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد اتيان صقر، وعرضت الاوضاع وواقع "المأساة الاجتماعية التي فرضت على الشعب اللبناني".

واكدت "ان حل المعضلة الاجتماعية والازمة الاقتصادية لا يكون بمعزل عن الحل السياسي العام للازمة اللبنانية، وهذا يعني ان الحل الجذري يقوم على تحقيق الخطوات الاساسية الآتية:

١– تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال السوري.

٢– تحرير الارض اللبنانية من الوجود الفلسطيني.

٣– تحرير الدولة اللبنانية من الطغمة السياسية الحاكمة ومعظمها مرتهن او متواطىء او شريكا".

ورأت "ان المدخل الصحيح الى استعجال هذه الخطوات هو الثورة الاجتماعية التي لا بد للشعب اللبناني من النهوض اليها (...) ان اقصاء المسؤولين ورذل المحتكرين وردع المستغلين ونبذ المتلاعبين بمصير الوطن هو الموقف الوحيد الذي يليق بكبرياء الامة".

وكان صقر استقبل سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي الذي زاره معزيا بالمرحومة والدته. وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات بين لبنان وبريطانيا. وتمنى السفير "ان يعود السلام الى لبنان، وان يجد حلا سريعا للمعضلة الاقتصادية الخانقة".

ويعقد صقر مؤتمرا صحافيا غدا الجمعة في مبنى القيادة المركزية للحزب في الاشرفية، يرد فيه على المواقف التي اعلنها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اخيرا عبر "المؤسسة اللبنانية للارسال".

القومي واصل إحتفالاته بذكرى تأسيسه:

تأسيس النهضة السورية لمجتمعنا ووحدة الحزب مناعة لا تقهر



السيد الاشقر والحضور في "الاسمبلي هول". (يوسف بدر الدين)

في اطار الاحتفالات التي تقيمها منفذية بيروت للحزب السوري القومي الاجتماعي في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب، نظمت امس مديرية رأس بيروت مسيرة مشاعل ورفعت اعلام الحزب وصور المؤسس، انطون سعادة.

وتقدم المسيرة المنفذ العام لبيروت السيد عدنان طيارة واعضاء المنفذية والمديريات. وتحولت المسيرة حلقات دبكة امام مديرية رأس بيروت، وقدم اشبال مرطبات وحلوى.

واقامت مديرية محلة عائشة بكار مهرجانا خطابيا تخلله عرض للاشبال.

والقى ناظر الاذاعة السيد محمود الخالدي كلمة اكد فيها "ان الحزب فكر وحركة يتناولان حياة امة بأسرها".

القبرصي

وقال الامين عبدالله قبرصي: "اراد انطون سعادة ان يبني النهضة على الصخور الصلدة، على النفوس القوية لتحمل من بعد العمارة الشاهقة التي كان يتصور انه قادر على بنائها والتي بناها فعلا (...) ان الذين شهدوا مثلي عملية التأسيس يذكرون كيف كان المعلم يلاحق الطلاب والاساتذة، يطاردهم يستدرجهم الى الحوار، ثم يتابع ويثابر ويصبر الى ان يقودهم الى الايمان وطريق الخلاص. وكأنه يفعل ذلك على رغم ارادتهم.

ان سعادة اسس الحزب على حقائق تاريخية. ان القضية القومية مهما كان فيها من جاذبية ومهما كانت الامة السورية العربية عظيمة في الامم، ما كان لها الفعل العميق في نفوسنا لولا ان احسسنا بالبينة والبرهان المادي. ان فكر سعادة عقيدة ومناقب وفلسفة، تجسيد لحقيقة بالنسبة الينا مطلقة. وها هي الايام تثبت خصوصا في المرحلة العصيبة التي نجتازها، ان سعادة كان رجل الحقيقة، ولولا ذلك لما كان قدر ان يستشرف الاحداث التي نمر بها وكأنما كان في قلبها يحيا منذ ذلك الزمن البعيد".

كيروز

وتحدث مدير مكتب رئاسة الحزب وعضو المجلس الاعلى السيد حبيب كيروز عن "نهج العقيدة السورية القومية الاجتماعية ونهج الحزب ونضاله"، وقال "ان وحدة الاجيال في هذا الحزب هي التي شقت الطريق الفعلي طوال ٥٤ عاما للحزب ولتيار الحزب، وشقت الطريق لمن تبقى من القوى المقاومة في قلب مجتمعنا للعدو الصهيوني والاعداء الداخليين، ولما تبقى من فضائل امتنا الحضارية التي استطاعت ان تستمر في المقاومة الفاضلة في قلب مجتمعنا. فتأسيس الحزب هو في البداية والنهاية تأسيس النهضة السورية القومية الاجتماعية لمجتمعنا (...) ووحدة الحزب هي المناعة التي لا تقهر كالصخرة الصلبة التي جبهت كل الصعوبات الخارجية والداخلية".

الاشقر

وفي موضوع "هويتنا الحضارية في صراع مجتمعنا ومصيره"، حاضر الامين يوسف الاشقر في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية.

ومما قال: "منذ السبعينات تحكمنا في لبنان عقيدة حرب يمكن ادراجها تحت عنوان كبير: القضاء على المجتمع المنفتح بامتياز، وتحويله الى مجتمع منغلق بامتياز. ان الخيار الاستراتيجي الحربي قد توصل اليه العدو في اعلى دوائره الثقافية قبل ان يعتمده ويترجمه في ادارته السياسية والعسكرية (...)

ان مجتمعنا في لبنان فرض عليه حتى الآن ان يدافع عن نفسه من دون ادوات. ان يدافع عن نفسه على رغم الادوات الفاسدة وليس بفضلها، وان يدافع عن نفسه في الغالب، في وجه منطق الادوات الفاسدة التي حاولت ان تختصر هوية حياته بصورتها هي ومثالها.

هذه الصورة الحربية تبدو صورة ليست فقط غير متكافئة، بل قائمة علينا في غيابنا، قائمة من طرف واحد، حيث العدو المعلن عدو، وحيث الادوات الدفاعية الفاسدة عدو، حيث الخطة الثقافية الحربية عدو، وحيث الرد الثقافي الفاسد الطاغي على حياة الناس عدو. تبدو الصورة وكأن العدو، عقيدة الحروب، تتقدم في قلب مجتمعنا من دون مقاومة في غياب من طرفنا او في حضور فاسد محسوب علينا ولا يمثلنا.

هذا التشخيص يصح بقسط كبير على الجانب القمعي من الحرب: الفرز السكاني وقوافله اليومية او الموسمية. شبكات خطوط التماس التي هي في الواقع خطوط القطع وهي تتقاطع مع خطوط الوصل وتعطلها".

ولفت الى "اننا امام عملية تهويدية لمجتمعنا وانساننا". ووصف ما يشهده لبنان بانه "حرب افنائية فريدة في اهدافها ووسائلها". وقال: "تواجه عقيدة الحرب مقاومة ضارية من جهتنا وتخوض حربا طاحنة هي اعنف واقسى ما تكون عليه الحروب". ولاحظ ان المواطنين "متحرقون شوقا الى استعادة حياتهم الحرة المسلوبة، وهي الطرف الاصيل المتمرد على عقيدة الحرب".

وتحدث عن "شروط بعث الهوية الحضارية وجعلها فاعلة ومنتصرة". واسهب في الحديث عن فكر سعاده وتركيزه على المعرفة والهوية، وقال ان سعادة يرى "ان قيام النهضة في شعبنا شرط ضروري لقيام وحدته".

معزو الحسيني

تقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، التعازي بالعميد المتقاعد المرحوم علي الحسيني لمناسبة اسبوعه، في حضور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وحضر معزيا النواب: محمود عمار، عبد اللطيف الزين، انور الصباح، علي العبدالله، البر منصور، ميشال معلولي، حسين منصور، يوسف حمود، زكي مزبودي، والوزراء السابقون: سامي يونس، فؤاد نجار، محمد صفي الدين، والنائبان السابقان جعفر شرف الدين وعبد المجيد الزين والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف.

وشارك في تقبل التعازي ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات ورئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر وشقيق الفقيد السيد محمد الحسيني وعدد من وجهاء العائلة.

واتصل الحسيني بالنائب رائف سمارة الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحته.

اطمأنوا الى صحة النائب رزق

عاد نائب جزين السيد ادمون رزق في منزله حيث لا يزال في فترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له، السادة: وزير الاعلام جوزف سكاف، النائب نصري المعلوف، النائب السابق جورج عقل، السفير البريطاني جون غراي، جان عبيد، دياب يونس، الدكتور جان صدقة، الدكتور جوزف زعرور، المهندس كلوفيس معلوف، المحاميان ادوار كرم وجورج حداد وميلاد صفير.

وتلقى اتصالات من السادة: رئيس الحكومة رشيد كرامي، الرئيس تقي الدين الصلح، النائب علي العبدالله، محافظ الشمال اسكندر غبريل، المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات، مستشار الرئيس سليم الحص المحامي محمود حطب، مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة، خالد خضر آغا، موريس غزال، الدكتور كمال الشاعر، المحامي الياس الفرزلي.

احتفالات البعث بـ"الحركة التصحيحية"

بعلبك – "النهار":

واصلت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان احتفالاتها بالذكرى الـ١٦ لـ"الحركة التصحيحية" فاقيمت ندوة في الفرزل تحدث فيها عضو قيادة شعبة الفرزل السيد مرتضى مرتضى عن انجازات الحركة ونددَ بـ"المؤامرات ضد سوريا". والقى السيد علي عبد الكريم المصري قصيدة من وحي المناسبة.

ووجه اهالي الفرزل وابلح وشبابهما برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد. وتوافد ممثلون لعائلات منطقة بعلبك وفاعليات الى مكتب المسؤول الامني السوري في المنطقة المقدم محمد الشعار للتهنئة.

وتقيم المنظمة مهرجانا خطابيا في ضهور الشوير غدا الجمعة تشارك فيه "الاحزاب والقوى الوطنية" وحركة "امل".

"الجمعيات الاسلامية" تحتفل بالمولد

لمناسبة ذكرى المولد النبوي اقامت "الجمعيات والهيئات واللجان الاسلامية والاجتماعية في بيروت" احتفالا في خلية المكاوي في الطريق الجديدة حضره عدد من ابناء المنطقة، وقدمت فيه "فرقة احباب محمد" مجموعة من المدائح النبوية.

تكلم في الاحتفال رئيس لجنة المتابعة للجمعيات والهيئات السيد زكريا الغالي والشيخ زكريا غندور والحاج مختار الكوش عن معاني الذكرى ودور الرسول ودعوا الى الرجوع الى دين الله الحنيف لتستقيم الاخلاق ونخلص من المنازعات والمتاجرة بارواح الناس ومعيشتهم".

"أمل": الأصلاح شرط للحوار والتوطين لب مشكلة المخيمات

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" الحاج عاطف عون "ان لب مشكلة حرب المخيمات هو ان هناك مؤامرة على القضية الفلسطينية تحت لافتة التوطين الذي لم يعد خافيا على احد نتيجة لحرب ١٩٨٢ واللهاث وراء الحلول الاستسلامية التي تحصر حق الفلسطيني في العودة الى فلسطين في حكم ذاتي، اي حكم البلديات".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية"، قال عون: "اتذكر في هذا المجال كلاما لاحد الديبلوماسيين العرب يتساءل فيه هل الارض احق من الفلسطينيين؟ عندما كان الجواب ان موضوع الارض يهمنا من الناحية الانسانية، لكن حق شعب فلسطين في العودة الى ارضه يتجاوز كل اعتبار. ولم ينفع في تلك الحين اعتذار الديبلوماسي العربي، لان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح صرح بهذا الموضوع من دون مواربة".

واعتبر "ان المطالبة بالامن الذاتي للمخيمات هي لجعلها كانتونات، واذا ما قبلنا بذلك نكون اعطينا الضوء الاخضر للتقسيميين وخدمنا اسرائيل خدمة جلى بتوقيع صك الاعتراف بها، والهينا المقاومة عن دورها التحريري في جنوب لبنان من خلال ضربها من الخلف. فمن يقبل بذلك؟

واكد "ان الحل الواقعي هو ان تمارس البندقية الفلسطينية دورها الوطني في التحرير تحت غطاء البندقية اللبنانية المسلمة والوطنية"، مشيرا الى "ان جهات لبنانية وافقت على مشروع مؤامرة التوطين، شرط الا يكون هناك فلسطيني في المنطقة الشرقية".

وسئل كيف يمكن معاودة الحوار، فاجاب: "نحرص على معاودة الحوار اللبناني – اللبناني من دون اية شروط سابقة الا شرط قيامة لبنان وخلاصه من ازمته ضمن الاصلاح السياسي بما يطمئن الجميع الى مصيرهم في وطنهم على اسس العدالة والمساواة".

وقال: "ان دعوتهم الى الاختيار بين استقالة الحكومة وانعقاد مجلس الوزراء ما هي الا محاولة للاعتراف بنهج المارونية السياسية ووضع البيان الوزاري جانبا وقبله مقررات مؤتمري لوزان وجنيف. وقد كانت تصريحات الرئيس شمعون واضحة في هذا المجال (...) على الجميع تحمل مسؤولياتهم بعيدا عن سياسة الغالب والمغلوب في اية شروط تطرح".

وعن ارتفاع سعر الدولار قال: "ليس ما يبرر هذا سوى الامعان في الضغط والتهويل للحصول على تنازلات من الفريق الوطني (...) لكن هذا لن يجديهم نفعا. فمن قدم التضحيات الجسام من اجل لبنان العربي وواجه اسرائيل والحلف الاطلسي واسقط اتفاق ١٧ ايار، لن يركع الا لله، وليس لاسرائيل وادواتها. وفي هذا المجال ان اي حرب تهن ضد الرئيس كرامي، هي حرب على الجميع. وهذا سيبلور وحدة الموقف الاسلامي والوطني ضد من قاموا بمسرحية وحدة الموقف المسيحي تحت لافتة الجبهة اللبنانية".

الأحزاب في الشمال تدين "حرب التجويع" و"حرب المخيمات"

طرابلس – "النهار":

عقدت امس "الاحزاب التقدمية والوطنية" في الشمال اجتماعها الاسبوعي في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس.

وصدر بيان عن الاجتماع جاء فيه "ان الاحزاب بحثت في القضايا السياسية والاجتماعية المختلفة، ورفضت حرب التجويع التي يشنها رأس النظام على الشعب للضغط على القوى المعارضة للحكم لارجاعها الى بيت الطاعة من دون أجراء اصلاحات اساسية تنقل البلاد من حالة الامتيازات الطائفية الى نوع من العدالة الاجتماعية بعيدا عن الهيمنة الفئوية (...)

ودعت الاحزاب الى اوسع التفاف جماهيري حول المشروع الوطني الذي يؤكد عروبة لبنان وعلاقاته المميزة بسوريا، هذا المشروع المعادي للاحتلال الصهيوني وعملائه.

وتوقفت الاحزاب امام خطورة استمرار حرب المخيمات، واعتبرت ان التصعيد الذي حصل بقصف الضاحية الجنوبية من مواقع في الجبل، قد زاد المسألة تعقيدا، مما يتطلب من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تحمل المسؤولية وحسمها لجهة التمايز الفعلي بين قوى التفجير العرفاتية والقوى الوطنية الفلسطينية المتحالفة مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا.

ودعت الى وقف حرب المخيمات وفك الحصار عنها والغاء الحال المذهبية واحلال حال الاخاء الوطني والقومي وسط الالتفاف حول المشروع الوطني اللبناني – الفلسطيني الذي تدعمه قاعدة الصمود دمشق بقيادة الرفيق حافظ الاسد".

"العربي الديموقراطي" و"الأتحاد الاشتراكي":

مسؤولية الغلاء لا يتحملها كرامي

نفى الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة وامين الاعلام في "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة مسؤولية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن ارتفاع اسعار الدولار.

وحذر حمادة من "انتفاضة شعبية وطنية عارمة"، معتبرا "ان حرب التجويع من اخطر الحروب التي شهدها لبنان"، ورأى "ان الحملة الشمعونية على كرامي تجري بايحاء من رئيس الجمهورية والقوات اللبنانية".

وقال: "اذا كان البعض يريد رأس كرامي لمواقفه الوطنية، فان هذا البعض واهم، ونحن مع مطالبة الرئيس كرامي باستقالة الجميع ما دام الجميع يتحملون المسؤولية".

وقال شلحة: "رئيس الجمهورية واعوانه يمارسون عملية ابتزاز وارهاب ضد رئيس الحكومة مستخدمين بذلك اسلوبا لا يمت الى الوطنية بصلة، وهو التلاعب بقوت الشعب (...) ان رئيس الجمهورية يتحمل المسؤولية كاملة، منهجه التقسيمي واسلوبه المتلون الذي يتخذ في اليوم الواحد اتجاهات عدة هو سبب الانهيار".

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي بعد ظهر امس المحامي ايلي اسود ووفدا من "اتحاد العمال المسيحيين"، وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

٣ مشايخ استقالوا من "تجمع العلماء"

بعلبك – "النهار":

اعلن امس العلماء المشايخ محمد طليس ومحمد المصري وحسن شاهين استقالتهم من "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع.

وجاء في بيان ذيل بتواقيعهم: "تبين ان التجمع يستغل لمآرب شخصية وحزبية واصبح اعضاؤه مجرد ادوات تحرك ولم يعد يربطهم بالتجمع سوى الرابطة المادية. والغي كل نشاط ثقافي واجتماعي لهذا التجمع لان من يقدم المال يحاول توجيه العلماء وتسييرهم وفقا لرغباته وتوجهاته السياسية حتى ان كثيرا من القرارات والاجراءات اتخذت من دون الرجوع الى رأي الاعضاء واستشارتهم. وحيث اننا قدمنا النصيحة غير مرة ولم يؤخذ بها فقد رأينا السكوت امرا معيبا ومشينا في حقنا واعتبارنا. من هنا اقدمنا على الخروج من التجمع باستقالتنا الجماعية".

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة الاربعاء المقبل

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية امس الآتي:

"لم تنعقد الجمعية العمومية السنوية العادية لنقابة الصحافة التي كان من المقرر عقدها الاربعاء ١٩ تشرين الثاني الجاري لعدم توافر النصاب القانوني. ولذلك اعلن نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي ارجاء موعد هذه الجلسة اسبوعا واحدا، اي الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل في ٢٦ تشرين الثاني، وفقا للمادة ٢٦ من النظام الداخلي، ويعتبر النصاب قانونيا في هذه الجلسة لمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة الاستماع الى بيان عن اعمال مجلس النقابة خلال العام المنصرم والبيان المالي والشؤون المهنية المختلفة".

حملة التلقيح في الشوف

تفقد امس مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا، يرافقه الدكتور بهيج عربيد، مراكز لتلقيح الاطفال في قضاء الشوف.

واوضح مهنا بعد الجولة ان العمل في حملة التلقيح يسير سيرا حسنا، مبديا ارتياحه وتقديره للقائمين بهذه الحملة التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف" لتحصين ٨٠٪ من الاطفال الذين هم دون الخامسة.

احتفالات بذكرى المولد النبوي واسبوع الوحدة

فضل الله: لحرب المخيمات خلفيات تكمل مشروع تصفية القضية الفلسطينية



جانب من الحضور في مهرجان بئر العبد. (يوسف بدر الدين)

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله "حرب المخيمات" بانها "مشروع يمتد الى خلفيات اقليمية ودولية ليكمل تصفية القضية الفلسطينية بالفعل بين الفلسطينيين ومحيطهم". واكد ان هذه الحرب "لن تؤدي الى نتيجة، وهي تأكل القضية الفلسطينية والاسلامية"، داعيا الى اغلاق ملفها.

تحدث العلامة فضل الله امس في مهرجان مركزي اقامه "تجمع العلماء المسلمين" في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، وحضره وفد الجمهورية الاسلامية في ايران الذي يضم إمام جمعة قم آية الله جنتي والمسؤول السياسي في وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد حسين شيخ الاسلام ولفيف من علماء الدين والمواطنين.

شرح فضل الله في مستهل كلمته معاني المولد النبوي والوحدة الاسلامية، فأكد "ان اخلاصنا للرسول لا يكون بتعظيمه بما اعتدناه، بل في تعظيم دوره ورسالته" وقال: "ما دام الاسلام دين الله الواحد، فطبيعي ان يكون من يدينون بهذا الدين مجتمعا واحدا وامة واحدة، لان وحدة المجتمع تنطلق من وحدة الخط والاهداف التي نتطلع اليها".

واشار الى الخلافات الاسلامية التاريخية في بعض الجوانب الفقهية "التي تحولت الى فواصل عميقة، فاصبحت لنا مجتمعات في الدائرة الاسلامية الواحدة وانطلق المسلمون في مواقع الضعف حتى سيطر عليهم الكفر".

ودعا الى "عدم الاستغراق في خلافات المسلمين في صدر الاسلام، بل الاستغراق في الاجواء التي اداروا فيها هذه الخلافات لنعرف ان في امكاننا ان نختلف وان نتوحد". وشرح كيف ان الاستكبار العالمي "جاء ليمنع المسلمين من العودة الى الاسلام على مستوى الحكم، وليخلق واقعا تقسيميا حتى لا يعود هناك مجال لوحدة الشخصية الاسلامية بحيث تلتقي على خط العودة الى الاسلام".

وقال: "جاء الاستعمار فعمق الطائفية وخلق شخصيات قومية واقليمية، فأصبح المسلم يفكر بشخصيته الطائفية قبل الاسلامية، واعتبر المسلمون المذهبية دينا يفصلهم عن المستقبل، واصبحت الحدود المصطنعة تمثل شخصيات متنوعة في المجتمع الاسلامي. ومن خلال هذا الواقع الذي نعيشه الآن، استطاع الاستعمار وكل دوائره تمزيق العالم الاسلامي، واقامة اكثر من حزب في ساحة المجتمع الاسلامي، وبدأ المسلمون يعيشون في ظل مجتمعات مختلفة. لهذا فان الوحدة الاسلامية لا بد ان نفهم انها الخيار الوحيد للمسلمين اذا ارادوا ان يأخذوا بأس القوة لانهم من دونها سيتحركون مع الاستكبار ليزيدهم ضعفا (...)

وعلينا ان نفهم حقيقة ان الوحدة الاسلامية ليست مشروعا سهلا يطرح في الساحة ليشعر من يطرحونه بان في امكانهم تحقيقه في خطبة او اجتماع او موعظة او نصيحة (...) ونعتبر ان مشروع الوحدة الاسلامية استطاع ان يحقق اكثر من ايجابية، خصوصا في لبنان الذي استطاع المسلمون فيه من علماء وفاعليات ثقافية وشعبية ان يعطوا نموذجا مصغرا يتمردون فيه على مشروع استغلال خلافات المسلمين ليجعل هناك مصلحة شيعية ومصلحة سنية الواحدة ضد الاخرى.

وهذا الجو الوحدوي الذي يمثله كثير من المؤمنين يمكنه ان يكون نموذجا للمشروع الذي يراد له ان يتحقق، ونقول لكل اخوتنا الذين اصابهم بعض الاحباط في هذه الحروب المتحركة التي انطلقت من موقع التخلف السياسي والفكري في وعي الاسلام ومواقعه وحدوده، اننا نحتاج الى وقت طويل للخروج منه. علينا ان نصبر على هذه الوقائع وان نعمل بكل جهدنا على محاصرتها وتجميدها والعمل على انهائها بما يخدم مصلحة الاسلام.

ان مشكلتنا في حرب المخيمات انهم يستغرقون في الحالة الداخلية، فيحسبون المسألة داخلية تنطلق من خلل امني هنا او هناك، او مشروع سياسي هنا او هناك. ومشكلتنا اننا نستغرق في خصوصيات هذه الحرب ولا ندرس الخلفيات الحقيقية لها لنعرف انها مشروع سياسي هنا او هناك، مشروع يمتد الى خلفيات ليكمل مشروع تصفية القضية الفلسطينية، وذلك بالفصل بين الفلسطينيين ومحيطهم حتى يغرقوا في الحروب الداخلية، فلا يلتفتوا الى اسرائيل.

وهناك جهات اقليمية ارعبها وجود مقاومة حاسمة تقف في وجه اسرائيل، هالها ان تنطلق من خط الاسلام، فارادوا ان يشغلوا مجتمع المقاومة ليطرحوا عنده قضية جديدة هي قضية الفلسطينيين بعدما كانت اسرائيل عند الطرفين، فولدت قضية فلسطينية في الدائرة اللبنانية وقضية لبنانية في الدائرة الفلسطينية.

ان هذه الحرب لن تؤدي الى نتيجة حاسمة. اقولها من موقع المسؤولية، ولو كان ذلك ممكنا لوصلنا الى نتيجة، لكنها الحرب التي تأكل القضية الفلسطينية والاسلامية".

ودعا الى التعاون لاغلاق ملف هذه الحرب والاتحاد في مواجهة اسرائيل.

"حتى اذا هزمناها يمكن ان نعود بعضنا الى بعض نصفي خلافنا".

الامين

وكان تحدث في المهرجان العلامة ابرهيم الامين، فاعتبر "ان وحدة المسلمين على اساس الدمج بين الحق والباطل كما هو مطروح في لبنان، وحدة مرفوضة". وقال: "في المجتمع الاسلامي الكبير نحن في حاجة الى الحق والى الارتباط بامام الحق وطاعته، واذا تحققت هذه الشروط يمكن ان نجد مجتمعا يعيش الشكل والمضمون الذي اراده الله للمسلمين".

"تجمع العلماء"

ثم تحدث الشيخ ماهر حمود باسم "تجمع العلماء المسلمين"، فقال: "اننا في مرحلة حرجة جدا، ولعلنا على اعتاب فترة تاريخية متميزة، وهي المرحلة التي يريد فيها المستكبر العالمي ان ينفذ الجزء الثاني من المخطط المرسوم. كان الجزء الاول ان تتفتت المنطقة طوائف، والجزء الثاني هو ان تتفتت مذاهب، وهذا ما ذكره ديبلوماسي غربي في اوروبا عام ١٩٦٩. وها نحن نرى اننا على اعتاب الدخول في هذه المرحلة، ولم نر احدا يعبر عن خطورة المرحلة. فنحن لسنا امام حرب مخيمات وسلاح فلسطيني وامن جنوب لبنان، كل هذه الالفاظ اقل من ان تعبر عن المرحلة. نحن على ابواب التفتيت والمذاهب المتقاتلة على اتفه الاسباب لتنعم اسرائيل بحدود آمنة وشهادة حضارية امام العالم لتقول انها ليست الوحيدة التي تقوم على العنصرية".

واقام "حزب الله" في مصلى الامام الصادق في حي ماضي، ندوة وموضوعها "العقبات التي اعترضت دولة الرسول". وتحدث فيها العلامة السيد حسن نصرالله، فعرض لاوجه الشبه بين زمن الرسول وزمن المقاومة الاسلامية في لبنان، وقال: "ان المسلمين في لبنان يستطيعون ان يصبحوا قوة كبرى تتحكم بمصير المنطقة اذا تجمعوا واتحدوا من خلال منطق الطاعة لولي الامر (...) في تجربة لبنان لا يحق لاحد ان يربط الانتصارات بالامكانات المادية (...) انك تستطيع بسيارة واحدة وبضعة كيلوغرامات من الـ"ت. ان. ت" ان تغير معادلة".

وقال: "من يطلب ماتطلبون يجب ان يعد نفسه للفقر والبلاء، وليس لطلب الكرامة ثمن بخس. القضية هي قضية تدمير لهذا المجتمع، الاقتصاد اولا، ثم الاخلاق. لن نقول آخ ونعود الى الماضي بعد اثنتي عشرة سنة".

واقامت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" احتفالا تكريميا لـ"عوائل الشهداء"، في قاعة حوزة الامام المهدي حضره وفد من "عوائل الشهداء" من كل المناطق ولفيف من علماء الدين ووفد من قيادة "الحرس الثوري".

الشيخ محمد يزبك قدم الخطباء، وتحدث عن "دور الشهداء في حركة الرسالة"، وشدد على "وجوب حقن دماء المسلمين والتوحد تحت راية الاسلام والالتفاف حول القيادة المرجعية المتمثلة بالولي الفقيه الامام الخميني".

وتحدث "عساكري" عن معاني ذكرى المولد النبوي. ثم صلى الحضور جماعة وتناولوا طعام الغداء.

ثم تحدث "آرائي" نائب المسؤول عن "الحرس الثوري الاسلامي" فرحب بـ"عوائل الشهداء" وهنأهم بذكرى ولادة الرسول، املا "ان يعيده الله عليهم وقد توحدت كلمة المسلمين لتحقيق النصر".

واقامت بعد ظهر امس "لجنة الوحدة الاسلامية" احتفالا للمناسبتين في قاعة نادي الامام الصادق حضرتها وفود من حوزات صديقين وتبنين وصور والسفارة الايرانية وعلماء دين من صيدا وصور وبيروت.

والقى الشيخ علي ياسين كلمة باسم "هيئة علماء جبل عامل"، فشدد على "ضرورة وحدة المسلمين بقيادة الامام الخميني".

وتحدث الشيخ عبدالله الحلاق باسم "تجمع العلماء المسلمين"، فاشاد بالامام الخميني، وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وفي بعلبك اقامت ثانوية بعلبك الرسمية للبنات احتفالا تحدث فيه المسؤول عن "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، مشددا "على ضرورة وحدة المسلمين"، معتبرا "ان حرب المخيمات تصب في مصلحة العدو الاسرائيلي"، داعيا الى "توجيه كل البنادق نحو العدو المشترك".

والقت الطالبة ناديا بيان كلمة باسم الطلبة متمنية "ان تكون المناسبة حافزا من اجل مجتمع افضل".

● دعا النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية الى حضور احتفال يقيمه في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة "اسامبلي هول" في ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية"، ويتحدث فيه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقاضي الشرع لصيدا الشيخ احمد الزين.

معارك البرج استمرت واوقعت ٥٢ جريحا

"أمل" اعلنت تعرض مدارس للقصف وسقوط صواريخ من خارج المخيم

جبهة مخيم برج البراجنة المشتعلة منذ ٣٢ يوما، شهدت امس اشتباكات عنيفة كانت حصيلتها الاولية اكثر من ٥٢ جريحا. واعلنت حركة "امل" ان مدارس في الضاحية الجنوبية تعرضت لقصف مدفعي، وان عددا كبيرا من الطلاب اصيبوا بجروح، وان صواريخ "غراد" ومدافع هاون من عيار ١٢٠ ملم سقطت على منطقة برج البراجنة "من خارج المعسكر".

بعد ليل هادىء نسبيا، توتر الوضع صباح امس، ودارت اشتباكات استعملت فيها اسلحة متوسطة.

وقرابة العاشرة قبل الظهر، انفجر الوضع بعنف، وتبادلت المواقع المتقابلة في مخيم البرج ومحيطه قذائف هاون من عيار ٦٠ و٨٢ ملم وقذائف "ب - ٧" وقنابل يدوية ورشقات قنص. وتساقطت قذائف على احياء الضاحية وفي المخيم وعلى طريق مطار بيروت التي ظلت مقطوعة.

وخفت الاشتباكات بعد ساعة تقريبا، لكنها ما لبثت ان عادت الى عنفها. وظل الوضع يترجح بين الاشتباكات المحدودة والعنيفة حتى المساء.

بيان "امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"اقدمت ظهر اليوم الزمر المسلحة الفلسطينية من داخل معسكر البرج على جريمة جديدة اذ قصفت مدارس في الضاحية الجنوبية بمدافع هاون من عيار ٦٠ و٨٢ ملم، اصيب عدد من الطلاب تراوح اعمارهم ما بين العاشرة والثانية عشرة خصوصا في برج البراجنة وحارة حريك.

ويأتي هذا الاعتداء اليوم بعد سلسلة من عمليات القصف الفلسطيني المنظم ضد المؤسسات الاقتصادية والثقافية والصحية وطريق المطار، وتتصاعد مثل هذه الاعمال الغادرة التي عودتنا اياها القوى الفاشية والعنصرية في المناطق الشرقية من مرابض القوات اللبنانية وجيش اليرزة، مترافقة مع تعليمات تصدر يوميا من القيادات الفلسطينية خارج لبنان الى الزمر المسلحة داخل معسكر البرج، وذلك لمواصلة تفجير الوضع الامني وتعطيل الحياة الطبيعية في الضاحية الجنوبية. وعلم ان القيادة العسكرية المشتركة للزمر المسلحة في معسكر برج البراجنة تبلغت قبل يومين التوجه الجديد ومفاده:

اولا - مواصلة قطع طريق المطار عبر القصف والقنص، وبالتالي تعطيل حركة مطار بيروت.

ثانيا - مواصلة القصف اليومي للمؤسسات الثقافية والاقتصادية والتجمعات السكانية وانزال خسائر فادحة بالارواح، علما ان حركة "امل" تعمل على التهدئة في شكل مستمر واحيانا تضطر الى الرد على مرابض المدفعية داخل المعسكر، وهي بذلك، تقوم بواجبها الشرعي دفاعا عن مواطنيها.

ويهم حركة "امل" ان تضع هذه المعلومات امام الرأي العام اللبناني والاسلامي وامام المتباكين على القضية الفلسطينية والسلاح الفلسطيني وخطورة عواقب ذلك اذا ما استمرت هذه الاعتداءات على اهلنا في الضاحية".

"اللجنة الشعبية"

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم برج البراجنة بيانا نفت فيه مسؤولية "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عن التصعيد الامني، ودعت المجتمعين في دمشق الى "وضع حل جذري لما يجري على قاعدة الحفاظ على الثوابت الوطنية وبما يعزز التلاحم الوطني اللبناني - السوري.

"الديموقراطية"

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان قصف المخيم ادى الى تدمير جزء من مسجده والطبقات العليا من كل المنازل المحيطة به، وان قذائف عدة سقطت في محيط مستشفى حيفا واصيبت روضة المخيم بأضرار جسيمة.

وطالبت بالكف عن اعمال الدهم، والاعتقالات العشوائية ومصادرة ممتلكات الفلسطينيين.

الجرحى

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: احمد فاضل، عبدالله حسن، راضي عليان، محمود مكي، نبيل حمدان، مصطفى حجازي، علي رزيق، علي موسى، حسن عبدالله، يوسف شقير، طلال شمس الدين، رمضان رمضان، علي رمضان ابرهيم، يوسف هويفاتي، مصطفى محمود غزالة، احمد ابو خضر، محمود خليل، احمد شميس، مهدي جابر، احمد ابوخضر، فادي فرحات، محمود لطيف، موسى هاشم، طالب داود، حسين مرسل، حسين فقيه، علي بكري، محمد غملوش، نبيل حرب، عباس احمد جمال الدين، علي شحادة، العريفان حسن عبدالله وعلي موسى. والسوريان عباس وابرهيم شعابين.

وسقط في المخيم الجرحى: وفاء عطعوط، الرضيعة سماح محمد، منى رباح، الطفل محمد رباح، وصال رباح، آمال عون، فاطمة عطعوط، كمال محمد.

● اتصل مجهول بـ"النهار" وادعى ان "مجموعة شهداء الضاحية" نفذت عملية عسكرية على طريق بعلبك ضد هدف فلسطيني، فقتلت عنصرين واحرقت سيارة "ردا على تعديات العصابات الفلسطينية على اهلنا في الضاحية الجنوبية وشرق صيدا وصور".

"الاونروا": مخيم البرج جحيم و٢٨ فلسطينيا قتلوا و١٣٥ جرحوا

وزعت امس وكالة "الاونروا" في بيروت معلومات افادت ان ٢٨ فلسطينيا قتلوا و ١٣٥ آخرين جرحوا منذ اندلاع القتال في مخيم برج البراجنة.

ووصف ضابط الخدمات التابع للوكالة في المخيم الوضع فيه بأنه "جحيم". وذكر ان قسطل المياه الرئيسي الذي يزود المخيم قد قطع، ويعتمد السكان على مياه الآبار الارتوازية. ويعمل مركز التغذية الاضافي التابع للوكالة في المخيم عندما يكون ذلك ممكنا فيزود السكان المحتاجين حليبا وبعض المواد الغذائية.

اما في صور، فلا يزال مخيم الرشيدية محاصرا. ولا يزال القصف واطلاق النار مستمرين.

كذلك لا يزال عدد كبير من اللاجئين الذين فروا من منطقة صور اثناء الاشتباكات مقيمين في ثلاث مدارس للوكالة في منطقة صيدا بينما انتقل طلاب هذه المدارس الى اماكن اخرى لتلقي العلم.

انتكاسة على محور كفرفالوس وقتيلان و٤ جرحى من "الشعبي"

صيدا - "النهار":

انتكس الوضع الامني امس على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس في شرق صيدا، ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي"، استخدمت فيها مدافع الهاون وقذائف الـ"آر. بي. جي" والرشاشات الثقيلة.

واوضحت مصادر "الجيش الشعبي" ان "الاعتداءات الاسرائيلية - اللحدية" على مواقعه اوقعت قتيلين في صفوفه هما محمد حسين جمعة وفادي عيسى واربعة جرحى عرف منهم خالد محمد عوض وفاتح عبد القادر، وقد نقلوا الى مستشفى حمود في صيدا.

والمصابون ينتمون الى "حركة فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال")، وهم يعملون في اطار "الجيش الشعبي" على جبهة كفرفالوس.

وابتداء من الثالثة بعد الظهر، خفت حدة الاشتباكات وساد هدوء حذر استمر حتى السابعة مساء. ثم تجددت الاشتباكات بعنف وتراشقت المواقع المتقابلة بالقذائف المدفعية والصاروخية لمدة ساعة.

"التنظيم الشعبي"

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالآتي:

"بعدما احبط مقاتلو جيش التحرير الشعبي (قوات الشهيد معروف سعد) محاولة التسلل التي اقدمت عليها زمر العمالة والخيانة في جيش العميل لحد، وتنفيذا للاوامر الصهيونية القاضية بارباك الوضع الامني في منطقة صيدا وضرب كل الجهود الوطنية الهادفة الى توحيد البندقية والصف، صعد العملاء منذ صباح اليوم (امس) وحتى ساعات بعد الظهر الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير، ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "الجيش الشعبي" ومواقع العملاء استعملت فيها مختلف انواع الاسلحة.

وفي الاولى بعد الظهر، وسع العملاء اعتداءاتهم، فوجهوا مدفعية الدبابات والميدان الى مواقع "الجيش الشعبي"، مما ادى الى استشهاد مناضلين واصابة ٤ بجروح. وقد ردت مدفعية الجيش الشعبي على مرابض مدفعية العملاء واسكتتها".

وفي بيان ادلى به لاحقا ناطق عسكري باسم "التنظيم الشعبي"، اعلن "ان العملاء جددوا اعتداءاتهم منذ السادسة مساء على نحو عنيف، وقد تعرضت مواقع جيش التحرير الشعبي لقصف مركز من مرابض مدفعية العملاء الموجودة على خطوط الجبهة وخلفها".

وقال أن مدفعية "الجيش الشعبي" ردت على مصادر القصف "مما ادى الى تدمير دبابة وملالة للعملاء وقتل من فيهما او جرحهم، وشوهدت النار تندلع منهما، كما شوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى المكان لاخلاء الجرحى والقتلى من مواقع العملاء".

"المجلس الثوري"

وادلى "ابو عمر" الناطق العسكري باسم "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - المجلس الثوري" بالتصريح الآتي:

"على اثر فشل الغارات الصهيونية المتكررة في اليومين السابقين على منطقة صيدا والتي استهدفت جماهير شعبنا في مخيم عين الحلوة، وكان ذلك الفشل بفعل يقظة المقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين، توترت اعصاب قادة الصهاينة فأخذت بوارجهم وزوارقهم الحربية تجوب عرض المتوسط قبالة شواطىء صيدا وصور.

وفي هذا الوقت، قامت قوات العميل لحد المتصهينة بقصف المناطق الوطنية في محور لبعا - عين المير لشد الانظار حتى يتمكن العدو الصهيوني من تحقيق بعض اهدافه، وكانت قواتنا بالمرصاد لقوات العميل المتصهين فأسكتتها والحقت بها الخسائر المادية والبشرية.

اننا نحذر العدو الصهيوني وعملاءه المتصهينين من مغبة مواصلة اعتداءاتهم على جماهير شعبنا، وان ردنا سيكون الرد المناسب في المكان والزمان اللذين نحددهما".

الاسرائيليون يستحدثون موقعا خارج "الحزام"

المقاومة هاجمت مواقع "الجنوبي" ورد بقصف عربصاليم وميمس

تصاعد امس التوتر في الجنوب، فتعرض "الحزام الامني" لسلسلة هجمات شنها رجال المقاومة على مواقع للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي"، وردت هذه المواقع بقصف عربصاليم وحومين الفوقا ومحيط ميمس وحاجز الجيش اللبناني في عين التينة - المدرسة الفنية.

النبطية

كتب مراسل "النهار" في النبطية ان بلدة عربصاليم تعرضت ظهر امس لقصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" المتمركزة في تلة السويداء وجبل الريحان، فتساقطت القذائف عشوائيا في احياء البلدة، مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين هم ليلى خماسي (٦٠ عاما) وحسين نظر والطفل محمد نظر (٨ اشهر). واصيب عدد من المنازل بأضرار، عرف من اصحابها: عباس نظر، حسين نظر، محمد نعيم حيدر. كذلك تضررت سيارة "داتسون" لحسين نظر.

وعاودت القوات الاسرائيلية قصف البلدة في الاولى والنصف، فسقطت ١٥ قذيفة حارقة. وطاول القصف بلدة حومين الفوقا، فسقطت القذائف وسط البلدة. واستمر القصف متقطعا حتى الثالثة بعد الظهر، وادى الى احتجاز الطلاب الذين يدرسون في النبطية عند مدخل بلدة عربصاليم.

وظهرا تعرضت بلدة كفررمان لرمايات قنص من رشاشات ثقيلة من مواقع القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلال علي الطاهر.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الاهالي في قرى "الحزام الامني" عاتبون على الجهات التي عاودت السماح للتنظيمات المسلحة في شمال الحزام باطلاق الصواريخ على قراهم، فيما يطرحون التساؤل عن معنى هذه السلبيات المبكرة مع اقتراب التجديد للقوة الدولية في الجنوب في ١٩٨٧/١/١٨. واعتبروا "ان السلبيات معتادة ومتجددة في مثل هذه الفترة، وتبرر عدم التخلي عن المنطقة الامنية، وتكشف وطنية هذه الجهات".

واتى العتاب على اثر سقوط صواريخ "كاتيوشا" امس داخل مناطق الحزام للمرة الثانية خلال ٣ ايام. وقال مسؤولون في "الجنوبي" انه "احبط محاولتين لنصب صواريخ من جهتي رشاف وحداثا، والحق مجموعتين من العناصر المسلحة في اليومين الماضيين بالرشاشات والمدافع نحو القطاع الاوسط".

وكانت دورية من "الحرس الوطني" التابع لـ"الجنوبي" اصطدمت ليلا بمسلحين اثنين عند منعطف قرب جبانة بنت جبيل. وافادت الدورية ان احد المسلحين رماها برمانة يدوية انفجرت في حاكورة امام دار الحضانة التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية في اثناء التمشيط قبل ان يتوارى مع رفيقه الى خارج البلدة. وتسبب انفجار الرمانة باضرار مادية في منجور الحضانة وزجاجها.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان رجال المقاومة كثفوا في الساعات الاخيرة هجماتهم على مواقع "الجنوبي" داخل "الحزام الامني". فمساء الثلثاء قصف رجال المقاومة بمدفعية الهاون موقعين في رشاف وشقيف النحل، وردت حاميتهما بقصف مدفعي استمر نصف ساعة واسفر عن اصابة احد المجندين.

وليل الثلثاء - الاربعاء قصف رجال المقاومة بمدفعية "الهاون" وصواريخ من عيار ١٠٧ ملم موقعا لـ"الجنوبي" في تلال ياطر، فسقطت القذائف في محيط الموقع وداخله، وردت حاميته بقصف وادي السلت ومحيط بلدتي كفرا وياطر. ولم تعرف الخسائر.

واقتحم المقاومون حاجزا لـ"الجنوبي" عند مثلث كفرحونة - عرمتى بعدما مهدوا بقذائف "الهاون"، واشتبكوا مع عناصره مستعملين قذائف "آر. بي. جي" ورشاشات لمدة ١٥ دقيقة.

وذكرت مصادر عسكرية ان ٣ اصابات وقعت في صفوف "الجنوبي"، لكنها لم تحدد خسائر المقاومة. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجوم ولم يشر الى اصابات.

وبعد ظهر الثلثاء، قصفت مدفعية "الجنوبي" من مواقعها في زمريا ووادي ابو قمحة، حقول الزيتون المحيطة ببلدة ميمس، فيما الفلاحون يجنون محاصيلهم، فاصيب بعضهم بجروح طفيفة من تطاير الحصى.

وقال ناطق باسم "الجنوبي" انه احبط محاولة تسلل قام بها رجال المقاومة ضد موقعه في زمريا، مرجحا ان اثنين من المقاومين قتلا.

وفي البقاع الغربي، استقدم الاسرائيليون بعد ظهر الثلثاء ثلاث جرافات الى تلة جنوب بلدة ميدون داخل المنطقة المحررة، وباشروا تمهيد مساحة ٤ كيلومترات مربعة لاستحداث موقع لهم في هذه التلة المتقدمة، في حراسة اربع مدرعات من طراز "م - ١١٣" ونحو ٣٥ عنصرا.

وقصف "الجنوبي" من مواقعه بالقرب من تومات نيحا حاجز الجيش اللبناني على طريق عين التينة - المدرسة الفنية بمدفعية "الهاون" لمدة ١٥ دقيقة ولم تقع اصابات. ثم قطع الطريق التي تربط مشغرة بعين التينة بنيران الرشاشات الثقيلة لبضع ساعات.

وتعرضت بلدتي قليا وزلايا ومزرعة اللالافة لرشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة مصدرها موقع "الجنوبي" في مزرعة لوسيا، واقتصرت الاضرار على الممتلكات.

وصرح امس ناطق باسم "الجنوبي" ان قواته اكتشفت ثلاث جثث لرجال المقاومة شمال حاصبيا خارج "الحزام الامني"، ولم تعرف هوية اصحابها.

● اصدرت حركة "امل" بيانا فيه "ان مجموعة الشهيدين حسين محمد صبح ودانيال وهبة شنت هجوما على موقع "الجنوبي" عند مثلث كفرحونة - عرمتى، واشتبكت معه لمدة ربع ساعة مستعملة قذائف "ب - ٧" والاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة والاسلحة الصاروخية من عيار ١٠٧، وانزلت فيه عددا من الخسائر في الارواح والمعدات".

امن "أمل" اعتقل عصابة واعاد مسروقات قيمتها ملايين الليرات



الحاج علي مرعي يسلم للسيد سامي الحص شاحنة البن. (يوسف بدر الدين)

اعاد امس جهاز الامن لحركة "امل" في بئر العبد، مسروقات الى اصحابها بعدما دهمت عناصر منه اوكار السارقين وقبضت على عصابة تضم ٩ شبان وامرأتين.

والمسروقات كما حددها بيان اصدره الجهاز هي الآتية:

١ - شاحنة "دودج" حمراء رقمها ٩٠٣٠٩ محملة ١٥ طنا من البن قيمتها ٤ ملايين ليرة ويملكها السيد سامي الحص. وهي كانت سلبت صباح امس قرب السفارة الكويتية.

٢ - سيارة "ب.ام.ف - ٣٠٠٢" حمراء ومجوهرات وحلي قيمتها ١٥٠ الف ليرة وجهاز "فيديو" وادوات منزلية، تخص رودنيال قاسم عيدة.

٣ - سيارة "بلايموث" لمصلحة مياه عين الدلبة.

٤ - سيارة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط.

٥ - مسروقات من محل البسة يملكه ابو زهير زريق.

٦ - ادوات كهربائية للحاج محمد ركان قيمتها ١٥٠ الف ليرة.

٧ - حلي قيمتها ١٠٠ الف ليرة لسمير ابو فروة.

٨ - سلسال ذهبي لعلي صباغ.

٩ - سلسال ذهبي لمحمد شحرور.

١٠ - ادوات منزلية لحسن عودة قيمتها ١٢٠ الف ليرة.

وسلمت هذه المسروقات في مركز الحركة في حارة حريك، وشكر الحاج الحص جهاز امن الحركة على الجهود التي بذلها، وخص بالشكر الحاج علي مرعي المسؤول عن امن الحركة في بئر العبد.

كذلك شكرت رودنيال قاسم عيدة جهاز امن الحركة على اعانته المسروقات الى اصحابها.

انتكاسة في الرشيدية وقتيل وجريح من "امل"

صور - "النهار":

عرفت محاور مخيم الرشيدية في الثامنة مساء امس، انتكاسة عنيفة استمرت نحو ساعة وتراشقت خلالها المواقع المتقابلة بالقذائف الصاروخية والمدفعية.

وابتداء من التاسعة ليلا، سادت محاور المخيم مناوشات محدودة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل.

وكانت هذه المحاور عرفت طوال النهار هدوءا حذرا عكرته قذائف صاروخية ورشقات رشاشة ورصاص قنص.

وفي الخامسة بعد الظهر، اصاب رصاص قنص حسين قعفراني (٣٠ عاما) من بدياس فقتل، فيما اصيب حسين بداح (٣٥ عاما) بجروح، والاثنان ينتميان الى حركة "امل".

وشهدت طريق صور الرئيسية المحاذية للمخيم حركة سير طبيعية. وظل الزورق الاسرائيلي مرابطا في عرض البحر قبالة مخيم الرشيدية منذ اندلاع القتال في هذا المخيم.

قتيلان وجريح في اصطدام على طريق الاوزاعي

حصل مساء اصطدام بين سيارتين على اوتوستراد الاوزاعي، ادى الى مقتل اثنين واصابة ثالث بجروح. وتعذرت معرفة الاسماء والتفاصيل.

مقتل امرأة وابنتها في مركبا يتفاعل

مهرجان ومسيرة في عديسة و"امل" تتحدث عن تهجير مواطنين



المتظاهرون في ساحة عديسة. (د.ح. فريحي)

عديسة - "النهار":

نفذت امس قرى قضاء مرجعيون اضرابا شاملا استنكارا لمصرع امرأة وابنتها وجرح ثلاث فتيات بينهن طفلتان من عائلة منذر، الاحد الماضي في مركبا في هجوم شنته عناصر مسلحة قدمت من القطاع الاوسط وحملت قوات "جيش لبنان الجنوبي" مسؤولية الحادث لـ"حزب الله".

وتجمع جمهور من ابناء هذه القرى ظهر الثلثاء الماضي في ساحة بلدة عديسة حيث رفعت لافتات استنكارا للحادث وللعنف، منها "الجريمة البشعة التي حصلت مؤامرة على كل فرد منا وكل شبر ارض". واقيم في الساحة مهرجان ومسيرة في شارع الرئيس الراحل احمد الاسعد.

استهل المهرجان السيد كامل عبدالله المسؤول عن "مكتب العلاقات الاجتماعية المحلية" فوصف الهجوم على العائلة المعتدى عليها بأنه "جريمة ارتكبتها جماعة باعت نفسها للغريب والشيطان".

وعن هدف الاضراب والمهرجان قال السيد محمود عطوي: "انطلاقا من الواقع وتحسسا بالمسؤولية الملقاة على كل انسان في هذه المنطقة دعونا انفسنا اليوم الى اضراب عام بدأ من عيترون حتى دبين وبلاط ومدينة الخيام وحضر الى عديسة فاعليات ووجوه ومخاتير المنطقة ومعهم اهالي مركبا، من شيوخ وشباب واطفال للتعبير عن شعورهم وحزنهم العميق على المجزرة التي اودت بحياة خديجة نورالدين وابنتها زينب منذر وجرحت ثلاثة اطفال". وتساءل: "اهذه ثورة المحرومين ان نقتل بعضنا ام من المفروض ان نوجه بنادقنا ضد من آويناهم من الفلسطينيين عشرات السنين وانقلبوا علينا بالقتل والتمثيل بابنائنا؟ الم يقل ابو اياد انه ارسلهم الى لبنان ليقاتلونا؟ وفي صراحة لم يرسلهم ليقاتلوا ابناء الاشرفية والطريق الجديدة او صيدا بل ليقاتلوا ابناء الشيعة. الآن نناشد اصدقاءنا وابناءنا واخوتنا ان يعودوا الى رشدهم وكذلك رؤساءنا الذين نصبوا انفسهم قادة علينا وصنفونا بشتى التصنيفات ولم نكن يوما الا باحرار، ولم نقتل او نجني على احد، ان يحشدوا طاقاتهم ويوجهوا ازلامهم ومسلحيهم نحو من يتطلع الى تهجيرنا من بيوتنا والتوطين مكاننا بعد تجويعنا والتلاعب بعملتنا وتوسيع الغلاء الذي لم يبق على شيء ويسير صاعدا في قفزات من الصعب على المهجرين، ان يلحقوا بها فكيف بالمعوزين. ان الفقر تخطى العتبة ودخل البيوت وما زلنا على مدى ١١ عاما ونيف نتعزى بتصريحات من لا يخجلون ان يطلقوا على انفسهم قادة ومسؤولين، ويستكثرون علينا ان نبقى في بيوتنا، ويصفوننا بالعملاء لنهجر ونرضي ضمائرهم".

واعلن باسم المجتمعين: "من عديسة اللبنانية القريبة من مستعمرات الاسرائيلية اننا لبنانيون ونتطلع الى السلطة الشرعية اللبنانية لتقوى وتبسط جناحيها علينا. ونتمسك بكل شبر من ارضنا ووطننا لبنان، وان واقع الاحداث لا يغير من قناعاتنا ومواقفنا تجاه هذه السلطة، ولكن على المشككين بنا ان يتفهموا المواقف الدولية ويعذروا. وليتقوا الله، ويرحموا من في الارض ليرحمهم من في السماء".

وحمل السيد برهان احمد السيد على "المتاجرين بالدين كي يعتاشوا من التجارة بالدم والتفضيل بالقاصرين والابرياء". وندد "بالمفسدين في الارض لان الله لا يحب المفسدين ويحرم على المسلم قتل المسلم فكيف اذا كان هذا القتل مستبيحا للجهاد على النساء والاطفال".

وقال السيد رياض عبدالله: "في الوقت الذي كنا نسعى مع وجهاء المنطقة الى اطلاق المعتقلين في سجن الخيام ليساهموا في الحرب على الفلسطينيين فوجئنا بهذه الجريمة المرتكبة باسم الاسلام والوطنية، فيا للخزي والعار". وتوعد بان "الفاعلين سينالون العقاب شديدا".

وباسم العائلة المعتدى عليها شكر السيد محمد منذر القرى المشاركة في الاضراب والمهرجان وشرح كيف كان افرادها منصرفين الى تحصيل قوتهم ورعاية اطفالهم وقال: "ليس بمثل هذه الوحشية يأمر الدين".

بيان

في بيروت جاء في بيان نشرته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية باسم "اهالي مركبا" ردا على السيد محمود عطوي الذي تكلم باسم الاهالي في اثناء تشييع الضحايا في مركبا: "ان اهالي مركبا يعلنون ويرفعون الصوت عاليا انهم ليسوا اخوة للذين يتعاملون مع العدو الغاصب لارضنا والذي دنس المقدسات وتاريخه الاسود حافل بالجرائم. ويؤكدون ان حربهم الرئيسة هي ضد هذا العدو، ولا يحق للذين باعوا ضميرهم وآخرتهم للشر المطلق امثال محمود عطوي وغيره من العملاء السريين المعروفين ان يحددوا على من تجري المحاسبة، لان الذي يضع نفسه في مزبلة التاريخ هو الذي ستجري عليه المحاسبة آجلا ام عاجلا، وان المحاسبة تجري على الذين يتلون بيانات اسرائيل بين الفينة والاخرى. والذي يتكلم اليوم باسم اهالي مركبا زورا فهو لا يمثل الا نفسه لان التاريخ الجهادي لاهالي مركبا يأبى ان يحضن مثل هؤلاء الاقزام، فكيف يتكلم عن الاسلام من سار على درب الشيطان.

والعملية الاخيرة التي نفذها الثوار المؤمنون ليست جريمة كما يدعي محمود عطوي، انما هي تنفيذ لحكم الله العادل بالذين اساؤوا الى شعبنا وباعوا آخرتهم بدنيا الاسرائيلي.

حذار من التمادي في غيكم ايها العملاء لانه سيؤدي بكم الامر الى حيث وصل كل العملاء قبلكم امثال فؤاد فحص وحسين عاهور وحسين عوالي وغيرهم من الاقزام. وللمرة الاخيرة، نذكركم ان لم تعودوا الى دينكم وتتوبوا الى الله، بأن الحساب آت لا ريب فيه. واننا اذ نستنكر وندين اعمال اسرائيل في حق شعبنا الصابر من قتل واعتقال وتهجير وسلب للبيوت نعاهد شعبنا الابي على المضي معا في سبيل تحرير الارض والانسان".

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي في "امل" معلومات عن حصار مركبا منذ ١١ يوما، جاء فيه "ان الاهالي يتعرضون للاهانة والتهجير". وعددت المهجرين، وهم: "الشيخ حسين شمس الدين (٨٣ عاما)، حسن خليل الاسمر (٥٥ عاما)، كمال سلمان، محمد اسعد كرياني (٧٠ عاما)، كمال الاسمر (٦٠ عاما)، محمود شميس (٧٠ عاما) عبد الله دقيق (٧٠ عاما)، رقية ارسلان (٦٠ عاما)، امين الاسمر (٤٥ عاما) ونادية دقيق (٣٠ عاما).

الجيش نعى رقيبا وعريفا

اصدرت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذة عن حياة العريف نزيه مغامس والرقيب حسن سعيد الاشقر.

● العريف الشهيد نزيه مغامس:

ولد في ١٩٥٧/١٢/١٢ في كوكبا قضاء راشيا. تطوع في الجيش في ١٩٧٨/٣/٧، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٤/١/١. متأهل. من عداد الكتيبة ١١٢، استشهد في ٨٦/١١/٦ متأثرا بجروحه.

● الرقيب حسن الاشقر.

ولد في ١٩٤٨/٧/١٤ في ابل السقي قضاء مرجعيون. تطوع في الجيش في ١٩٦٦/٢/٢٣، حائز وسام الاستحقاق البرونزي في ١٩٨٣/٦/٤. رقي الى رتبة عريف في ١٩٧٧/١/١، والى رتبة رقيب في ١٩٨٤/٣/١، متأهل وله خمسة اولاد. من عداد الكتيبة ١٩١، استشهد في ١٩٨٦/١١/٦.

نسف مصرف في المزرعة

النقيب قاسم وعناصر من قوى الامن الداخلي في مكان الانفجار. (عايدة ميناسيان)

قرابة الحادية عشرة الا ربعا الليل مجهولون عبوة ناسفة على فرع بنك بيروت والبلاد العربية على كورنيش المزرعة. فأوقع انفجارها اضرارا جسيمة في المصرف.

وحضرت الى المكان دوريات من قوى الامن الداخلي. وحقق في الحادث امر فصيلة المصيطبة النقيب محمد قاسم. وقدرت زنة العبوة التي احدثت حفرة صغيرة عند مدخل المبنى بنحو كيلو ونصف كيلوغرام من مادة الـ"ت. ن. ت". ولم يصب الحارس مؤيد شعاع مربيع الذي كان نائما قرب مكان انفجار العبوة

دفاعاً عن المؤسسة

القذيفة التي وجهت امس الى مبنى مصرف لبنان لم تكن موجهة الى اشخاص بل الى مؤسسة القرار النقدي والى آخر معقل باق بعد حرب طالت ١٢ سنة. والاستنكار لهذه القذيفة ينبغي ان يأخذ هذا البعد، فلا يأتي في سياق الاستنكارات الاخرى لاعمال التعدي التي حصلت. فما من جريمة وقعت وما من حرمة انتهكت الا استنكرها الجميع من غير ان يؤدي ذلك الى وقف التعديات.

من هنا ان الاستنكار يجب ان يتحول دفاعا عن المؤسسة لا عن القيمين عليها ايا كانوا.

فاذا كانت الغاية من اطلاق القذيفة الدفاع عن قيمة النقد، فاننا نعتقد باخلاص انها اخطأت الهدف. ذلك ان ضعف الليرة، ونقولها تكرارا، مرده الى استمرار الحرب على اختلاف اشكالها واساليبها ومظاهرها، فهي اساس الداء وأصل العلة وكل الاسباب الاخرى انما هي نتائج لها وافرازات.

وقبل توجيه القذيفة الى مصرف لبنان كان ينبغي التساؤل عن الدور الذي يمكن ان يضطلع به على صعيد تحسين سعر صرف الليرة. وهذا التساؤل لا بد من ان يرتكز على معرفة اهم ادوات التحسين المفترض توافرها لديه وهي اداة التدخل في سوق القطع باعتبارها السلاح الامضى والاشد تأثيرا.

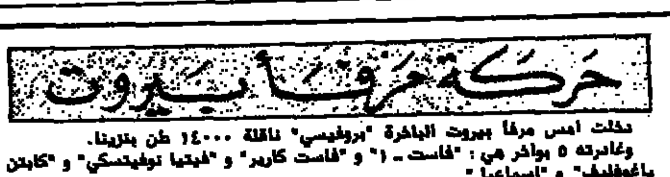
وبالارقام الصريحة غير المستحبة في مثل هذه الظروف نقول ان احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية لا يتجاوز حاليا الـ ٥٠٠ مليون دولار. وهذا الاحتياط مربوط ليس لغايات نقدية فحسب بل لغاية انسانية تتعلق بأبسط مقومات الحياة للمواطن اللبناني، ونعني القمح والمحروقات والطاقة. فعندما تتقلص الطموحات وتصغر التطلعات يصير في رأس الاولويات الخبز والماء والكهرباء والنقل والتدفئة، قبل الصحة والتعليم والثقافة وغيرها من اغراض الرقي والتقدم. ولا بد من الاحتياط لتسديد فاتورة المحروقات المخصصة للنقل او للطاقة وكذلك فاتورة القمح. هذا هو الواقع سواء أكانت سياسة دعم تلك السلع سليمة ام لا.

وانى لمصرف لبنان ان يعزز احتياطه في ظل الوفاق السياسي المفقود والامن المتدهور والثقة المهزوزة؟ وهل من السلام في شيء ان يغامر ويتدخل بائعا في سوق القطع فيزيد الاسعار جنونا ويفقد لا سمح الله البقية القليلة الباقية لديه؟

ان مصرف لبنان لا يملك عصا سحرية كفيلة وحدها بتحسين الليرة. كذلك لا تملك عصا كهذه الادارات الاخرى، نتيجة التآكل العام الذي اصاب الدولة سلطة وقانونا ومؤسسات. وهل يحمي عملة من يعجز عن حماية ارواح وممتلكات؟

نقول هذا دفاعا عن مؤسسة القرار النقدي وعن معقل اخير لا يزال يحمل شعلة الامل في المستقبل، فتبقى الكرة في ملعب المسؤولين الحقيقيين ولا تنتقل الى "مرمى" لا يُسأل وحده عن السقوط والانهيار!

بهيج ابو غانم



دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "بروفيسي" ناقلة ١٤٠٠٠ طن بنزينا.

وغادرته ٥ بواخر هي: "فاست - ١" و"فاست كارير" و"فيتيا توفيتسكي" و"كابتن باغوفليف" و"اسماعيل".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سبيريدون - ١	—	ي. برجاوي
٩	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كوليا	٣٣٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	بكر	٦٥٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	فيربيلينسي	٥ (١)مختلفا	اورابيا
١١	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
الدورة	بروفيسي	١٤٠٠٠بنزينا	المكتب الجزائري

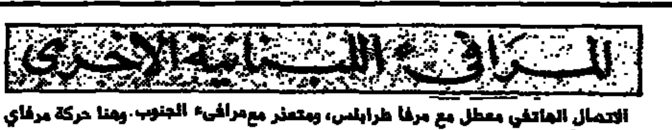
٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميراي	(الولايات المتحدة)	٣٤٣٨٦ذرة	ز. منظورة
كون فالنيه	اللاذقية	٣٣٠ مختلفا	اورابيا
التير	بريفيزا	٥٠ مختلفا	ناتكو
الياس - او ٢	البيريه	٤٠٠ قساطل	سير
غازميد	(ايطاليا)	١٦٥٠ غازا سائلا	ليباتيز انترناشونال
امل - ٢	البيريه	١٦٠٠ غازا سائلا	ليباتيز انترناشونال

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٨ طنا، منها ٦٠ طنا تسليما مباشرا و ٩٤ طنا الى المستودعات و ٦٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٠٩ اطنان، منها ٤٠٨ اطنان من المستودعات و ٣٠١ طن من المستوعبات.



الاتصال الهاتفي معطل مع مرفأ طرابلس، ومتعذر مع مرافئ الجنوب. وهنا حركة مرفأي جونية وشكا:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٨٥ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ك (الزوق)	٣٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص

مرفأ شكا

لا شيء

قذيفة صاروخية على مبنى مصرف لبنان والحاكم أكد استمراره في تحمّل مسؤولياته



آثار القذيفة من الخارج. (سامي عياد)

حيث استقرت في الداخل. (توفيق العبدالله)

الوضع النقدي المتأزم منذ ايام شهد امس تطورا مثيرا ولافتا وجديدا من نوعه عندما اطلقت قرابة العاشرة والربع قذيفة صاروخية على مبنى مصرف لبنان اثناء انعقاد المجلس المركزي برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم.

واصابت القذيفة الطبقة السادسة من المبنى حيث مكاتب الحاكم ونوابه واخترقت مكتب مفوض الحكومة بالتكليف السيد عبد الامير سلوم الذي كان خارجه ساعتذاك ووصلت شظاياها الى الصالون الاساسي فجرح المستخدم محمد عطيه في ساقه ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين كانا على دراجة نارية توقفا قرب مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية في اول شارع مصرف لبنان واطلقا القذيفة ولاذا بالفرار. واشارت معلومات اخرى الى ان القذيفة اطلقت من المبنى المواجه للكلية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجهولا اتصل بها بعد نحو نصف ساعة واعلن مسؤولية "منظمة الفهود السود - قوات الشعب" عن العملية. وتلا بيانا فيه: "تعلن منظمة الفهود السود - قوات الشعب ان حكم الاعدام صدر على بعض الخونة في مصرف لبنان والمجتمعين فيه، وتم التنفيذ صباح اليوم (امس) باسم الشعب اللبناني. وتؤكد منظمة الفهود السود انها ستصنع التاريخ بالبندقية والمدفع، وستقتلع من الوجود كل الكلاب الذين ينهشون باسم الشعب وتحذر كل تجار الدولار ومديري المصارف من ان ايامهم اصبحت معدودة، فقواتنا اتخذت قرار الموت من اجل ان يحيا الشعب".

نقابة الموظفين

واستنكرت نقابة موظفي مصرف لبنان الاعتداء الذي تعرض له مبنى المصرف واصدرت بيانا اكدت فيها استمرار الموظفين في العمل. وقالت في بيان اصدرته:

"يأسف موظفو مصرف لبنان الذين قاموا ولا يزالون يقومون بواجباتهم حيال اللبنانيين كافة لمساعدتهم على تأمين لقمة عيشهم حتى في احلك الظروف، ان يستهدفوا في حياتهم وحياة عائلاتهم وهم من افراد هذا الشعب الذي يعاني الضائقة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تفاقم الاوضاع المعيشية والحياتية وتحركات في بيروت والمناطق



اجتماع صيدا برئاسة المفتي جلال الدين. (أحمد منتش)



الاضراب في بعلبك. (رامز اسماعيل)

تفاقمت امس الاوضاع المعيشية والحياتية في بيروت والمناطق، اذ اجتمعت ازمات الماء والخبز والمحروقات وفقد بعض السلع من الاسواق وسجلت اسعار البعض الآخر ارتفاعا عشوائيا. فقد استفاقت المنطقة الغربية على ما يشبه ازمة البنزين كانت ظهرت بوادرها مساء اول من امس، ووقفت السيارات صفوفا امام المحطات وسرت اشاعات مختلفة عن عزم وزارة الصناعة والنفط على رفع اسعار المحروقات بسبب ارتفاع سعر الدولار. لكن مصادر المديرية العامة للنفط اكدت أن لا مبرر اطلاقا للتهافت، لان البنزين متوافر في المصفاتين وفي مستودعات الدورة والتسليم يتم طبيعيا.

واصدر رئيس نقابة المالكين والسائقين للسيارات العمومية في بيروت السيد عبد الامير نجده بيانا اعتبر فيه ازمة المحروقات حلقة من سلسلة الازمات القائمة على صعد الخبز والماء والعملات. وقال ان النقابة "لا ترى في الاستنكار والاحتجاج علاجا للازمات" وهي "تدعو كل الاتحادات النقابية والهيئات الشعبية والنسائية والطالبية الى العصيان المدني الشامل في كل الاراضي اللبنانية كبداية تحرك وصولا الى اسقاط كل من يتآمر على مصالح الشعب ولقمة عيشه".

صيدا

- في صيدا ("النهار") ادى الغلاء واختفاء بعض المواد الغذائية الى تململ في صفوف المواطنين مما زاد التهافت على المتاجر والافران ومحطات الوقود التي رفعت "خراطيمها" على رغم تأكيد مصادر مصفاة الزهراني انها تسلم كميات كافية من البنزين للاستهلاك المحلي.

وافاد مراسل "النهار" ان محلات الصيرفة اقفلت عقب اذاعة خبر اطلاق قذيفة على مبنى مصرف لبنان في بيروت.

وبدعوة من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين عقد اجتماع في دائرة الاوقاف في صيدا نوقشت فيه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وحضر الى المفتي، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد محمد كتانة البساط وعضو "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" المحامي فاروق الزين والعلماء الشيخ ماهر حمود والشيخ يوسف مسلماني والشيخ محمد دالي بلطة والشيخ سليم سوسان.

وصرح المفتي جلال الدين على الاثر: "لقد مل هذا الشعب الوعود وكفر بالحكم والحكام وبالشعارات والصرخات والنداءات واصبح لا يعي ما يذاع وينشر وثورته بدأت تظهر. ومن اجل ذلك لا بد من توجيه التحذير والانذار الى المسؤولين من اهل الحكم والقادة والفاعليات لتدارك هذه الاوضاع الخطيرة قبل ان تطاول الرؤوس ويتعذر الحل ويثور الشعب ثورة عارمة لا تبقي ولا تذر وعندها يختلط الحابل بالنابل وتختلط الاوراق وتصاب المسيرة بالانتكاس. وتوجيه مثل ذلك الى التجار والمتلاعبين بالدولار ومحتكري المواد الحياتية والمواد الاولية بأن يعوا مثل هذه المرحلة الخطيرة قبل ان تجرفهم. وامام خطورة هذه الاوضاع ارتأى المجتمعون دعوة الفاعليات السياسية والاقتصادية والمالية والنقابية والاجتماعية الى اجتماع عام لتدارس الخطوات الجدية لمعالجة الامور التي يعانيها الشعب برمته".

طرابلس

- في طرابلس ("النهار") انطلقت تظاهرة امس في محلة باب التبانة كان دعا اليها "المجلس الشعبي" في المنطقة احتجاجا على الغلاء واحتكار المواد الغذائية والدواء والسلع الحياتية و"مافيا الدولار".

ورفعت لافتات تندد بالحكم وحرب التجويع والافتقار.

وجالت التظاهرة في احياء التبانة والقيت كلمات تدعو الى معالجة الامور قبل الانهيار الكامل وثورة الشعب الجائع.

بعلبك

- في بعلبك ("النهار") نفذ امس اضراب شامل احتجاجا على تفاقم ازمة الغلاء والاحتكار، فأقفلت المتاجر وشلت الحركة تماما في كل المرافق والمؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف وكذلك تعطلت الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة.

وعقدت في بعض المدارس جمعيات عمومية، تحدث فيها طلاب عن "ازمة الجوع والتجويع" ووزعت بيانات تدعو الى التحرك والمواجهة.

صور

- في صور ("النهار") تلقى مكتب "النهار" اتصالا من مجهول ادعى انه يتحدث باسم "الفهود السود - قوات المجاعة" وحذر المتلاعبين بالدولار في صور من مغبة اعمالهم.

بيانات وتصريحات عن الأزمة

توالت امس البيانات والتصريحات عن الازمة الاقتصادية الخانقة وانعكاساتها على المستوى الاجتماعي.

- "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" نددت في بيان لها "بالحملة المنظمة التي يقودها الحكم ووزراؤه الاحتكاريون والكتائب والقوات اللبنانية وكبار اصحاب المصارف والمضاربين ضد جميع اللبنانيين من دون استثناء، ضد لقمة عيشهم وضد الليرة اللبنانية ولاهداف سياسية مكشوفة". وحملت هؤلاء "المسؤولية الرئيسية عن الكارثة" كما حمل "الحكومة وسياساتها مسؤولية استمرار التدهور المعيشي وعدم اتخاذ التدابير والخطوات الاستثنائية المطلوبة منذ اشهر". ودعت سائر الهيئات والاتحادات الى تصعيد حملتها.
- اتحاد نقابات العمال والمستخدمين لصناعات المواد الغذائية رأى ان الصراع بين اطراف الحكم ادى الى ارتفاع الدولار وفقدان المياه والكهرباء والخبز والطحين وظهور بوادر ازمة محروقات. ودعا المسؤولين الى "وقف حربهم ومماتراتهم الكلامية والرحيل الجماعي حكما وحكومة". كذلك دعا مجلس مندوبيه الى الاجتماع الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٧ من الجاري.
- عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري قال ان لا حل لمواجهة المجاعة الا بانهاء الحرب على قاعدة قيام لبنان العربي الديموقراطي من دون امتيازات وبتحقيق العدالة والمساواة ووضع حد لتسلط الطائفيين والرأسماليين.

وطالب بالعودة الى التدابير النقدية المتشددة التي اتخذها مصرف لبنان في السابق مع التشدد في تطبيقها، مضيفا اليها منع تدويل الليرة. واكد ان التحركات التي تمت لا تزال دون المستوى المطلوب.

- مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" قال في بيان له: "دأب الحكم و"القوات اللبنانية" منذ فترة على ربط الوضع الاقتصادي بالوضع السياسي لاستعماله ورقة ضاغطة لاستثمارها في النهج الذي يريدون اتباعه الامر الذي ساهم في رفع اسعار السلع التموينية وحمل المواطن اعباء اضافية". وتحدث عن منع عبور كميات كافية من الطحين الى بيروت الغربية والجبل والجنوب. وحذر التجار والصيادلة من التلاعب بالاسعار. ودعا المواطنين الى عدم الانجرار وراء اشاعات انقطاع البنزين.
- "لجنة مكافحة حرب التجويع" دعت الى المشاركة في اعتصام رمزي تنظمه العاشرة قبل ظهر اليوم في باحة القصر الحكومي احتجاجا على الانهيار الاقتصادي.
- "لجنة مكافحة البطالة" طالبت بالاسراع في معالجة الاوضاع "قبل ان تسقط الاوراق من ايدي الجميع".

معرض الاسكان يفتتح اليوم

يفتتح وزير الاسكان والتعاونيات الخامسة بعد ظهر اليوم معرض الاسكان وتجهيزات البناء، في مركز المعارض "سيب" في سن الفيل. وتقام على هامش المعرض ندوات.

صناعيو الشوف والمسح الصناعي

ابدى امس تجمع صناعيي الشوف تحفظات عن مشروع المسح الصناعي واشراك شركة خاصة في تنفيذه، مبديا استعداده للمساهمة في اي عمل احصائي للقطاع يقوم به مرجع رسمي موثوق به.

وطلب من وزير الصناعة والنفط الرجوع عن المذكرة التي تقضي بتغريم المؤسسات التي لا تتجاوب والمسح.

متعهدو المدارس في الشمال

وجه متعهدو ترميم الابنية المدرسية في الشمال الى مجلس الانماء والاعمار مذكرة هددوا فيها بالتوقف عن العمل اذا لم تحقق مطالبهم: اعتماد مؤشر غلاء يدخل اساسا ضمن قيمة كل دفعة اعتبارا من تاريخ تقديم العروض، تأمين دفعات مالية بما فيها الزيادة المطلوبة خلال مهلة ١٥ يوما من تاريخ توقيع الكشف، توقيع الشيكات عن الدفعات المستحقة بما يستوجب لها من الزيادة حسب المؤشر المطلوب، اعادة النظر في مهل التنفيذ المحدد لكل عقد، الايعاز الى المشرف بدفع نسبة ٥٠٪ من قيمة كل بند كاشغال جارية على التجهيزات الموجودة في الورشة.

بدأ توزيع مياه جعيتا

بدأ بعد ظهر امس توزيع مياه جعيتا على احياء بيروت مداورة وكانت حصة الاحياء التي اصابها التوزيع ساعتين لكل منها.

واعلن مسؤول التوزيع في مصلحة مياه بيروت المهندس عبد الرحمن غزيري ان كميات المياه التي ستوزع في الوقت الحاضر هي اقل من التي كانت توزع خلال فصل الصيف، ولكن يؤمل ان تتأمن كميات اضافية فتوزع بالتساوي.

وعلمت "النهار" ان مصلحة مياه بيرت هي في سبيل اعداد برنامج جديد لتوزيع المياه على العاصمة والضواحي سيذاع قريبا وسيكون مستوحى من القرار الرقم ٢٤٥ الذي لحظ نسب توزيع المياه.

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ٦٥,٥٠ ليرة

للمرة الاولى منذ الخامس من الجاري، تراجع امس سعر الدولار الاميركي، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٦٤ و ٦٧ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٥,٥٠ ليرة في مقابل ٦٧,٤٠ ليرة الثلثاء، أي بتراجع مقداره ١٩٠ قرشا ونسبته ٢,٨٢ في المئة.

فقد فتح الدولار بما بين ٦٣ و٧٠ ليرة (٦٦,٥٠ ليرة وسطيا) واستمر على هذا المستوى دونما تغيير مع استمرار التدبير النفسي، الا ان السعر الفعلي للتداول تجاوزه، فبيع بين المصارف بـ ٧١ و ٧٢ ليرة لفترة قصيرة. علما ان المصارف اعتمدت هامشا اوسع وصل الى ٩ ليرات احيانا. وبعد اطلاق القذيفة على مبنى المصرف المركزي، توقفت متابعة السوق، ثم طرأ عرض مفاجئ ادى الى تراجع السعر الى ما بين ٦٠ و٦٥ ليرة، فحملت ردة رفعته من جديد. وبلغ حجم العمل نحو ٤ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨١٣٦٣٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٠٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٥٣٥ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار مترددا الى حد بعيد في انتظار اعلان مؤشر الناتج القومي الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٨ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١/٨ لستة اشهر، ٦ ٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤١,٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,١٥ الثلثاء.
- ٢,٠١,٣٠ مارك الماني في مقابل ٢,٠٣,٠٥.
- ١,٦٧,٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٨,١٠.
- ٦,٥٩,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦١,٢٥.
- ١٦٣,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٦٣,١٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٥٥	٣٨٠
الدينار العراقي	٥٣٤٥	٥٤٤٥
الدينار الكويتي	٢١٧٠٠	٢٢٨٠٠
الدينار الاردني	١٧٢٧٠	١٩٢٣٠
الدينار البحراني	١٦٨٩٥	١٦٩٩٥
الدينار الليبي	٣٥٠٠٠	٣٦٥٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٣٥	١٨١٥
الريال السعودي	١٧٠٠	١٧٨٠
الريال القطري	١٧٥٠	١٨٣٠
الريال العماني	١٦٥١٠	١٦٦١٠
الجنيه المصري	٣٤٣٥	٣٤٧٥
الجنيه الاسترليني	٩٠٥٠	٩٥٠٠
المارك الالماني	٣١٤٠	٣٣٣٥
الفلوران الهولندي	٢٧٤٥	٢٧٩٥
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٦٠	١٠١٥
الفرنك السويسري	٣٧٦٥	٤٠١٠
الفرنك البلجيكي	١٥٣	١٥٥
الكورون الدانماركي	٨٤٥	٨٣٥
الكورون الاسوجي	٩١٠	٩٣٥
البيزيتا الاسبانية	٤٦,٥٠	٤٨,٥٠
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٨٥
الليرة القبرصية	١١٧٠٠	١١٨٠٠
الالف لير ايطالي	٤٥٠٠	٤٨٣٠
الالف فرنك افريقي	١٩٣٠٠	١٩٤٠٠
الالف ين ياباني	٣٩٠٠٠	٤١٣٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٤٠٠	٦٧٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٤٠٠	٦٧٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠١٥	٤٠٦٥
الدولار الكندي	٤٥٧٥	٤٦٥٠

	الشراء	المبيع
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٩٣٠	٦٠٣٠
الليرة الايرانية	٥٨١٥	٥٩١٥
الليرة العثمانية	٥٣٣٥	٥٣٣٥
البيزوس المكسيكي	٣٠٣٣٠	٣٠٤٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٠٨٦٣٥	٨١٣٦٣٥
اونصة الذهب	٣٩٣ د	٣٩٤ د
كيلو الفضة	١١٣٣٥	١١٥٣٥
اونصة الفضة	٥,٥١ د	٥,٥٤ د

إتصالات لوقف الحملات والتراشق بالاتهامات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التجويع"، منها دعم بعض المواد الحياتية الضرورية لبعض فئات الشعب ودعم بعض الادوية، وقررت جعل اجتماعاتها متوالية بصفة "هيئة طوارىء سياسية واجتماعية واقتصادية". ووصفت موقف الرئيس كرامي وبعض الوزراء بانه "منطق انتحار جماعي وهستيريا سياسية".

وتنفيذا لقرار دعم المواد الحياتية الذي اتخذته "الجبهة"، رأس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع اجتماعا لـ"الهيئات الشعبية" اكد فيه انه "لن يقع احد في العوز" واشار الى البدء بدرس قرار الدعم لتنفيذه "وسيصبح بعد وقت قصير ميدانيا" (راجع ص٤).

دعم لكرامي

على "الجبهة" المقابلة، زار امس وفد مشترك من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الرئيس كرامي، وابلغ اليه تأييده مواقفه ووقوفه الى جانبه في مواجهة الحملات التي يتعرض لها.

وافاد مصدر حزبي "غربي" ان هناك تأكيدا لدى القيادات على "عدم الخضوع للابتزاز، لانه لم تعد خافية على احد نزعات الاستيزار عند البعض على حساب كل تضحيات الشعب". واوضح "ان هناك قرارا لدى القوى الوطنية بالتصدي لكل من يحلم في العودة الى اجواء ١٧ ايار والهيمنة التي كانت قائمة في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣". واعتبر انه "اذا كانت سياسة التجويع نوعا من انقلاب على انتفاضة ٦ شباط فهي لن تنجح" (راجع ص٢).

"اللقاء الاسلامي"

من جهته، كرر "اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية، دعوته المسؤولين الى "وقف حرب التصريحات وتبادل الاتهامات والمهاترات والعودة الى لقاءات الحوار في اسرع وقت تنفيذا لما قرره القائمون بهذا الحوار ووعدوا به الناس، من هدنة امنية واعلامية جديدة واستعادة المرافىء والمرافق الشرعية واقفال غير الشرعي منها".

وحذر المسؤولين من "مغبة تفاقم الاوضاع الراهنة"، ودعاهم الى "ضرورة اجراء حسابات المستقبل بدقة وادراك ان الخسارة ستكون عامة".

وطالب اللقاء اركان الحكم بان يعوا "دقة المرحلة ويتحسسوا ثقل التبعة الملقاة على عاتقهم والعمل في سرعة على انقاذ البلاد من الوصول الى الاسوأ والاخطر" (راجع ص٥).

"حرب المخيمات"

واستمرت امس اللقاءات والمشاورات في دمشق بين القيادات اللبنانية والسورية والفلسطينية من اجل انهاء "حرب المخيمات". وتوقع مصدر "حزبي" في بيروت الغربية ان تثمر هذه اللقاءات نتائج عملية في الساعات القريبة "بعدما قلع الحكي" وتوافرت الاجواء التي تساعد على الوصول الى اتفاق. واشار الى ان الاجتماعات ستتواصل اليوم في العاصمة السورية بين القيادات المعنية، على ان تبدأ في نهاية الاسبوع جولات من المحادثات بين القيادات اللبنانية والقيادة السورية في شأن الوضع السياسي العام في لبنان.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان اجتماعا عقد امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضم قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وقادة الاحزاب اللبنانية السادة: جورج حاوي، عاصم قانصوه، عصام المحايري، مصطفى سعد، وتركز على سبل انهاء "حرب المخيمات". ونقلت الوكالة عن مصادر لبنانية ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تغيبا عن الاجتماع لان الاول اخذ يوم راحة، ولان الثاني عاد الى لبنان.

وبالفعل عاد جنبلاط الى بيروت وامضى فيها بضع ساعات قبل ان يتوجه مجددا الى دمشق بعدما التقى اركان الحزب التقدمي الاشتراكي وقوم معهم حصيلة اجتماعات العاصمة السورية، وتركز البحث على سبل تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في الجبل.

وفي معلومات من دمشق ان بري اتصل بعد الظهر بمكتبه في بيروت مستفسرا عن الاوضاع الامنية في مخيم برج البراجنة ومحيطه، وطلب عدم اطلاق النار الا في حال الدفاع عن النفس والرد على مصادر النار. وقالت اوساط رئيس "امل" ان لا جديد في شأن المخيمات نتيجة الاجتماعات التي عقدت في دمشق حتى الظهر.

كذلك عاد من دمشق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي لاجراء اتصالات مع قيادة حزبه، ومن المتوقع ان يتوجه اليوم مجددا الى العاصمة السورية.

وبثت اذاعة "مونتي كارلو" ان قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتمعت في دمشق وبحثت في الوضع السائد في المخيمات ومحيطها وسبل معالجته في ضوء الطروحات التي نوقشت في اجتماعاتها مع قادة حركة "امل" والاحزاب اللبنانية. وقد اتصل قادة الجبهة بعد الاجتماع بخدام ووضعوه في اجواء اجتماعهم.

ونقلت وكالة "رويتر" عن الناطق باسم الجبهة السيد خالد عبد المجيد ان الجبهة اتخذت سلسلة خطوات لوقف القتال حول المخيمات الفلسطينية، وقال: "ان الجبهة ارسلت الى كل مواقعها في المخيمات والجبل تعليمات بضرورة التحلي بضبط النفس والمساهمة في عدم تطور المعركة". وقال ان الجبهة دعت الى اجتماع فلسطيني موسع يعقد اليوم في دمشق وتحضره اضافة الى قيادتها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح – المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") و"الحزب الشيوعي الفلسطيني" وعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني "لدرس الاخطار التي تواجه المخيمات الفلسطينية في لبنان، ولمعالجة وضع المهجرين الفلسطينيين من صيدا وجنوب لبنان الذين وصل عددهم الى ١٢ الف مهجر". وذكر ان قيادة "جبهة الانقاذ" تجري اتصالات مع مسؤولين سوريين وممثلين للاحزاب اللبنانية من اجل التوصل الى صيغة نهائية لوقف القتال.

وفي تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" اكد عبد المجيد مجددا "احترام الاتفاقات"، وابدى اسفه "لان حركة "امل" لم تتخذ موقفا مماثلا". واضاف: "اننا نطالب الحركة باحترام هذه الاتفاقات ووقف القتال وتهجير الفلسطينيين وفك الحصار المفروض على المخيمات واتاحة تموينها بالمواد الغذائية والادوية، وكذلك اجلاء الجرحى. وهذا في رأينا يساهم في التوصل الى اتفاق نهائي".

وعقد اجتماع آخر في دمشق ضم الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد وعضو قيادة الحزب السيد نجاح قزعون وقيادة "حركة فتح – المجلس الثوري" ووفدا من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية".

واعلن عيد انه "جرى التشاور في المقترحات التي تساعد على وقف النزف في المخيمات ومنع امتداده الى مناطق وجود فلسطينيين اخرين في لبنان". وتوقع ان تعقد لقاءات اخرى لتدارك الوضع في المخيمات "انما بعد صدور صيغة الاتفاق الجديد بين حركة "امل" واحزاب الحركة الوطنية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

جبهة البرج

واستمرت امس المعارك في مخيم برج البراجنة ومحيطه، ودارت اشتباكات عنيفة تخللها سقوط قذائف بعيدة المدى في الضاحية الجنوبية والمخيم. واعلنت حركة "امل" ان قذائف استهدفت مدارس واوقعت اصابات بين الطلاب، وان صواريخ "غراد" وقذائف هاون ١٢٠ ملم سقطت على الضاحية من خارج المخيم. وسقط في الضاحية ٤٢ جريحا وفي المخيم ١٠ جرحى (راجع ص٦).

معلنا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

زمنية وثيقة، فهم لا يتحركون الا عندما تتحرك واشنطن ولندن وتل ابيب فيحتكرون المواد ويحاولون خلق المشاكل وهم حلقة مرتبطة بحلقات التآمر الخارجي حتى اذا وقع عدوان عسكري وجد الشعب نفسه فارغ اليدين. لكن شعبنا الذي يحمل المعول بيد والسلاح بيد ثانية يقف لهم بالمرصاد وهذا الشعب ليس فارغ اليدين فكل شيء معد وجاهز". واضاف: "ان الحكومة اتخذت اجراءات ادت الى خفض في الانفاق والاستهلاك في الدوائر المدنية والعسكرية بلغ ٢٥ في المئة. ولا بد من الاستمرار في هذه الاجراءات".

وخاطب العمال قائلا: "ان عملية الكفاح من اجل محاربة اي خلل هي واجب الجميع ولا يتحقق الا بالتعاون بين الجميع. وان شعب سوريا سيستمر في تحمل الاعباء وفي التصدي للاعداء وسنسير جميعا على درب العطاء بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

الاسد

من جهة اخرى قال الاسد في رسالة وجهها امس الى ندوة اتحاد الطلاب العالمي المنعقدة في براغ في الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس الاتحاد: "ان انتهاء العدوان والاحتلال وعودة الحقوق الى اصحابها هما السبيل لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط".

بويندكستر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اكثر ايجابية مما كان مسؤولون ايرانيون يقولونه عن الولايات المتحدة منذ مدة طويلة، حتى ان صحيفة ايرانية تتحدث عن علاقات مع الولايات المتحدة".

واكدت صحيفة "الواشنطن بوست" ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.اي" سعت منذ عام ١٩٧٩ الى تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران في وقت كانت تساعد المعارضين للنظام الايراني. وقالت استنادا الى مصادر الاستخبارات الاميركية ان الـ"سي.آي.اي" زودت الحكومة الايرانية لائحة باسماء عملاء الاستخبارات السوفياتية في ايران وان ذلك ادى عام ١٩٨٣ الى اعدام "مشبوه" في ايران وحظر حزب "توده" الشيوعي. وفي الوقت نفسه قدمت الاستخبارات الاميركية مساعدات الى المعارضة الايرانية قدرت بستة ملايين دولار.

(يب، رويتر، وصف)

لبنان قدم شكوى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منه الهجمات وانتهاك المجال الجوي اللبناني، تؤكد ان استمرار اسرائيل في شن "هجماتها الاجرامية" انتهاك صارخ ومستمر لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ويهدف الى اشعال الموقف في جنوب لبنان.

● في تل ابيب صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية بحرية اسرائيلية اعترضت زورقين يحملان اسلحة لحركة "فتح" واحتجزتهما كما اسرت مجموعة من الفدائيين كانوا في الزورقين.

واوضح ان العملية حصلت الاحد الماضي جنوب صيدا وان الزورقين كانا متجهين جنوبا وفيهما ٥٠ قنبلة صاروخية ورشاشات "كلاشنيكوف" وذخائر وادوات لنقل الدم. وقد انطلق الزورقان من صيدا وكانا متجهين جنوبا حيث تسعى حركة "فتح" الى تعزيز مواقعها "واقامت لهذا الغرض خطا بحريا تنقل بواسطته الرجال والعتاد، تفاديا للمرور على الطرق التي تسيطر عليها حركة "امل" الشيعية".

بيان لـ"فتح"

وكانت "النهار" نشرت الثلثاء الماضي تصريحا لمصدر مسؤول في القوة البحرية في "فتح" مما جاء فيه: "نصبت القوة البحرية الفلسطينية في حركة "فتح" مكامن لزوارق العدو الصهيوني على مشارف عدلون (الزهراني) – الرشيدية (صور). وفي الاولى والنصف فجر الاحد، هاجمت الزوارق الفلسطينية السريعة الزوارق الاسرائيلية (...) وفاجأتها بالقذائف الصاروخية ونشبت معركة عنيفة بين عدلون والرشيدية استخدمت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية. ودمر صاروخ "لاو" زورقا للعدو من نوع "دبور". وعلى الاثر حرك العدو الصهيوني اسطوله البحري فحضرت الى مكان المعركة ١٠ قطع بحرية و٦ طائرات هليكوبتر وطائرة تصوير وانارت المنطقة. واستمرت عملية المطاردة بين زوارقنا والعدو الصهيوني حتى الخامسة والنصف صباح الاحد واسفرت عن وقوع عدد كبير من القتلى الصهاينة. وكانت خسائرنا فقدان ٣ مناضلين وتدمير زورقين. وعادت بقية قواتنا الى قواعدها سالمة".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

وزير المانى غربي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كانت مستعدة للتعاون حقا تعاونا فعالا في مكافحة الارهاب".

وصدر موقف مويلمان فيما استمرت محاكمة الاردني احمد حاسي والفلسطيني فاروق سلامة بتهمة تفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية – العربية في برلين الغربية. وقد وجه الادعاء اصبع الاتهام الى سوريا زاعما ان مصدر العبوة التي استخدمت في التفجير هو سفارة دمشق في برلين الشرقية.

ودعا امس السيد هانس ستريكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في برلمان برلين الغربية الى قطع العلاقات مع سوريا. وقال ستريكن انه اذا ثبت ان دمشق متورطة في انفجار برلين الغربية فان تلك سيظهر لامبالاة بالسيادة يصير معه السبيل الوحيد للرد على ذلك هو الرد البريطاني نفسه.

سوريا وتركيا

● في انقرة نفت السفارة السورية تقارير مفادها ان الحكومة السورية لها علاقة بنشاطات تستهدف امن تركيا. واتهم بيان للسفارة الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بالتآمر لافساد العلاقات بين سوريا وانقرة.

وثارت تساؤلات في الصحافة التركية واحزاب المعارضة حول العلاقات بين انقرة ودمشق منذ اعتقلت الشرطة التركية الاسبوع الماضي ارنيا وتركيا من اصل ايراني قيل انهما اعترفا بخطط تخريب امر بها ديبلوماسي سوري في تركيا. وقالت مصادر الشرطة ان عدنان موسى سليمان اميري وعلي كنت اعترفا بالتخطيط لقتل "سكرتير" اول في السفارة الاردنية العام الماضي. وورد ذكر للاستخبارات السورية في اقوالهما.

وكانت تركيا طردت الاسبوع الماضي ٢٧ شخصا من اصل سوري وفلسطيني واردني.

(اب، رويتر، وصف)

قوانين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لا تملك قرارا بحيث تدخل في مفاوضات سلمية". ورأى "انه يمكن خلال التفاوض الوصول الى حل لان الحركات في الجنوب ليست حركات انفصالية وليست هناك قوى في الشمال تسعى الى فرض حل الا بالحوار الديموقراطي".

● الى القاهرة وصل امس وزير الداخلية السوداني السيد احمد الحسين في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ أيام. وصرح أن الغرض من زيارته هو البحث في العلاقات الثنائية وتقويتها وتبادل وجهات النظر في القضايا المطروحة في العالم العربي.

(رويتر، ا ش أ)

الملك حسين في القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حرب الخليج ومد الولايات المتحدة ايران بالاسلحة.

● في واشنطن اجرى امس المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري محادثات مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ومن المتوقع ان يقابل اليوم الرئيس ريغان.

واوضح مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان استقبال ريغان لابو غزالة "يعتبر مؤشرا ايجابيا للقبول واشنطن طلب تخفيف عبء الديون العسكرية المصرية ومساندتها في التغلب على الصعوبات الاقتصادية الراهنة". ونقلت الوكالة عن مصدر ديبلوماسي مسؤول بعد محادثات بوش مع وزير الدفاع ان الجانبين المصري والاميركي "اقتربا الى حد كبير من الوصول الى حل مقبول لمشكلة الديون والتي بحث فيها خلال المقابلة. كما تناولت المحادثات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقدم ابو غزالة عرضا للموقف الراهن في شأن الحل السلمي لمشكلات الشرق الاوسط والحرب العراقية – الايرانية والوضع في الشمال الافريقي". اما نائب الرئيس الاميركي فشرح "حقيقة الموقف بالنسبة الى الاتصالات الاميركية – الايرانية، مؤكدا صدق النيات الاميركية في شأن انهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران".

وعقد ابو غزالة عقب لقائه نائب الرئيس الاميركي اجتماعا مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية حضره السفير المصري في واشنطن والملحق العسكري المصري.

(ا ش ا)

معلومات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسهل ابعاده حل مشكلة الرهائن في لبنان.

وافادت المصادر نفسها ان الهاشمي وضع بعد اطلاقه في الاقامة الجبرية. ووجهت اليه تهم القتل، قبل الثورة وبعدها، وحيازة اسلحة واوراق ثبوتية مزورة.

كذلك قالت مصادر مطلعة ان الهاشمي وراء خطف القائم بالاعمال السوري في ايران السيد اياد المحمود مطلع تشرين الاول الماضي.

نجاح لاعداء التقارب

ورأى مراقبون في باريس ان اطلاق الهاشمي يشكل نجاحا لاعداء اي تقارب مع الغرب، كما يوجه ضربة قوية الى جهود الرئيس ريغان الهادفة الى الانفتاح على "المناخ المعتدل" في ايران.

وقالت الوكالة الفرنسية في تحليل لها من باريس ان ابعاد الهاشمي اعتبرته اوساط شيعية في بيروت وسيلة لتسهيل ايجاد حل لمشكلة الرهائن. ونسبت الى مصادر موثوق بها في المعارضة الايرانية انه سبق اعتقاله استدعاء القائم بالاعمال الايراني في بيروت السيد محمود نوراني الذي يعتبر من رجال الهاشمي القريب من ليبيا. وسبق اطلاق مهدي الهاشمي الافراج عن شقيقه السيد هادي الهاشمي وهو صهر منتظري ومدير مكتبه.

وقالت مصادر المعارضة ان مئات الاشخاص اعتقلوا على يد "الحرس الثوري" اخيرا وان من هؤلاء ممثلين للحكومة في المقاطعات وعناصر عراقية وافغانية تنتمي الى حركات اسلامية.

(وصف)

التوتر مستمر في القدس القديمة وحوادث جديدة معادية للعرب

شهدت امس القدس القديمة حوادث جديدة معادية للعرب هي استمرار للاجواء التي سادت منذ مقتل طالب يهودي الاسبوع الماضي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان شبانا غاضبين رشقوا بالحجارة سيارات مسجلة في الضفة الغربية، مما ادى الى اصابة سائقين فلسطينيين بجروح بالغة. والقيت زجاجة حارقة على منزل عربي فاشعلت حريقا بسيطا.

وفشلت محاولة لاجراء مصالحة بين الغالبية الاسلامية في حي شموئيل حانافي ومسؤولي المدرسة الدينية اليهودية وسمع متطرفون يهود يهتفون "لا سلام ابدا مع العرب"، فيما ردد شبان فلسطينيون "فلسطين عربية". وروى بعض سكان الحي ان خمس عائلات عربية لجأت الى منازل اقارب او اصدقاء خوفا من الاعتداءات اليهودية.

(و ص ف، رويتر)

اسيوط: اعتقال ٥٥ اصوليا

اسيوط – رويتر – اعلنت مصادر امنية ان الشرطة المصرية اعتقلت امس ٥٥ من الطلاب المسلمين المتطرفين في مدينة اسيوط في صعيد مصر حيث زادت قوة المسلمين الاصوليين حديثا.

وقبض على الطلاب وبينهم فتيات بموجب قانون الطوارىء المعمول به منذ اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

فروق دقيقة في اللغة

"الدَّرَج" الى فوق "كالدَّرَك" الى اسفل.
ومنه قيل ان الجنة درجات والنار دركات.

●

اذا وضع الرجل جنبه بالارض "اضطجع"
واذا وضع ظهره بالارض ومدّ رجليه "استلقى"
فاذا بسط ظهره وطأطأ راسه "دبّج"
وفي الحديث : نُهي ان يدبّج الرجل في الصلاة.
كما تدبّج الناقة.

●

قال بعض المحققين في مراتب وصول العلم الى النفس :
"الدراية" هي المعرفة الحاصلة بعد مردد مقدمات.
و "الفطنة" هي التنبيه للشيء الذي يقصد معرفته.
و "الرأي" هو استحضار المقدمات وإجالة الخاطر فيها.
و "الاحاطة" هي العلم بالشيء من جميع جهاته.

●

"الخوف" هو توقع الوعيد ومن علاماته قصر الأمل وطول البكاء.
"الرهبة" هي انصباب الى وجهة الهرب بل هي الهرب.
رَهَب وهَرَب مثل جَبَذ وجَذَب.
فصاحبها يهرب أبدا لتوقع العقوبة ومن علاماتها
حركة القلب الى الانقباض من داخل.
وهربه وانزعاجه عن انبساط حتى انه يكاد ان يبلغ
الرهابة في الباطن مع ظهور الكمد على الظاهر.

●

قيل "الفزع" هو نفار يعرض للانسان من الشيء المخيف
وهو من جنس الجزع. وقيل هو الخوف الشديد
ومنه قول القرآن : لا يحزنهم الفزع الأكبر.

●

"الالهام" ما يلقى بالروح بطريق الفيض.
وقيل "الوحي" من خواص الرسالة والالهام من خواص الولاية.
ومنهم من جعل الالهام نوعا من الوحي وقال بعض المحققين :
الوحي فيضان العلم من الله بواسطة ملك
والالهام الالقاء في القلب بدون وساطة.

●

ما كان بطريق التقوية والاعانة يقال فيه :
الله يمده "امدادا"
وما كان بطريق الزيادة يقال فيه :
مدّه يمدّه "مدا"
ومنه قول القرآن :
والبحر يمدّه من بعد سبعة ابحر.

●

أكثر ما يستعمل "الأمل" فيما استبعد حصوله
وقال بعضهم : الامل يكون في الممكن والمستحيل.
اما "الرجاء" فقال الجرجاني :
الرجاء تعلق القلب.

●

"الامر" ترغيب في الفعل وزجر عن تركه
وليس كل "الدعاء" امرا
وكلاهما طلب.

●

"الاصعاد" يكون في مستو من الارض،
"الصعود" في ارتفاع
يدل عليه قول القرآن :
اذ تصعدون ولا تلوون على احد.

●

"الاضطرار" كون الشيء بحيث لا يقدر الانسان على الامتناع منه بسبب موجب لذلك، وان يحسب ذاته قادرا على الامتناع.
و "الالجاء" قد يكون بالاختيار.
الحاصل ان "الاضطرار" اخص لاشتراط زوال الاختيار.

●

اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخالص
الذي قد تمكّن واستقرّ وثبت
واستمرّ.
اما اذا كان اللون عرضا لسبب يزول فيقال فيه (اصفارّ (واحمارّ) للتفريق.

●

"الآسي" الطبيب. و "الطبيب" صاحب علم الطب.
وكل ماهر حاذق بعمله طبيب عند العرب.

●

لا يقال للمرأة "ظعينة" الا راكبة في الهودج.
نكرة الحريري. فانكره الخفاجي.

●

"الظلام" ذهاب النور واول الليل.
و "الظُّلَم" ثلاث ليال، يلينَ الدُّرَع،
قيل لها ذلك لاظلامها.

●

"الظل" للشجرة بالغداة.
و "الفيء" بالعشي.

●

"ظهر" القرآن لفظه و "بطن" القرآن تاويله.
ومنه الحديث : ما نزل من القرآن آية الا فلها ظهر وبطن.

●

"الفصاحة" في الالفاظ
و "البلاغة" في المعاني.

●

"الفلفل" معروف و "القلقل" أصغر منه حبا
وقد روي قول امرىء القيس :
كانه حب فلقل،
(بالفاء والقاف).

●

"الفل" أرض لم يصبها مطر وهي بين أرضين ممطورتين.

●

"اللمس" لصوق باحساس
"والمس" لصوق فقط.
عن علي بن عيسى ان المسّ قد يكون بين جمادين، واللمس لا يكون الا بين حيين لما فيه من الادراك (آه).

●

"المسافة" هي المنزل ذو الماء.
وكل منزل لم يكن فيه ماء سمي منهلا".
قاله عبد الرحمن الهمذاني.

●

"الميزان" آلة ذات كفتين يوزن بها الشيء فيعرف مقداره.
اما "القسطاس" فميزان العدل.

●

"المَيْل" فيما كان خلقه. والمَيَل مَيْلك الى الشيء
فيما يدركه العيان كناية.
"النار" جوهر معروف
و "المارج" النار لا دخان لها.

●

"الخلع" مهلة، "والنزع" اسرع منه. في الحرب عند الابواب.

●

"النهى" هو العقل، سمي به لأنه ينهي عن القبيح.

●

"النهل" الشرب الاول والاكتفاء به. قد يقع وقد لا يقع.
و "العَلَل" الشرب الثاني. او الشرب بعد الشرب تباعا.

●

"الهَدْء" طائفة من الليل، وهو اول الليل الى ثلثه.
و "السَّعْو" من الليل طائفة ممتدة واسعة. ومثله "السهو"
و "الجرعة" طائفة ما دون النصف و "العجس" طائفة من وسط.
و "الجوف" من الليل القطعة من آخره.
سئل النبي اي الليل اسمع للدعاء،
قال جوف الليل الآخر.

●

"الدارة" للشمس و "الهالة" للقمر.

●

واخيرا "الهدهد" طائر صغير الحجم ذو عرف يشبه الطرة
جناحه مخطط بخمسة خطوط بيض
في وسطه بياض هلالي
في الحديث : لا تقتلوا الهدهد
فانه كان دليل سليمان
على قرب الماء.

هدى النعماني

(● لندن ٤ نوفمبر ١٩٨٦)

الكلمة الضائعة

ج	ف	ا	ل	د	س	ت	و	ر	ق
ي	ر	م	ا	س	و	ع	ل	و	م
و	و	س	د	س	ا	ا	م	ا	ا
ر	ع	ق	ي	ر	ل	ي	ة	ر	ب
ت	ل	ل	ا	ت	س	س	ق	ا	ن
ث	ة	و	ز	ب	د	ة	ا	ض	ا
ت	ي	ا	ب	ن	س	ط	م	ي	ك
ج	م	د	ه	ق	ر	ا	م	ه	ت
ا	ي	ل	ح	ا	ل	ة	ي	ا	غ
ر	ا	ن	ف	غ	د	ي	ك	و	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تجار، علوم، اراضيه، التزام، سباق
قبول، اطراف، مدرسة، ترويج، غاية
حديث، وسيلة، الدستور، غلام
تكاتب، قياس، فروع، ديكور، الهندسة

الكلمة: كاتب مصري لقب بمحرر المرأة
السابقة: الموت

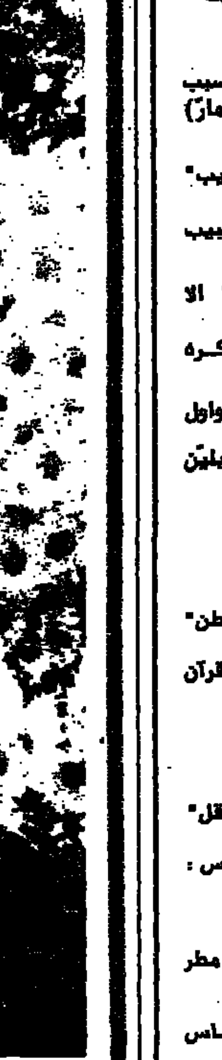
اقرأ هذه الكلمة

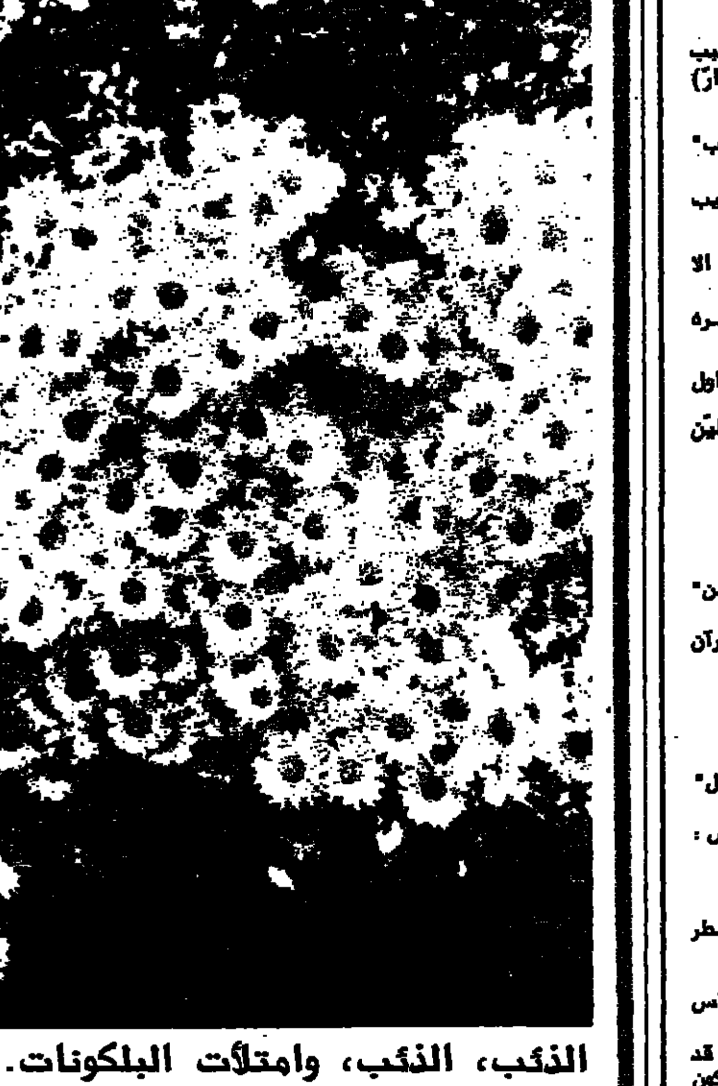
ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم حا الف الف لام فا حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اخواته

اعداد: ريعمد





الذئب، الذئب، وامتلأت البلكونات. (ناصيف ناصيف)

"السيّد" من توسان يرمي العبارات القصيرة

باريس ـ ... :

"السيد" في رواية جان ـ فيليب توسان الاخيرة والحاملة هذا الاسم، يشبه بطل روايته الاولى "الحمام" في استخدامه للوقت وفي نظرته المتبطلة للعيش. ويذهب الشبه الى غياب التنظير في الروايتين لأسلوب العيش والفهم هذا. فما لا يجده القارىء في كتابة جان ـ فيليب توسان هو الكتابة التحليلية العالمة تستدرج كل "معارف" التحليل النفسي والفلسفة والاخلاق لوصف المشهد العادي للحياة، التي برغم ما تبدو عليه، تظل في سياق العادي والرتيب. اذ يبدو ان توسيان لا يميل كثيرا (لا يميل ابدا) الى حشر سياقه "بنسيج الابطال" الذي يجيده كتاب ـ ممثلون من طراز سام شيبارد. والى ذلك يكتب جان فيليب توسان بكثير من البساطة، بكثير من الذكاء. وقد يكون من بين رواة القصص والحكائيين الذين يجيدون انشاء المصائر والمشاعر، اقلهم انتباها لذرائع ما يرويه، ربما لأن القصة له لا تروى الا بمقدار ما تصمت، بمقدار ما تضمر دون ان تهمل، ولو تفصيلا، ما لا يروى عادة.

في روايته "السيّد" يحفظ السيّد، "بطل" (!) الرواية غفليته ويبتعد عن الاسم الذي يشير اليه دون ان يبتعد عن الاطار الذي يتحرك (يتنفس) فيه. اذ يحرص توسان منذ السطور الاولى على البدء من تاريخ استلام بطله لمهام وظيفته الجديدة، انه احد "اهم المسؤولين التجاريين" لشركة "فيات ـ فرنسا"، وللسيد علاقات طيبة بالزملاء والرؤساء واوقات العمل بين ملفات مكتبه الانيق وكافيتيريا المبنى الخاص بالشركة. الا ان الحياة العادية الرائقة التي يتمتع بها السيد لا تلبث ان تنقطع حين يتعرض لحادث (عادي هو ايضا) يؤدي الى اصابته بكسر في معصمه. فينتقل ليقيم مع خطيبته ووالديها، وتطول الاقامة حتى بعد ان يتماثل الى الشفاء ولا يبدل شيئا من علاقته الطيبة بآل "باران" لانه انفصل عن خطيبته، فهو، برغم كل شيء، شاب لطيف ولا يبخل في مد يد العون لمضيفيه المسنين. وبعد ان ينتقل ملجأ الى شقة اخرى خاصة به لا يفعل شيئا ليرفع عنه فضول جاره، العالم المختص بالبلوريات، ما يفضي به الى قضاء معظم وقته في طباعة مسودات جاره "كالتنر" وقراءة نصوصه الدقيقة حول انواع البلوريات وضروبها. وحين يهرب منه، ومن "لودفيغ" فيما بعد وآل "رومانوف" ويدعو "آنا بروكهارت" للخروج معه الى مطعم مطل في ساحة "الاوديون"، يقضي السيد سهرة كاملة لكي يعجز هو وتستطيع هي، بعد سير طويل، ان تتجاوز حياءها وتقبله... وهذا كل شيء.

ليس مدهشا مسار "السيّد"، ولا يدعي جان ـ فيليب توسان انه يكتب شيئا مثل "دون كيشوت" او مآثر الجندي الشجاع "شفايك". حين يكتب يكتفي بقدر من الاقتراب الى شخصية لا تستطيع ان تكون نموذجية. ويميز شخصيات توسان انها، في الاقل، غير مهددة بأن تصبح "علامات" او "قمما" في تاريخ الادب او الرواية. لان "ابطاله" اذ يحضرون في السياق يصرفون اوقاتهم وحضورهم وملامحهم في البحث، منذ البداية، عن ستائر تحجبهم، عن انشغالات تافهة خارج ضوء الكتابة التحليلية والذرائع التي تجعلهم قابلين للقراءة وللفهم. فالسيّد يود ان لا يفعل شيئا، ومثاله (اذا كان للمثال معنى في البناء الروائي لتوسان) ان يبقى في هامش "اللافعل" المطلق. اما الوقت فلا حساب له ولا يستطيع أن يستحيل الى زمن. فالسيّد لديه دائما متسع من الوقت. والاشياء كلها تستطيع ان تنتظر ما دامت الحياة (بعكس عنوان كونديرا) هنا. وما دام العالم، والوظيفة والناس، وكريات البلور هنا. جان ـ فيليب توسان لا يستعجل، يقيم دائما في اللحظة التي تحجبه عن الضوء، في العتمة التي يفتعلها في ارجاء الغرفة: ينتظر ولا يحسب ان انتظاره صعب او قاس، كأن من عناصر عيشه ان يكون هنا، كالمشاهد بدون انفعال، وحين تقلقه البطالة (بطالة



جان ـ فيليب توسان. روائي "الحمام" ثم "السيد".

العيش) وتربكه يداه يدسهما في جيبي بنطلونه ويمشي وعندئذ يكفي ان يرفع عينيه الى السماء لكي يرى الفراغ المثالي، فراغ النجوم التي لها اسماء.

●

في "الحمام" روايته الاولى كانت لوحة موندريان وخطوط فيثاغوروس واخلاق سبينوزا ترسم للرواية خطوط التوازي في الرحلة الدائرية التي لا تنتهي والتي تفضي دائما الى مربعات غرفة الحمام الغريبة اذ توحي بوهم المدى والاتساع، اما في "السيد" فوهم الابتعاد والرحيل تعمقه الاضلاع المتداخلة لبنية البلور الخام. خطوط تتقاطع وفي اشعاعها تعطي الانطباع الكاذب بالعمق. قد تكون المسطحات (المثلثات، والمستطيلات... الخ) هي البدائل الفعلية للوصف الذي يجيده جان ـ فيليب توسان حين يتحدث عن الاعماق المفترضة في استيهامات البصر، فالحركة والزمن (في الدرس الذي يشرحه السيد للودفيغ)، لا يبدو مقتنعا كما هي الفيزياء عادة. اذ ما الوهم، اهو الحركة ام الثبات؟ جان ـ فيليب توسان يخوض في كل ذلك لكي يرفع عنه هاجس الامور التي تجعل الحياة دوامة من العلاقات والوظائف. انه يبحث حقا عن الوقت الذي يمضي بدون حساب. "العطلة الكبيرة" التي لا تنتهي وبعدها لا يحين وقت "الانشغال".

لغة جان ـ فيليب توسان تميل ايضا الى هذا الاختزال الذي لا تقر به الرواية عادة، ليس لانه يستعجل السياق والقصة والمصائر، بل لانه لا يجد، في تبطله، ما يقوله غير العبارات القصيرة والفصول القصيرة لتنقل الحدث او الحوار (هل هو موجود حقا؟) من عبث الى عبث اكبر منه. "هذا كل ما حدث" (ص ٩٦). او "السيّد بكر من الاقاصيص" (ص ١٠١) فيما السيد لا يكاد يتكلم ويشعر بالحرج حين يتناول طعامه على مرأى من المارة، ويشعر بالحرج لانه حين يكلم "أنا" يقع في سوء التعبير وفي سوء الفهم او أخيرا لان "الحياة، للسيد، لعبة اطفال" (ص ١١١).

●

من بين اعداد كبيرة من الروايات توقت صدورها دور النشر الفرنسية في خريف كل سنة، قليلة هي التي تلفت بجديدها، وكذلك الاسماء التي تعد بتجارب جديدة ومميزة من الاقل. وفي "الحمام" روايته الاولى استطاع جان ـ فيليب توسان ان يقنع القارىء انه منذ البداية وجد له مكانا، وفي روايته الثانية يثبت انه احد الروائيين الفرنسيين الشبان الذين يتبلون بتجارب اعمق وبكتابة مختلفة.

بسام حجار

(●) منشورات مينوي، باريس ١٩٨٦، ١١٢ صفحة.

رجاء نعمة بالتحليل النفسي أقبلت على "صراع المقهور"...

بعد عشرين خلت منذ ظهور رواية الكاتب السوداني الطيب صالح "موسم الهجرة الى الشمال"، تقدم رجاء نعمة دراسة في التحليل النفسي لها. وعنوانها كاملا "صراع المقهور مع السلطة : دراسة في التحليل النفسي لرواية الطيب صالح موسم الهجرة الى الشمال". وتشير الكاتبة الى انها اعدت هذه الدراسة وحازت لها شهادة دكتوراه اختصاص في التحليل النفسي للادب (نوقشت في ١٩٨٤). وفي بابين وستة فصول، اضافة الى تمهيد وخاتمة ومراجع عربية واجنبية واشارة الى منهج الباحثة واشكالية النص ومناهج علم النفس التحليلي للادب ومفاهيمها الاساسية، في ٣٠٤ صفحات من الحجم الكبير. والاهداء الى ابنها كريم والى ابويها عبد الحميد ومريم. الطباعة انيقة والغلاف من تصميم كريم الحاج.

منذ البدء تحدد رجاء نعمة منهجها، وترى، تاليا، ان الراوي وليس مصطفى سعيد هو البطل، وفي هذين التحديد والرؤية قلب لبعض المفاهيم التي تتحكم فينا ونحن نقرأ "موسم الهجرة الى الشمال". قلب للموسم معناه نقل ساحة الصراع وتبديل في ادواره وادواته. تتفق نعمة هنا مع الدكتورة منى اميوني على ان الراوي وليس مصطفى سعيد هو البطل (مجلة "الفكر العربي المعاصر"، ٨ ـ ٩، كانون الاول / كانون الثاني ١٩٨٠ ـ ١٩٨١) (العدد ٨ ـ ٩ وليس الثاني كما تشير قائمة المراجع!) (ص ٣٠٠).

في الباب الاول من الدراسة، "بنية موسم الهجرة الاساسية ونسيجها الداخلي"، تتناول الباحثة ثلاثة مواضيع :

١. سيمائية الشخصية في الموسم.
٢. تأرجح سردية الراوي والثنائية السيكولوجية في الرواية.
٣. ثنائية الحلم والواقع في الموسم.

تنتبه نعمة لوجود كثير من الثنائيات وهذه الثنائيات التعارضية هي الركائز الاساسية التي تقوم عليها بنية الموسم (الراوي / بطل، سوداني / بريطاني، رجل / امرأة، القرية / لندن...)، وكان يمكن لهذه الثنائيات ان تكون في مجملها بسيطة غير تنافرية وخالية من أي صراع، الا ان اقتران معظمها بالأحداث المأساوية كالقتل والانتحار او الاثنين معا، يكشف عن طبيعة صدامية عميقة الجذور فيها، ذلك ان هناك ثنائية جغرافية / ثقافية، وصراعا حضاريا ينسل الى صفحات الرواية (بريطانيا / افريقيا، شمال / جنوب...). والكاتبة نعمة توضح كل ذلك فهي تمهد لوجود حضارتين متناحرتين : مستعمرة (بكسر الميم الثانية) ومستعمرة (بفتح الميم الثانية)، الاولى مهيمنة بالقوة والثانية راكدة خاضعة وبالقوة ايضا. الى ذلك تكشف نعمة عن عمق الثنائية الجنسية والصراع بين مبدأي اللذة والواقع، وعن تجذر ثنائية البطولة والسردية. تولي حركة التأرجح التي تميز سردية الراوي اهمية خاصة، فالحركة هذه مؤشر للقلق وحاملة له في الوقت ذاته، جذورها تمتد في الصراع الدائر بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة. ومصطفى سعيد يتجه نحو الدمار والتفكك والراوي يسير نحو الحياة والتماسك. واذا هذه الثنائية السيكولوجية توضح بنية الموسم الداخلية، فهناك ثنائية اخرى معارضة ولها علاقة جوهرية بالاولى في وجود مناخين متداخلين في الرواية :

١. مناخ خيالي ("فانتازي") سوريالي نسميه مناخ الحلم.
٢. مناخ واقعي.

ذلك ان شخصيات الموسم تتوزع بين مناخي الحلم والواقع، شخصيات عالم الواقع (الجد، محجوب، حسنة...) وشخصيات عالم الحلم (مصطفى سعيد، ايزابيلا، آن،...). ثم ان القرية تقع في مناخ الواقع بينما لندن تقع في مناخ الحلم. وتجد رجاء نعمة ان ثنائية الحلم والواقع لا تنهمر ذهنيا على حركة السردية فحسب بل انها تنهمر فنيا على ذلك التوزع الفريد في الرواية، وبصورة شبه قاطعة، بين عالم واقع وعالم حالم.

في الباب الثاني من الدراسة، "الصراع الاساسي في موسم الهجرة : صراع مع الواقع ومع النظام القائم المستتب والسلطة"، تتناول رجاء نعمة ثلاث ازمات، ازمة مصطفى سعيد وازمة الراوي وازمة حسنة بنت محمود. ترى الباحثة ان هجرة مصطفى الى منفى يثير فيه الحقد (بريطانيا) لم تأت بدافع التحصيل العلمي البحت، بل لعلها كانت تخفي اشتهاء للسلطة ذاتها ممثلة للثقافة، فلم يكن انجذاب مصطفى سعيد لثقافة السلطة المستعمرة خاليا من التناقضات، فقد عاش وضعا انقطاعيا فوصفه :

"ثلاثون عاما وقاعة البرت تغص كل ليلة بعشاق بيتهوفن وباخ، والمطابع تخرج آلاف الكتب في الفكر والفن... ثلاثون عاما وانا جزء من كل هذا اعيش فيه ولا احس جماله الحقيقي، ولا يعنيني منه الا ما يملأ فراشي كل ليلة" (الرواية، ط ٢، ص ص ٣٩ ـ ٤٠).

وفي اختلاط المستويات في ذهن مصطفى سعيد وانعكاس ذلك على ثبات هويته علاقة وثيقة بخضوعه لمبدأ اللذة. وانه "المستقبل" يتلاشى في تكوين مصطفى الذهني مع تلاشي فكرة العدل عنده، وما خطابه احتجاجا الا اشارة الى توزع الدنيا، ساحة الصراع، بين قوي وضعيف. ونرجسية مصطفى سعيد سجلت تأكيد وجوده لحظة المكاشفة لتقصي دوافع القتل (حرب جين مورس الضروس)، وما تأجيله انتحاره الا رغبة واضحة في تمديد اللحظة النرجسية والتأكد من حدوث فعل كينونته ومن نقله الى الآخرين عبر الرواية وعبر الراوي، واستعادة لذة انتصاره في الحب والتأكد من وجوده بالسماع والاستمتاع بهما بالخيال والاستيهام. مأساة مصطفى سعيد لم تنشأ اذن عن تمايز حضاري، بل عن تمييز هو عرقي في الاساس، فرضته حضارة على حضارة وكرّسته بالقوة والعنف وبالتعالي والرفض.

تنتهي رجاء نعمة من ازمتي مصطفى والراوي لتتفرغ للاحاطة بأزمة حسنة. مأساتها انها ارادت ان "تكون"، ولكي "تكون" كان لا بد لها ان تهدم. الصراع عندها قائم بين ما كان وبين ما سيكون.

هذه الدراسة اسهام فعال في الحداثة ليس لانها تحليل ثاقب لرواية حديثة فحسب، بل لأنها ايضا فتحت نوافذ جديدة وواسعة نطل منها على ادبنا الحديث. مقدرة الباحثة في تقصي همسات الاشخاص في الموسم تضفي على هذه الدراسة الاكاديمية بعدا جديدا يمنح المعاصرة العربية، شعرا ونثرا، ثقة ونفسا، فقد قلبت رجاء نعمة مفهوم الموسم وعدّلت النظرة اليها مسترشدة مناهج علم النفس التحليلي.

لكن لا ندري لماذا لم تشر الكاتبة الى ظهور "موسم الهجرة الى الشمال" اول الأمر في مجلة "حوار" (العدد ٢٤ ـ ٢٥، أيلول ـ كانون الاول ١٩٦٦) ! والمؤلف نفسه الطيب صالح قال في محاضرة له في قاعة الاجتماعات الكبرى للجامعة الاميركية في بيروت ان الفضل في ظهور الرواية تشجيع توفيق صايغ (١٩٢٣ ـ ١٩٧١) وتبني نشرها في مجلته "حوار" التي كان يصدرها في بيروت في الستينات (القى الطيب صالح محاضرته يوم ١٩٨٠/٥/١٩، وترجمتها الدكتورة منى اميوني في كتابها عن الموسم، في مقدمتها).

"صراع المقهور مع السلطة : دراسة في التحليل النفسي لرواية الطيب صالح موسم الهجرة الى الشمال" بحث عنته النظرة الواعية والمنهج الحكم، ذلك ان الدكتورة نعمة تسبر اغوارا خفية تماما كما فعل الطيب صالح في المواسم، ومن هنا ان قراءة ثانية للموسم تتلون بـ "صراع المقهور"، واذا كانت الموسم فتحا فدراستها هذه فصل.

محمود شريح

(●) رجاء نعمة. صراع المقهور مع السلطة : دراسة في التحليل النفسي لرواية الطيب صالح موسم الهجرة الى الشمال. بيروت، د. ن.، د. م.، ١٩٨٦.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
اليف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلمية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١)٨٨٤٧):
١ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه تشيمينو، بقساوته، برمزيته وابعاده).
٢ ـ "الينز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).
٥ ـ "الموت المفاجيء" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فتاة الوادي" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الجليد العالي" (مغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عصابة اليد" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "الينز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ ـ "على الدروب" (موسيقى البلوز وجو ماقيء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين: انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ ـ "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ ـ "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"موسكو لا تؤمن بالدموع" (سوفياتي لفلاديمير مونشوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الموت المفاجيء" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ ـ "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).
٣ ـ "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ ـ "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): احتمال عاصفة، او خلاف. ومن يرغب في السلام يسمع نصائح صديق. ويساوك للهدوء.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): السير بتؤدة وكأنك على بيض. والافضل ان تحفظ افكارك لنفسك، وتنجو من قصص صغيرة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): شخص تحبه يأتيك بخبرية طيبة. ولن تحيد ابدا عن اهدافك المهنية.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): من يملك طموحا يعاشر اشخاصا متقفين. وتأخذ منهم وتعطي.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): عواطفك خارج مجراها الحسن، وبفكاهة تنظر اليها. وهي الوسيلة الفضلى لبلوغ الهدف.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): هموم صغيرة من اول النهار. وسترى انها اقل كلما مضت ساعات.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): القرار السريع، او رأيت حظا يفلت منك. والحقيبة دائما مهيأة، ولم لا؟
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): خبرية طيبة حول مالك. وسترى كيف تضع قواعدك مسرعا جدا.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): انت في افضلك للعمل. واحتمال احتفال عائلي يمنحك اجنحة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تتمنى انتهاء صفقة مالية في الخفاء. لان هناك بعضهم، ان عرف، سيعرقلك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): لن تشكو وتئن. فلا مشكلة رئيسية على صعيد مهني او مالي.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار). ساعات في الصباح شاقة. ثم تنتفع ولا احد سيوقفك.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ شريط وثائقي، ٤،٣٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ برنامج خاص بالجيش، ٧،٣٠ برنامج مسابقات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر)، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ الارملة الطروب للبهار (اوبرا) على البرنامج الاول، فيلم عربي: صابرين (عادل امام، نجلاء فتحي) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

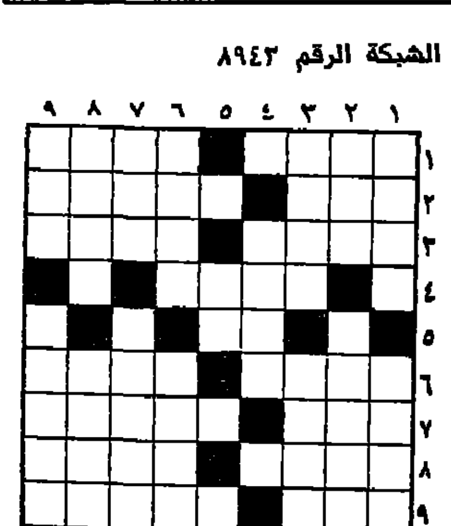
٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٠٠ الارملة الطروب للبهار (اوبرا).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (مغامرة).
● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شالسوليه).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٤٣



افقيا:

١ ـ اهتز ـ يذهب. ٢ ـ وثب ـ اذهب بكرة. ٣ ـ حقدت ـ شدت. ٤ ـ تحكم. ٥ ـ حرف نصب. ٦ ـ تنفس ـ سار الليل كله. ٧ ـ موت ـ الخداع. ٨ ـ رشه ـ زائل. ٩ ـ مفروح (معكوسة) ـ ترتيل.

عموديا:

١ ـ تصطاد ـ تمايل. ٢ ـ عامل بلطف ـ المدى. ٣ ـ قطعت في الامر قطعا لا عودة فيه ـ لص. ٤ ـ تقطع ما طال من الظفر. ٥ ـ حرص. ٦ ـ بريد ـ الهرب. ٧ ـ قطع ـ منادم على الخراب. ٨ ـ سكتت ـ ينكص (معكوسة). ٩ ـ كريمة ـ اتهام بجرم.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ قراح ـ مجون. ٢ ـ فلق الصباح. ٣ ـ رد ـ صب. ٤ ـ رهن ـ خصاله. ٥ ـ ما ـ ل ق. ٦ ـ ضالع معه. ٧ ـ لحق ـ ربي. ٨ ـ يله ـ لمع. ٩ ـ لقطه ـ قتله.

عموديا:

١ ـ قفار ـ ضلال. ٢ ـ رل ـ صلاح. ٣ ـ اقرن ـ لقيط. ٤ ـ حاد ـ مع ـ له. ٥ ـ خامره. ٦ ـ مصاص ـ عب. ٧ ـ جب ـ الهالة. ٨ ـ واصلت ـ مل. ٩ ـ نحبة ـ ردعه.

رياضــة والعــاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

نوا خامسًا في ترتيب المحترفين

اذيع امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب ولم يطرأ تعديل على صدارته باستثناء صعود الفرنسي يانيك نوا الى المركز الخامس بعدما احرز بطولة دورة "بنسون اند هيدجز" البريطانية.

وهنا اللاعبون الـ٢٠ الاول:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٥ - يانيك نوا (فرنسا).
٦ - هنري لوكونت (فرنسا).
٧ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١١ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
١٣ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٤ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٥ - كنت كارلسون (اسوج).
١٦ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٧ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٩ - تييري تولان (فرنسا).
٢٠ - غييرمو فيلاس (الارجنتين).

وبلغ دخل ليندل من جوائز الدورات الدولية هذا الموسم ٩٧٧٥٢٧ دولارا، يليه بيكر ٧٧٤٣٢٤، ثم ادبرغ ٥٠٥٩٠٦ دولارات.

دورة هيوستن

● سقط الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا في الدور الاول من دورة هيوستن الاميركية الدولية، اذ خسر امام مواطنه ليف شيراس ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢. وفاز الاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالثا على التشيلي ريكاردو اكونا ٦-٢، ٧-٦، والاميركي ديفيد بايت المصنف رابعا على مواطنه غلين لاينديكر ٦-٣، ٦-٤، والاميركي مارتي ديفيس على مواطنه تيري مور ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤، والاميركي ريتشي رنبرغ على النيوزيلندي راسل سمبسون ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش المصنف سادسا على الاميركي مايك ليتش ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، والاميركي باد شولتز على مواطنه بلاين ولنبورغ ٥-٧، ٦-٤، ٦-١.

دورة برغن

● في الدور الاول من دورة برغن النروجية الدولية، فاز الاميركي دان غولدي على الالماني الغربي كارل اوفي ستيب ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي روني باتمان على التشيكوسلوفاكي بارو نافراتيل ٦-٣، ٦-٧، ٦-١.

دورة جوهانسبورغ

● خسر الفرنسي تييري تولان المصنف ثانيا امام الاميركي مات انفر ٦-٢، ٦-٧، ٦-٢ في الدور الاول من دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية الدولية. وفاز الاوسترالي والي ماسور على الفرنسي غي فورجيه المصنف خامسا ٦-٤، ٧-٦، والاوسترالي برود دايك على الاميركي جون سادري ٧-٦، ٧-٥، والاميركي مايك ديبالمر على الاوسترالي لوري ووردل ٦-٢، ٧-٦، والاميركي بن تسترمان على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٢، ٦-٤.

وبين السيدات، فازت غابل بون من جنوب افريقيا على الاميركية تريسي بلومنتريت ٦-٤، ٦-٠، والاميركية جان بلاكستاد على البريطانية دنيز بارنل ٦-٣، ٧-٥، وكارين تشامبرعلى ايبل بيرسون من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٢، وكيم سيدون من جنوب افريقيا على الاميركية جودي نيومان ٦-٣، ٦-١، والاميركية بريندا نيماير على ريكي غادي من جنوب افريقيا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٤، والالمانية الغربية بيتي راينشتادلر على سانيت كوك من جنوب افريقيا ٢-٦، ٦-٢، ٧-٥، وجيليان موللر من جنوب افريقيا على الاميركية دينا ليفي ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤، ودينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاميركية ماري دايلي ٦-٢، ٧-٥، ورينيه منتز من جنوب افريقيا على الالمانية الغربية اليس دانيلي ٦-٢، ٧-٥، وميلا كروغر من جنوب افريقيا على مواطنتها رالين فوري ٦-٢، ٦-٢، ومونيكا رايناخ من جنوب افريقيا على مواطنتها روزان دولو ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ماري كريستين داماس على ليندا برنارد من جنوب افريقيا ٦-٠، ٦-٠.

دورة نيويورك

● انتقلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز، بفوزها في الدور الاول على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست ٦-٣، ٦-٠، وهذا الفوز الـ٥٠ على التوالي لنافراتيلوفا.

وفازت التشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية تيري فيلبس ٦-٢، ٦-٤، والاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٣، ٦-١.

٣ مباريات في الدوري المصري

في ثلاث مباريات مؤجلة اجريت مساء امس في الدوري المصري لكرة القدم، فاز الزمالك على السويس ١ - ٠، وتعادل المريخ والاتحاد ٠ - ٠، كذلك تعادل غزل المحلة والمنصورة ١ - ١.

تلاعب بالنتائج في الدوري الايطالي

اعرب كورادو دو بياسي رئيس مكتب التحقيقات في الدوري الايطالي لكرة القدم، ان ١٢ فريقا هاويا و١٤ حكما متورطون في التلاعب بنتائج مباريات عدة في الدوري الموسم الماضي.

وكان دو بياسي فجر في الربيع الماضي فضيحة المراهنات على المباريات المعروفة بـ "توتونيريو".

التصفيات الاوروبية للدورة الاولمبية

خسرت بلجيكا امام النمسا ٢-٣ (الشوط الاول ٢-٢) في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لدورة سيول الاولمبية في كرة القدم في انفير.

سجل اصابات النمسا شاك في الدقيقة ٣٧ وسبيلمان في الدقيقة ٤٤ وفيرنر في الدقيقة ٦٣، واصابتي بلجيكا بوغنيس في الدقيقة ١٥ وغوسنسن في الدقيقة ١٩.

مدير الارجنتين باق الى ١٩٩٠

اعلن خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان كارلوس بيلاردو مدير المنتخب حامل كاس العالم في المكسيك، سيقوده في كاس العالم التي تقام عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

ووعد بيلاردو امس بتجديد عقده، الذي ينتهي في ٣١ كانون الاول، ٤ سنوات.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١١٤-١١٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على هيوستن روكتس ١١٥-١١١، وميلووكي باكس على غولدن ستايت ووريورز ١١١-٨٥، ودنفر ناغتس على نيوجيرزي نتس ١٤٥-١١٢، وانديانا بايسرز على لوس انجلس كليبرز ٩٨-٩٣، وسياتل سوبرسونيكس على سكرامنتو كينغز ١١٩-١٠٥.

شؤون البلد والناس

الاستقلال والعلم

في عيد الاستقلال ويوم العلم، دعا رئيس معهد الحكمة - بيروت الى محاضرة للنائب بطرس حرب العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في قاعة محاضرات المعهد.

● يحيي مكتب دائرة التربية في كسروان - الفتوح عيدي العلم والاستقلال العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مدرسة حارة صخر المتوسطة الرسمية.

● دعا المركز الثقافي في مار مخايل بيروت الى حضور "اليوم الوطني" في رعاية رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، الرابعة بعد ظهر السبت ٢٢ تشرين الثاني في مسرح مارون النقاش.

والبرنامج: في الرابعة محاضرة للشاعر سعيد عقل، في الخامسة والنصف قداس احتفالي برئاسة المطران ابي نادر، في السادسة والنصف احتفال.

عيد دخول السيدة

في عيد دخول السيدة العذراء الى الهيكل، يرئس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي، التاسعة والنصف صباح غد الجمعة في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية.

اتحاد الكتاب اللبنانيين

ذكر اتحاد الكتاب اللبنانيين اعضاء هيئته العامة بان الدورة الاولى للجمعية العمومية المخصصة لمناقشة البيانين المالي والسنوي واجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة ستعقد الرابعة والخامسة بعد ظهر غد الجمعة، وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الدورة الثانية في الوقت نفسه من الجمعة ٢٨ تشرين الثاني.

خريجو بيروت الجامعية

دعت جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية الى الاحتفال بالذكرى الـ٦٢ لتاسيس الكلية، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في قاعة "ارون" في الكلية.

والبرنامج: استقبال، كلمة للدكتور الياس سابا، كلمة الخريجين للسيدة سيفين الخطيب براج.

استقبال شاهين - جابر

يستقبل الدكتور ناصر شاهين وعروسه المحامية زينة جابر المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري في منزلهما في النبطية حي البياض بناية منذر جابر.

رودي سمير مجدلاني

رزق السيد سمير مجدلاني (الموظف في اعلانات بوبليكو) والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه رودي.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

فرنسا تعادلت والمانيا الشرقية ٠-٠

المباريات الثلاث التي اقيمت مساء امس في تصفيات المجموعات الثالثة والخامسة والسابعة من كأس الامم الاوروبية لكرة القدم، اسفرت عن تعادلين سلبيين وتعادل ايجابي ١ - ١.

وصرح بيرند ستانغه مدير المنتخب الالماني الشرقي عقب المباراة مع فرنسا والتي انتهت بتعادلهما سلبا، ان الرابح في هذه المباراة كان الاتحاد السوفياتي. فالفرنسيون لم يبق لهم امل في المنافسة على بطولة المجموعة الثالثة الا اذا فازوا على الاتحاد السوفياتي في عقر داره.

المانيا الشرقية - فرنسا

في برلين الشرقية وامام ٥٢ الف متفرج، تعادلت المانيا الشرقية وفرنسا في تصفيات المجموعة الثالثة.

حاول الفرنسيون، الذين تعادلوا في مباراة سابقة وخسروا الاخرى، ان يثبتوا وجودهم امام فريق تنقصه الخبرة الدولية ولا تعوزه القوة وكاد في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة ان يخطف الفوز، لكنه لم يفلح. ففي الشوط الاول استسلم ميشال بلاتيني لمراقبة يورغ شتوبنر، وارسل جان بيار بابان كرة "لوب" تعدت العارضة. وفي الشوط الثاني جامله بلاتيني بواحدة من الطراز نفسه، واطلق ايفون لورو - الذي لعب ساعدا للدفاع - قنيفة الى جانب القائم، وفي الدقائق الاخيرة اطاح ماتياس ليبرس الكرة فوق العارضة، وسدد اندرياس توم خارج الخشبات الثلاث.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيـه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	٣	٢	١	–	٧	١	٥
المانيا الشرقية	٣	١	٢	–	٢	–	٤
ايسلندا	٣	–	٢	١	١	٢	٢
فرنسا	٣	–	٢	١	–	٢	٢
نروج	٢	–	١	١	–	٤	١

المباراتان المقبلتان: فرنسا - ايسلندا، والاتحاد السوفياتي - المانيا الشرقية في ٢٩ نيسان ١٩٨٧.

هولندا - بولونيا

في امستردام وامام ٦٠ الف متفرج، تعادلت هولندا وبولونيا ٠-٠ في تصفيات المجموعة الخامسة.

سيطر الهولنديون على مجريات اللعبة، الا ان المهاجمين رود غوليت وماركو فان باستن اصطدما بدفاع بولوني منظم وعلى رأسه داريوش فدوفشيك وورمان فويسيكي لاعب هامبورغ اس.في. الالماني الغربي، في حين لم يبرز كابتنهم العائد زبيغنيو بونييك مهاجم آ.اس. روما. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة، اخفق فان باستن وساعد الدفاع فرانك ريكارد والاحتياطي رينيه فان در غيب في ترجمة ما لاح لهم من فرص بسبب الرعونة في التسديد وقلة الحيلة امام المرمى.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بولونيا	٢	١	١	–	٢	١	٣
هولندا	٢	١	١	–	١	–	٣
اليونان	٢	١	–	١	٣	٣	٢
المجر	٢	–	–	٢	١	٣	–
قبرص	–	–	–	–	–	–	–

المباراة المقبلة: قبرص - اليونان في ٣ كانون الاول.

بلجيكا - بلغاريا

في بروكسيل وامام ٢٢٧٨٠ متفرجا، تعادلت بلجيكا وبلغاريا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة السابعة.

افلت البلجيكيون من خسارة محققة امام البلغار الذين تألقوا دفاعا ووسطا واهدروا اوائل المباراة فرصتين ثمينتين. وفي الدقيقة ٤٨، تخطى فيليب ديسمت الدفاع البلغاري بسرعته ورفع الكرة الى نيكو كلاسن الذي موه بجسمه وتركها للاعب اندرليكت بيار يانسن فتلقفها، ثم اطلقها قنيفة لا ترد في الزاوية البعيدة مسجلا اصابة لبلجيكا ١-٠. وفي الدقيقة ٦٢، سجل تانيف اصابة التعادل للبلغار اثر تمريرة من بيتار بتروف.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلجيكا	٣	١	٢	–	٩	٣	٤
اسكوتلندا	٣	١	٢	–	٣	–	٤
ايرلندا	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
بلغاريا	٢	–	٢	–	١	١	٢
لوكسمبور	٢	–	–	٢	–	٩	–

المباراة المقبلة: اسكوتلندا - ايرلندا في ١٨ شباط ١٩٨٧.

أوروبا لكرة القدم

إخراج بايرن ميونيخ من كأس المانيا

سحق فريق فورتونا دوسلدورف فريق بايرن ميونيخ ٣-٠ في الدور الثالث من كأس المانيا الغربية لكرة القدم، واقيمت المباراة بينهما في دوسلدورف.

اخفق بايرن ميونيخ، الذي سبق له ان احرز الكأس ٧ مرات، في احتواء مضيفه في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني، استطاع فورتونا دوسلدورف، الذي يحتل المركز ما قبل الاخير في نيل لائحة الدوري الالماني، ان يهز شباك ضيفه ٣ مرات في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة عبر رالف دوسند في الدقيقة ٧٠ بعدما راوغ الحارس روبرت ديكايزر بديل البلجيكي جان ماري بفاف، ومايكل بريتس في الدقيقة ٨٩، ومانفريد بوكنفيلد في الدقيقة ٩٠.

وفي مباراة ثانية، خسر فاتنشايد امام اينتراخت فرانكفورت ١-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فورتونا دوسلدورف ٣ - بايرن ميونيخ ٠
شتوتغارت كيكرز ٢ - هانوفر ٠
فورتونا كولونيا ٠ - دارمشتات ٢
هامبورغ اس.في. ٦ - سانت باولي ٠
المانيا آخن ٠ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
بلاو فايس برلين ١ - كارلسروه ٢
باير اوردينغن ٣ - اف.سي. كولونيا ١
فاتنشايد ١ - اينتراخت فرانكفورت ٢

انكلترا

اخرج ويستهام يونايتد اوكسفورد يونايتد حامل كأس النوادي الانكليزية المحترفة في الموسم الماضي، من الدور الرابع من مسابقة هذه الكأس بفوزه عليه ١-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في ويستهام.

في الدقيقة ٨١، خاشن المدافع مالكولم شوتون المهاجم الاسكوتلندي فرانك ماك افيني داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها طوني كوتي وسجل منها اصابة المباراة، وهي الرقم ١٢ له هذا الموسم. وطرد الحكم لاعب اوكسفورد لس وليامس بعدما نال انذاره الثاني في المباراة اذ احتج على ضربة الجزاء.

وفاز ساوثمبتون على استون فيلا ٢-١، علما ان الحكم طرد لاعبين من الفريق الخاسر هما مارتن كيون، الذي اخرج مع مارك دنيس لاعب الفريق الفائز في الدقيقة ٧٤، وغاري وليامس في الدقيقة ٧٨. وسجل اصابتي ساوثمبتون جيمي كايس وكولن كلارك، وهي الـ١٢ له هذا الموسم، في الدقيقتين ١٧ و٦٤، واصابة استون فيلا الان ايفانز في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز الارسنال، الذي لم يخسر في مبارياته العشر الاخيرة، على تشارلتون ٢-٠ سجلهما الان كوربيشلي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥ ونيال كوين برأسه في الدقيقة ٥٤.

وفاز شروزبيري على كارديف ١-٠ سجلها برنارد ماكنالي في الدقيقة ٨٧.

كرة داخل قاعة ٥ ضد ٥

في دورة دولية في كرة القدم داخل قاعة مقفلة تقام في بودابست (المجر) في اشراف الاتحاد الدولي "الفيفا" لاختبار قوانين جديدة قبل كأس العالم الاولى التي يخطط لتنظيمها في السنة المقبلة. فازت بلجيكا على اسبانيا ٤-٣ (الشوط الاول ٣-٣) في المجموعة الاولى. سجل اصابات بلجيكا رول (٣) في الدقائق ٢٢ و٣٤ و٣٩ واليساندروني في الدقيقة ٢٣، واصابات اسبانيا فيتوكو (٢) في الدقيقتين ٢ و٢٣ وسيين في الدقيقة ٦.

وفازت المجر على البيرو ٨-٣ (الشوط الاول ٦-٢). سجل للفائز غارايا (٣) في الدقائق ١ و٢ و١٢ وكوفاكش (٣) في الدقائق ٢٢ و٣٣ و٤٣ وبيتر في الدقيقة ٥ وشيبرت في الدقيقة ١٧، وللخاسر ريسكو (٢) في الدقيقتين ٣ و١٥ وشيورلتزا في الدقيقة ٤٧.

وفي المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على البرازيل ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز الباتيزي في الدقيقة ١٩ والباني في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر سيزار في الدقيقة ٣.

وفازت هولندا على الولايات المتحدة ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز باكر في الدقيقة ١٧ وليفن في الدقيقة ٢٥ وارتز في الدقيقة ٣٧ وفوري في الدقيقة ٥٠، وللخاسر ايخمان في الدقيقة ٣٠.

ويشار الى ان كلا من الفرق الثمانية المشتركة يتكون من ٥ لاعبين وليس من ١١ لاعبا كما في مباريات الهواء الطلق.

الكرة الأميركية الجنوبية

الدور الثاني من الدوري البرازيلي

خسر بوتافوغو من الريو دو جانيرو امام سانتوس من سان باولو ٣-٢ في الدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وشاهد مباراتهما على ملعب "ماراكانا" في الريو ١٤ الف متفرج فقط، علما ان هذا الملعب يتسع لـ٢٠٠ الف.

تقدم بوتافوغو ٢-٠ في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني سجل سانتوس ثلاثا في ٥ دقائق.

وبهذه الخسارة احتل بوتافوغو ذيل اللائحة وله ٣ نقاط من ٧ مباريات، في حين قفز سانتوس الى المركز الخامس برصيد ٨ نقاط من ٨ مباريات.

وفاز بالميراس من سان باولو على جوانفيل ٢-٠ وعزز صدارته للائحة مجموعته برصيد ١٣ نقطة ويفارق ٤ نقاط عن سان باولو الذي لم يلعب.

وفاز غواراني من كامبيناس والذي لم يخسر ايا من مبارياته، على فيتوريا ٢-٠ وعزز صدارته للائحة مجموعته وله ١٢ نقطة، يليه فلومينينسي من الريو ١٠.

وفاز سانتا كروز من ريسيف على غريميو من بورتو اليغري ١-٠، وتعادل اتلتيكو من غوياس وغوياس ١-١.

وشارك بورتوغيزا من سان باولو، باهيا من سالفادور وكروزيرو من بيلو هوريزونتي في صدارة لائحة المجموعة ولكل منها ١٠ نقاط بتعادله وانترناسيونال من ليميرا ١-١.

وفاز اتلتيكو من كوريتيبا على كومرسيال من كامبو غراندي ١-٠، وناوتيكو من ريسيف على سبورت ٣-٠.

واحتفظ اتلتيكو مينيرو بصدارة مجموعته اثر تعادله مع سوبرانيليو من برازيليا ١-١، يليه كورينثيانس من سان باولو الذي تعادل وفاسكو دا غاما من الريو سلبا، وفاز ريوبراتكو على انترناسيونال من بورتو اليغري ٢-١.

دراجات الاستقلال

يقيم اتحاد الدراجات هذا الاحد سباق كأس الاستقلال وينطلق المشتركون الساعة ٧ صباحا من امام اللوحة التذكارية في نهر الكلب الى جونية، المعاملتين، نهر ابرهيم، ثم يعودون الى طبرجا، فالى اوتوستراد نهر الموت - الجديدة. وسيكون للسباق ترتيبان للفردي والفرق.

طاولة الاستقلال

في اليوم الثاني من دورة الاستقلال في كرة الطاولة للفردي التي ينظمها اتحاد اللعبة في مجمع "رمال" في زوق مصبح، اقيمت مساء امس ١٢ مباراة جاءت نتائجها كالآتي:

- الرجال: فاز فادي مرشي على ايلي متري ٢١-١٣، ٢١-١٤، ٢١-١٧، وميشال رزقالله على مارون هاني ١٦-٢١، ٢١-٩، ٢١-١٤، ٢١-٩، وجورج حبيب على جورج يعقوب ٢١-١٥، ٢١-٧، ٢١-٢٠، وبول بيلاني على زياد حرفوش ٢١-٣، ٢١-٨، ٢١-٥، وجوزف شلهوب على ناجي شلالا ٢١-١٤، ٢١-١٦، ٢١-٢٢، ٢١-١٩، وسمير مرشي على مانويل الفاريان ٢١-١٤، ٢١-١٨، ٢١-٦، وبيار هاني على افيديس طوغرامجيان ٢١-٨، ٢١-١٤، ٢١-١١، وامين عوض على نعيم حاموش ٢١-١٤، ١٥-٢١، ٢١-١٥، ٢١-١٥، وجوزف كلوس على اندريه ابو حيدر ٢١-١٥، ٢١-١٧، ٢١-١٤، ومحمد نجار على نيشان مومجوغوليان ١٦-٢١، ٢١-١٤، ٢١-٧، ٢١-١٢، ورافي مومجوغوليان على طوني جرجس ٢١-١٠، ٢١-١٣، ٢١-١٧، وجان ابو حيدر على فاهي كوبالزيان ١٩-٢١، ٢١-١٢، ٢١-١٥، ٢١-١٨.

قاد المباريات الحكام المهندس مارون هاني والدكتور جوزف عشراوي وجوسلين طراد وجورج حبيب وفاهي كوبالزيان والدكتور بيار هاني ونيشان مومجوغوليان.

استقلال الجامعات

اذاع الاتحاد الرياضي للجامعات برنامج مباريات يوم الاستقلال التي تقررت اقامتها هذا السبت كالآتي:

- كرة القدم (مدة المباراة ٦٠ دقيقة): الساعة ١٠ اليسوعية - اللبنانية، الساعة ١١،٣٠ فرع الاميركية - اللويزة، الساعة ١٤،٠٠ المباراة النهائية (ملعب الامير - الجديدة).
- كرة الطاولة: ابتداء من الساعة ١٤،٠٠ مباريات الفردي للذكور والاناث (ملعب ابناء نبتون المقفل).
- كرة السلة للاناث (مدة المباراة ٣٠ دقيقة): الساعة ١٣،٠٠ اللبنانية - اللويزة، الساعة ١٣،٣٠ فرع الاميركية - الكسليك، الساعة ١٦،٣٠ المباراة النهائية.

للذكور (مدة المباراة ٣٠ دقيقة): الساعة ١٤،٠٠ الكسليك - اللويزة، الساعة ١٤،٤٥ اليسوعية - فرع الاميركية، الساعة ١٥،٣٠ الفائز في المباراة الاولى - اللبنانية، الساعة ١٨،٠٠ المباراة النهائية (ملعب ابناء نبتون المقفل).

- كرة اليد (مدة المباراة ٤٠ دقيقة)، الساعة ١٧،٠٠ اليسوعية - فرع الاميركية (ملعب ابناء نبتون).
- الكرة الطائرة للذكور: الساعة ١٤،٠٠ اللويزة - اللبنانية، الساعة ١٥،٠٠ فرع الاميركية - اليسوعية، الساعة ١٧،٠٠: المباراة النهائية.

للاناث: الساعة ١٦،٠٠ اللبنانية - فرع الاميركية (ملعب ابناء نبتون المقفل).

بطولة القوارب

ينظم اتحاد التجذيف هذا الاحد بطولة لبنان للقوارب بمجذاف واحد ومجذافين ابتداء من الساعة العاشرة انطلاقا من مرفأ نادي القنال بيروت في الرملة البيضاء. ومسافته كيلومتران.

تقدم طلبات الاشتراك الى الامين العام للاتحاد في مهلة اقصاها ٢٢ من الجاري.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة امس اقامة دورة للناشئين دون ١٧ سنة ومباراتين للسيدات لاختيار ابرز اللاعبين واللاعبات للمنتخب الوطني ومباشرة اعدادهم. وحدد آخر موعد لقبول المشتركين من النوادي ٣٠ من الجاري لدى امانة سر الاتحاد وتكليف اللجنة الفنية تعيين الملاعب والحكام.

وقرر ايضا اعادة نادي بخماز الرياضي الى عائلة الاتحاد، وتوجيه كتاب شكر الى نادي الصفاء لوضعه مقره في تصرف الاتحاد ولجنة المنطقة.

واعاد الاتحاد تشكيل لجنة منطقة بيروت والضاحية والجنوب بناء على طلب النوادي الاتحادية من السادة: محمد عساف، عاطف الحاج، الشيخ نجيب العود، علي مقداد، الدكتور صبحي حمزة، احمد محبوب، خليل ابو عباس، زاهي موسى، ضياء هندر، حسن سلمان قانصو، رضيف ابو حقرا، احمد الفوش، نبيل العريضي وقاسم المصري.

اعارة جنغيني لنادي مرسيليا

انضم ساعد الدفاع الدولي الفرنسي لكرة القدم برنار جنغيني الى نادي مرسيليا معارا من نادي سيرفيت جنيف السويسري.

وكان جنغيني الذي خاض ٤٧ مباراة دولية، انتقل من موناكو الفرنسي الى سيرفيت جنيف الصيف الماضي، لكن الاصابة منعته من التألق مع فريقه الجديد.

سباق العلم الساعة ١١ اليوم

ينظم اتحاد العاب القوى اليوم سباق العلم السنوي التقليدي من مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة الى قصر بعبدا حيث يستقبل الرئيس امين الجميل العدائين مع هيئة الاتحاد.

ينطلق العداؤون الساعة ١١ باشارة من العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة في اتجاه فرن الشباك، فالحازمية، بعبدا. ويشترك في السباق العداؤون والعداءات الذين سجلوا خلال ١٩٨٦ ارقاما قياسية في مختلف الفئات وهم: آرا كيشيشيان، برج كيرليان (هومنتمن جونيه)، جوانا صراف، جورج حمصي، نتالي عويضة، فادي خوري، صولانج ابي غصن، جانيت ايوب (المريميون ديك المحدي)، جورج القارح، داني المزرعاني، انجليك غصين (اتلتيكو)، وليد حنا، وليم مكرزل، جهاد خليل (الانطونية)، ميرنا الحاج (الانصار)، نديم حمصي، نديم عبود، انور كرم، ايلي روفايل (الجمهور)، الى جانب ٤ عدائين من القدامى.

وتقيم المديرية العامة للشباب والرياضة امام مبناها قبالة قصر العدل حفلة لرفع العلم في حضور ممثلين للوزارات والاتحادات الرياضية والجمعيات الكشفية.

طاولة المقاصد

في دورة المولد النبوي في كرة الطاولة التي اقامتها مديرية النشاطات والرياضة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، شارك ١٣١ لاعبا من مدارس المقاصد، وهنا الاوائل:

- فئة الصغار مواليد ١٩٧٤ وما فوق: محمد طبارة - ثانوية المقاصد الحرج.
- فئة الوسط مواليد ١٩٧٣ حتى ١٩٧٢: رغيد مكحل - ثانوية الحسين بن علي.
- فئة الكبار مواليد ١٩٧١ وما دون: خضر قباني - ثانوية عمر بن الخطاب.

اشرف على الدورة الاساتذة نبيل سطوحي ومروان بزري وفادي الغار وسوسن دلمرجي.

الرياضة والادب - تشرين

يستضيف فريق الرياضة والادب فريق تشرين اللاذقية في مباراة ودية في كرة القدم الساعة الثانية والنصف بعد ظهر هذا الاحد على الملعب البلدي في طرابلس.

مضرب المتخرجين

عطلت الامطار مباريات اليوم السابع من الدورة المفتوحة لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في كرة المضرب. وتعاود المباريات اليوم حسب البرنامج الآتي:

الساعة ١: خضر عيسى وعلي توية - خالد قماص ونهاد مشرف.
الساعة ٢: نزيه ابو حسون - منجد ابو حسون، علي توية - نبيل ابو عراج.
الساعة ٣: خضر عيسى - مكرم علم الدين.

اتحاد رفع الاثقال

رفع اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الاشتراكات الختوية لكل لعبة ورسوم الكشوف والتصاريح ورسم الاشتراك في البطولات والمباريات الرسمية والتحول اليها ابتداء من السنة المقبلة كالآتي:

- ١٠٠٠ ل.ل. رسم انتساب او عودة الى الانضمام بعد الشطب والتوقيف في الالعاب الآتية: رفع الاثقال، القوة البدنية، كمال الاجسام.
- ٥٠٠ ل.ل. رسم الاشتراك السنوي للجمعية في لعبة او اكثر.
- ١٠٠ ل.ل. ثمن كشف يتسع لـ٢٤ توقيعا لمدة فصل واحد مدته ٣ سنوات.
- ٢٥ ل.ل. ثمن بطاقة كل لاعب في لعبة او ثلاث لعبات ومدة البطاقة ٣ سنوات.
- ٢٠٠ ل.ل. رسم حفلة لناد مع ناد آخر او اكثر او دورة في لعبة او اكثر.
- ٣٠٠ ل.ل. رسم حفلة مع ناد آخر خارج لبنان او اكثر في لبنان او خارجه في لعبة او اكثر.
- ٢٥ ل.ل. رسم اشتراك لاعب في بطولة لبنان في اي لعبة رسمية يقيمها الاتحاد او اي دورة في لبنان.
- ١٠٠٠ ل.ل. اشتراك لاعب واحد محترف بعد موافقة الاتحاد المسبقة في اي حفلة محلية في لبنان في اللعبات الثلاث.

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي

تعادل الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا



حجر شطرنج لعله الاكبر في العالم (٨،٠٠ امتار) عرض اول من امس في دبي خارج القاعة التي تقام فيها مباريات الاولمبياد. (رويتر تيليفوتو)

تصدر الاتحاد السوفياتي ترتيب اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي يقام في دبي برصيد ١٥،٥ نقطة عقب تعادله والمنتخب اليوغوسلافي في المرحلة الخامسة.

فعلى الطاولة الاولى خسر بطل العالم السابق اناتولي كاربوف امام ليوبومير ليوبويفيتش، وعلى الطاولة الثانية فاز اندريه سوكولوف على بيتار بوبوفيتش، فيما انتهى اللقاءان على الطاولتين الثالثة والرابعة بالتعادل.

من النتائج الاخرى فازت انكلترا على المجر ٢،٥ - ١،٥ (على الطاولة الاولى فاز انطوني مايلز على جولا ساكس، وعلى الطاولة الثانية تعادل جون نن ويوسيف بينتر، وانتهى اللقاءان على الطاولتين الثالثة والرابعة بالتعادل)، وكوبا على الصين ٣ -١، وبلغاريا على فرنسا ٢،٥ -١،٥، وايسلندا على فنلندا ٣-١، والولايات المتحدة على اندونيسيا ٢،٥-١،٥.

ومن نتائج الجولات المعلقة تعادل بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف والمجري لايوش بورتيش لتكون نتيجة المباراة بين المنتخبين ٢،٥-١،٥ لمصلحة السوفيات، وخسر ليوبويفيتش امام الاندونيسي هارديانسيا.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الاتحاد السوفياتي ١٥،٥ نقطة.
٢ - انكلترا ويوغوسلافيا وكوبا ١٥.
٥ - بلغاريا وايسلندا والارجنتين ١٤،٥.

وهنا ترتيب فرق الطليعة في اولمبياد السيدات:
١ - الاتحاد السوفياتي ١٢ نقطة.
٢ - الصين ١١ مع جولة معلقة.
٣ - انكلترا ١١.
٤ - يوغوسلافيا ١٠،٥.
٥ - رومانيا ١٠ مع جولة معلقة.

واليوم هو يوم راحة، وستجرى المرحلة السادسة غدا الجمعة.

قذيفة صاروخية على مبنى مصرف لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

بداية الاحداث.

ولا بد لنا من ان نوضح ان موظفي مصرف لبنان في شكل عام والمؤسسة في شكل خاص ليسوا مسؤولين عما يصيب الليرة اللبنانية من تدهور وبالتالي الحياة المعيشية من صعوبات، فهذا التدهور له اسبابه وليست هذه الاسباب بعيدة عن المسؤولين السياسيين وغيرهم.

بناء عليه، نطلب من الرأي العام اللبناني ان يتوجه نحو السياسيين وجميع الفاعليات في مختلف الميادين لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد وليس نحو حاكمية مصرف لبنان وموظفيه الذي لا يزالون يحافظون على ما لدى المؤسسة من احتياط بالعملات الاجنبية لاستمرار تأمين المواد الضرورية لقوت الشعب (القمح ومحروقات).

وعلى رغم من هذا الاعتداء الآثم نعاهد الرأي العام على اننا سنستمر في اداء واجبنا للمحافظة على استمرار تأمين مصلحة جميع المواطنين لانه بإقفال مصرف لبنان سيقضى على البقية الباقية من هذا البلد.

نتوجه الى جميع المعنيين ان يرجعوا الى ضمائرهم. ويكفوا عن ممارسة مثل هذه الاعمال التي لن تجدي نفعا لوقف ارتفاع سعر الدولار ويتوجهوا نحو الاسباب الحقيقية التي تحول دون هذا الارتفاع".

الحاكم

كذلك اصدر حاكم مصرف لبنان الدكتور نعيم بيانا لم يشر فيه الى حادث القذيفة واكد بدوره استمراره في تحمل مسؤولياته. وهنا نص بيانه:

"خلافا لبعض الاشاعات التي سرت امس (الثلثاء) ما ازال وسأبقى امارس مهماتي كحاكم لمصرف لبنان بكل اخلاص حسب معرفتي وضميري، وذلك بوجودي في مصرف لبنان من دون انقطاع كل اسبوع منذ الساعة التاسعة والربع من صباح كل اثنين حتى الثانية عشرة والنصف من ظهر كل سبت، اي لمدة ستة ايام متواصلة في الاسبوع من دون انقطاع.

وانا لست من الذين يترددون في القيام بواجباتهم كليا في اي ظرف من الظروف، مهما حلكت.

وفي هذه المناسبة اذكر بما حصل في فرنسا، بين سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٦ على اثر الحرب العالمية الاولى، اذ سقط الفرنك الفرنسي الى اقصى الدرجات وكادت قيمته تفقد تماما، ثم فجأة وفي شكل سريع جدا على اثر تنظيم حكومة بوانكاريه حال الدولة والجباية الجدية وحصر النفقات الى اقصى الحدود والضرائب الجديدة، انقلب اتجاه الفرنك رأسا على عقب حتى ان السلطات النقدية الفرنسية لم تعد تتمكن الا بصعوبة كلية من لجم ارتفاع قيمته.

الامل في الليرة غير مفقود اطلاقا، اما الوسيلة فهي اقناع كل الفاعليات الشرعية والواقعية ان غاية كل حكم قانوني او واقعي هي رفاهية الانسان، وان التقتيل والتشريد والكر والفر تشكل طعنا في صميم تلك الغاية، ما لم تكن في الحقيقة دفاعا عن كرامة الانسان بمعناها الحقيقي الصادق".

وعلق نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل على حادث مصرف لبنان قال: "حذرنا مرارا وتكرارا ولا نزال نحذر من مغبة التمادي في عدم معالجة الاوضاع الحياتية والمعيشية للمواطنين التي بلغت الذروة من العوز والجوع والحرمان اضافة، في الوقت الحاضر، الى فقدان المياه والكهرباء والخبز ومعظم المواد الغذائية. ولكم حذرنا المسؤولين من خطورة حرب الجوع التي دقت الابواب من جراء التلاعب المتصاعد والمتمادي باسعار الدولار والعملات الاجنبية الاخرى على حساب الليرة اللبنانية التي افقدوها الثقة والقوة الشرائية ولكم نبهناهم الى وجوب القيام بما تمليه عليهم مسؤولياتهم الرسمية والوطنية للتصدي لهذه الموجة العارمة الهادفة الى تجويع الشعب اللبناني واذلاله، ولكن ويا للاسف ان جميع تحذيراتنا وتنبيهاتنا ذهبت حتى الآن ادراج الرياح من دون ان تلقى اي سميع او مجيب. والآن وقد بلغ السيل الزبى ولا احد يدري من سيجرف في طريقه، هل يتعظ المسؤولون قبل فوات الاوان واطلاق رصاصة الرحمة؟ اننا نناشدهم العمل الفوري السريع في الحقلين المالي والاقتصادي وترك الشأن السياسي واصلاح النظام للحكم والحكومة من خلال الحوار الذي لا بديل منه".

سوق القطع

وكانت سوق القطع شهدت صباحا مثل التأزم الذي عرفته في اليومين السابقين سواء من حيث حال الذعر او انعدام العرض.

وجال تكل ارتسم على الشاشات منذ الصباح سعر ما بين ٦٣ و٧٠ ليرة، اي بهامش ٧ ليرات وهو الاعلى في سوق القطع. واتبع هذا التدبير "النفسي" الذي اعتمد ايضا اول من امس، باتصالات مع عدد من المصارف لدعوتها الى تهدئة السوق بكل الوسائل المتاحة وتأجيل ما امكن من العمليات. ومع هذا بقي الطلب قائما وبيع نحو مليون و٣٠٠ الف دولار حتى ساعة انفجار القذيفة في مبنى مصرف لبنان.

وعلى الاثر اتخذت السوق منحى آخر ولم يعرف ما اذا كان ذلك نتيجة القذيفة ام نتيجة التعليمات التي ابلغت الى المصارف. ففي الظاهرة والنصف بدأ عرض الدولار. فتراجع السعر الاعلى الى ٦٩ ثم الى ٦٨ ليرة، الى ان بلغ في وقت من الاوقات مستوى ٦٠-٦٥ ليرة وكالعادة، استهوى هذا السعر بعض المراكز فعاد الطلب لشراء الدولار بسعر اقل، مما ادى الى ارتفاعه مجددا، على رغم اجراء عمليات بنحو ٢،٥ مليون دولار.

اجتماع طارىء

وعلى اثر القذيفة، توقف اجتماع المجلس المركزي ليتحول اجتماعا طارئا دعي الى حضوره عدد من ممثلي المصارف السادة الدكتور الياس سابا، انور الخليل، فؤاد السنيورة، عسان عساف، الدكتور هشام البساط، طوني شويري، الى الحاكم ونائبه الثالث السيد مجيد جنبلاط.

وقد تجاوز المجتمعون الحادث الامني الذي وقع الى الموضوع النقدي نفسه وتحاوروا في جملة اجراءات منها: امكان رفع نسب الاكتتاب في سندات الخزينة، امكان رفع نسب الاحتياط الالزامي، وكذلك في موضوع "اليورو ليرة".

ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان. اما جمعية مصارف لبنان، فارجأت البيان الذي كانت وعدت باذاعته امس. ولم يعرف ما اذا كان سيصدر اليوم.

ويبدو ان الارجاء يعود في ما يعود الى الاعتداء على مصرف لبنان، اضافة الى الرغبة في اجراء مشاورات مع اكبر عدد من الاعضاء.

وتعطلت السوق المالية امس بسبب حادث القذيفة اذ غادر معظم الموظفين مكاتبهم.

واجريت قبل ذلك عمليات بين المصارف، لكنها الغيت لتعذر اتمام اوامر الدفع بين المصرف المركزي والمصارف.

ويعتقد ان مصرف لبنان قد يضطر الى تمديد مهلة الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة لهذا الاسبوع حتى ظهر اليوم.

خريف الشعب

"لمصلحة هذا الشعب" كم سمعناها من افواهكم المتخمة دولارات وهرطقة، فصارت في آذاننا قيئا وفي احشائنا غثيانا.

بربكم انتم سادة السياسة الزائفة وحائكو العبارات الحماسية الخالية من اخطاء القواعد والنحو كما من كل جوهر انساني. دعوها مرة واحدة واستبدلوا بها ما يليق بالحقيقة. ولانكم تجهلون كلمة الحقيقة ومشتقاتها من حق وحقة وحقق واحق واستحق، ردوا من الآن ما نراه نحن مطابقا للحقيقة وقولوا "لاستباحة هذا الشعب" فنتفاهم معكم ولو على اسلوب تصاريحكم التي تتقاذفون بها فوق رؤوسنا الخائرة.

قولوا من اليوم "لاستباحة هذا الشعب" فيغفر هذا الشعب في لحظة صدق، جزءا من آثامكم التي لا تغتفر - فهذا الشعب الذي تحاربون باحقادكم وعصبيتكم على جثته المهترئة وتراهنون لنفوذكم على ضلوعه الجائعة. هذا الشعب الذي تزايدون عليه في لعبة دولاركم المثيرة لاعصابكم الفولانية والمفتتة لاعصابه المتلفة، هذا الشعب ما عاد يصلح لرقعة شطرنجكم بيدقا. فالباقي له صامت صمت الاموات، غريب في وطن ما عاد يحمل من اسطورته صفات الاوطان بمفهومها المتواضع والبدائي. ومرتاع في يقظته المفاجئة على فقره. انه الذي خدم بمواهبه وثقافاته وخلقه ودماغه الواسع وامسى قلقه الوحيد الجوع في عالم يعتبر الجوع آفة الشعوب المتخلفة.

الذئاب تخرج من الغابة. والشعوب تثور بقبضاتها، بافواهها المقهبة، بالتحامها صوتا واحدا ورئة واحدة وقضية واحدة. فكيف شعب بترتم ميوله شقفا وسيرتم ايمانه تعصبا وتسلبطتم على عاطفته فصارت عقائد. كيف عساه يلتقي اليوم من اجل القضية الاهم فيقف ويلعنكم، وايديه البريئة لم تصافح بعضها البعض منذ دهر، والخوف الذي زرعتموه في سذاجته تحصدونه جهلا واستسلاما.

هذا الشعب الذي فكر وعمر ونسج وعصر وكتب وزرع وصدر ادمغة كريمة الى الخارج، هذا الشعب الذي كلما كسرتموه نهض من رماده متحديا السقوط رافضا التقتير، توصلتم الى قهره اليوم وانتصاركم عليه له طعم التخمة بينما انكساره ان يتكلم لاطفاله على البحبوحة بصيغة الماضي وان يذكرهم بنكهة الحليب مذ غاب دسمها عن شفاههم، ويروي لهم فوائد البرد والصقيع كلما تقوقعوا في الشتويات الباردة.

انكسار هذا الشعب في كونكم لن ترتووا.

مي منسى

وزير التربية في يوم العلم مجال للاعتبار وليس مجالا للذكرى

في يوم العلم وجه وزير التربية الرئيس سليم الحص الكلمة الآتية:

"يوم العلم في لبنان مجال للاعتبار وليس مجالا للذكرى.

انه يوم للعمل وليس يوما للاحتفال. انه يوم للامل وليس يوما للتظاهر. انه يوم لحب الوطن.

علمنا هو رمز وطننا الذي يواجه اليوم محنة قاسية غيرت فيه كل مظاهر وجوده. فلا عيشه هو ذلك العيش الهنيء، ولا شعبه هو ذلك الشعب المتآلف، ولا ايامه الحاضرة تشبه الايام الخوالي. عصفت فيه الميول والانانيات، وتجاذبته المطامع والاهواء، واستعدت بعض اهله على بعضهم الآخر، حتى بات الاخ ينهش لحم اخيه غير عابىء بصلات ذوي القربى. واصبح وطننا مرتعا للاعداء يزرعون فيه الشرور والسموم والآثام وكل اسباب الفناء. والوطن بعد ذلك صابر على بلواه ينتظر فجر الخلاص ليعود علمه خفاقا فوق الرؤوس واحدا موحدا يظلل كل اللبنانيين بروح العدل الذي تحتضنهم به الشمس ويلفهم به القمر.

ايها اللبنانيون،

لن ينقذ وطننا من عثاره الا رجعة الى صفاء الضمير فنكون اخوانا يشد بعضنا ازر بعض ويرحم قوينا ضعيفنا ويحنو كبيرنا على صغيرنا ونقبل العيش اخوانا متساوين في السراء والضراء وفي الحقوق والواجبات، نابذين الاثرة وحب الذات، متعاونين في ازالة الضيم عن جبين الوطن، وفي زرع الفرح في ربوعه واعادته الى ماضيه، وطن الحق والخير والجمال، وطن الحضارة والعمران. عندها وعندها فقط تزهو الوان العلم وتتماوج في طياته اطياف الماضي التليد ويخفق في اعاليه مؤملا بغد مشرق عزيز".

مناقشة في الكسليك للهندسة والفنون

نوقشت امس في جامعة الروح القدس، الكسليك مشاريع اعدها طلاب الهندسة والفنون التطبيقية لنيل الدبلوم.

وضمت لجنة التحكيم لفرع الهندسة السادة: جوزف رباط، فلاديمير ثابت، فؤاد حرب، عبدالله بدور، جان كلود ملحمة، ميشيل جبيلي.

وضمت لجنة التحكيم لفرع الفنون التطبيقية السادة: رئيس الجامعة الاب لويس الحاج، الامين العام للجامعة الاب ايوب شهوان، عميد كلية الفنون الجميلة الاب عبدو بدوي، عميد كلية الآداب الاب يوسف مونس، اندريه ومبه، ليلى صقر، انطوان مطر، جوزف جبارة، الان برناس، جان كلود بولس، سمير خوري.

والمشاريع للطلاب والطالبات: رندة خليفة، جيهان ملكون، ميراي انجبراليدس، جان كلود باسيل، ناليدا صليبا، غريس غانم، شكرالله ابو جودة، ايلي بلان، طانيوس القارح، جهاد جبر، دولي ابو جودة، يمنى العم، ايفا سالم، كميل عطاالله، جوزف العمار.

دكتوراه في الفلسفة لامتثال الطفيلي

نالت السيدة امتثال زين العابدين الطفيلي دكتوراه في علم النفس والتربية في الفكر الفلسفي الاسلامي من جامعة السوربون - باريس الاولى.

وكانت ناقشت اطروحتها "مكانة الولد في فلسفة ابن سينا" امام لجنة ضمت رئيس الجامعة البروفسور بيار بودو رئيسا والاساتذة: بيار تيبه والاب يواكيم مبارك ونالت درجة جيد.

الدراسة في الزراعة

افاد عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة عن مباشرة التدريس للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ صباح الاثنين ٢٤ تشرين الثاني.

رئيس الجامعة العربية

يعقد رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في قاعة مجلس الجامعة في المبنى الرئيسي.

● زار وفد من المكتب التربوي المركزي لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" الرئيس الجديد لجامعة بيروت العربية لتهنئته.

طالبة متفوقة

من كلية بيروت الجامعية ان الطالبة في قسم ادارة الاعمال حسانة تنير تسلمت مكافأتين ماليتين من الاساتذة في الكلية السيدة يوكو موري ومن ممثلة رابطة طلاب الماجستير الانسة ثريا بغدادي لتخرجها بتفوق، في حضور عميدة الكلية للشؤون الاكاديمية الدكتورة ايرين فافلر واستاذي القسم الدكتور حمدي علي والدكتور مسلشوار سنغ.

امتحانات الفلسفة انتهت في الجنوب

النبطية - "النهار":

انتهت امس امتحانات الدورة الاستكمالية للبكالوريا القسم الثاني لفرع الفلسفة في منطقة الجنوب والتي جرت في صيدا والنبطية وابل السقي.

وتفقد رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه مراكز الامتحانات في النبطية.

مهنية الحسين بن علي

زار المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي ووفد من المديرية مهنية الحسين بن علي في بئر العبد واطلع على التجهيزات والمختبرات فيها، في حضور رئيس مؤسسات المعهد العربي الدكتور حسين علي يتيم الذي شرح حاجة المنطقة وابنائها الى مدرسة مهنية، مطالبا المديرية بمساعدة المؤسسات المهنية.

وابدى المهندس سبيعي تجاوبا.

متعاقدو الشمال

دعا رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي جميع المعلمين المتعاقدين في الشمال الى جمعية عمومية التاسعة والنصف صباح غد الجمعة في مركز نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس.

"لكل طفل لعبة"

زارت لجنة من الصليب الاحمر اللبناني في صيدا المؤسسات الاجتماعية: دار رعاية اليتيم، دار اليتيم العربي، "مؤسسة الشهيد معروف سعد الاجتماعية"، مدرسة الطفولة والامومة ودار العناية في الصالحية، ووزعت نحو ٧٠٠ هدية مقدمة من الجمعية اللبنانية في لندن تحت شعار "لكل طفل لعبة".

وتولت لجان مماثلة من الصليب الاحمر توزيع هدايا في النبطية وبنت جبيل وصور وجزين.

عاملون مع المعاقين

تنظم "جمعية المساواة - بيرس انترناشونال" برنامجا لاعداد العاملين مع المعاقين بمختلف الاعاقات الحسية والعقلية وتأهيلهم.

ويشترك فيه متدربون من ١٧ جمعية ومؤسسة. ويبدأ الثامنة من صباح اليوم الخميس في مبنى ثانوية عبد القادر قباني في برج ابي حيدر التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، ويستمر الى الاثنين ٢٤ تشرين الثاني.

الكشاف المسلم

شكلت مفوضية الجنوب لجمعية الكشاف المسلم للسنة الكشفية ١٩٨٦-١٩٨٧ من القادة: قاسم عبد النبي مفوضا للجنوب، عصام زنتوت نائبا للمفوض، باسم وهبي قائدا للتدريب، حسن عجرة امينا للسر، محمود السبع اعين امينا للممتلكات، خالد جلول امينا للصندوق، كمال الخطيب قائدا للموسيقى، هناء عدوى امينة للعلاقات العامة.

أوتوكارنا في الوطن وذبحوه يا ابنتي

- تسألني ابنتي في الرابعة عشرة من عمرها عن ايام عبرت عن ايامنا نحن

- قبل المحنة الفاجعة.

بعفوية تسألني وبعينين فرحتين تسألني، تكاد اللهفة تقفز منهما.

ويسكنني الوجع الممهور بالحسرة وانا احدق في وجهها البريء ابتلع اللحظة الصعبة التي يكابر فيها الانسان لكي ترتسم على شفتيه ابتسامة صفراء كاذبة تخفي دمعة الم حنين ساهر لصور تعشعش فينا بل هي بعض من وجودنا كله. صحيح ان الماضي يرقد في اللاوعي لكنه لا يتجزأ في عمقه، ينبعث بقوة يتفاوت مداها تبعا للعوامل الخارجية والداخلية. آه يا ابنتي ماذا اقول لك؟

تسألينني عن بيروت؟ عن الاسواق القديمة؟ عن المدرسة؟ عن "البوليس"؟ عن الدولة؟

اجل. اجل. الدولة. تلك هي المسألة!

- بيروت؟ خرائب وحرائق. سطوة جن ومجون ايدي وارجل، سحر جهنمي وفيض قرارات سخية بنزقها. جدران منازل؟ ام شقوق حوافر؟ ثعابين تسعى؟ ام الامل الواهن يستكين للحظة اليقظة العائمة على فراغ يتدانى في وهج مجهول القرار؟

- بيروت. كانت وكنا ...

كانت لنا الدرب بملء ترابها، والسماء بملء هوائها، العشب والفيء والسمر والتلاهي.

كانت متساوية الاضلاع. منهبة الحواشي. مطرزة الاكمام بوشي المناقب والظفر.

- كانت بيروت وكنا. صفوة الاحلام. منقاة كحباب الماء المصفى في صدر المتوسط لؤلؤة. مرجانة. حبة الماس تشع بالزنبق والحبق والالق، موجة العطر. صحوة الدهر، فجر الهاربين، صدر المتعبين ونجمة الصبح الناهدة الى وضح النهار.

- لنا كانت كلها. لنا كان الجنوب. والشمال لنا. لنا كان البقاع والشرق لنا والجبل لنا. من اخذ مطارحنا؟ من سرق هوارعنا؟ من غيّر الجهات الاربع؟ وبدّل الفصول الاربعة؟ من رد عنا التمائم وغلها في قعر البحر؟ في جوف الرمل؟ الحاضر مسكون بالخوف، المستقبل ضبابي الاشرعة ترابا يرتد الى الماضي بيمنه ومسراته المبتورة على زند الفاجعة. "ولنا في كل هذا حكمة بالغة مما تنفع النذر" (قرآن كريم).

- زمان كنا نسكن يا حبيبتي في محلة قصقص، في النصف الثاني من الستينات، مدرستي كانت في الاشرفية، نزلة ملعب السلام، مدرسة زهرة الاحسان اسمها كان. وكنا تلامذة صف بكالوريا. والاوتوكار كان يقطع محلة قصقص، الطيونة، شارع صيدا القديم. عين الرمانة. وكرم الزيتون. فالاشرفية. ونزلة السلام. وتطل علينا المدرسة بقرميدها الاحمر القديم وسورها العالي. نقفز من الاوتوكار نتوزع في الملعب وخلف اشجاره يضج فينا صخب الحياة والامل الكبير للمستقبل الزاهي. الوطن كان مركب المستقبل والارض كانت الشراع.

احيانا كنا نتهرب عمدا من ركوب الاوتوكار، نسرق الهنيهات الحلوة لنركب السرفيس او لنأخذ المسافة خطوات جريئة "لا خوف من قناص او من سيارة مفخخة". نقطع طريق المدرسة نزولا حتى الجامعة اليسوعية - بطريق فرعي نصل الى ساحة الدباس وفي تلك الساحة كان "ملك الكاتو" محل "دليس" تطفىء منه ظمأ المشوار. في محل "دليس" كان يجب ان نقف بالصف لنحصل على قطعة الكاتو، يومئذ بربع ليرة على ما تحفظه ذاكرتي. بعد "دليس" كنا نختار طريقين، طريق اللعازرية او نمر في محاذاة ساحة البرج وفي وسطها تمثال الشهداء، مرورا بمقهى "اللاروندا" وساحة رياض الصلح لنصل الى موقف "السرفيس". كنا نأخذ سرفيس الغبيري فيحط بنا في مساره في محلة قصقص.

ساحة رياض الصلح. سينما الكابيتول. اللعازرية. شارع المكتبات موقف السرفيس و"الريس ريس الموقف" الذي يسألك "لوين يا شاطرة؟" كانوا هم مسيرة وطن ذبحوه يا ابنتي وذبحوا معه هذه الاسماء والمطارح وذبحوا معه بوليس السير الذي كان يقف في وسط الشارع يمنع المارة الا في وسط المسامير المسموح بالسير عليها للمشاة. ومن يخطىء يدفع غرامة ليرة لبنانية. اجل بوليس السير كان يلزمنا بدفع غرامة لخطأ التقيد بأنظمة السير، كان بوليس السير يخافه سائقو التكسيات. كان (ينبح بظفره).

بوليس السير ورجل الشرطة والجيش هم الوحيدون الذين كانوا يلبسون بزات عسكرية.

- اليوم عندما تمر سيارة عسكرية نسأل فورا عن هوية هذا العسكر بل "المعسكر"... ولا نعي يا صغيرتي ما يقال لنا، لأن الرصاص يجب ان يلعلع فوق رؤوسنا (...)

الله وحده نتوجه اليه بصلواتنا وقلوبنا التعبة ليحميكم يا ابنتي. ليحمي هذه الزهرات البريئة التي تتفتح في اتون هذا الزمان الفاجعة على كل حال، وكابوس ذهاب الاولاد الى المدرسة والوقوف على الشرفات في انتظارهم، من اشياء تعودت عليها الامهات.

قدر كتب علينا ام كتبوه علينا لا فرق. الصدفة وحدها احيانا هي تمدنا بالحياة او تسرقها منا.

داخل حرم المدرسة ما كنا لنفطن الى مذهب او دين، كنا سواء تدخل الى الكنيسة صباحا، كنا نناقش آيات القرآن الكريم اذا ما وردت في معرض درس الادب العربي دون خلفية او بعد مذهبي، كانت مسألة عادية قصة الدين، وسؤالا عفويا، اذكر استاذة الادب العربي السيدة خالدة السعيد. واحيانا لظروف طارئة يحاضر فينا زوجها الشاعر ادونيس.

يومها فزت بجائزة الكتابة لاحسن موضوع، مع زميلة لي هي مي الريحاني، ومن ضمن الجوائز جائزة لاحسن رسم ولاحسن القاء شعري. جائزتنا كانت رحلة الى الديار المقدسة الى مدينة القدس. قمنا بالرحلة على طريق البر بالسيارة، مرورا بالاراضي السورية والاردنية - ما زلت اذكر الموضوع الذي طرح علينا وهو: "رسالة الى اخيك المسافر تشرحين له فيها محاسن الوطن وتحثينه فيها على العودة اليه". ترى لو طرح هذا الموضوع علينا الآن ماذا ننصح به اخوتنا؟ كل شيء يا حبيبتي كان عن الوطن وكنا كلنا فعلا لهذا الوطن. تعلمنا ان الوطن هو الام والاب والاخ. الحضن الوارف الظل، الحياة له والموت من اجله. الحب له. هو الاول والآخر. هو الشرق والغرب وكل الجهات. هو الدائرة والسطر والنقطة واللانهاية. انكر عندما كنا صغارا وننشد النشيد الوطني، كان يجب ان نجمد ايدينا نزولا ولا نحركها مطلقا، ونرفع رأسنا عاليا جدا ايضا كالتمثال. فنتسمر في مكاننا. ونصرخ بصوت عال جدا "كلنا للوطن للعلى للعلم". وعند المقطع الثاني، ويجب خفض الصوت فيه قليلا (سهلنا والجبل منبت للرجال) اصر انا على الصراخ وتصرخ المعلمة في وجهي. يجب ان تتعلمي ما تعلمناه يا صغيرتي اقولها بحرقة كاوية رغم السقوط ورغم الانهيار لاننا يجب ان نبقى اوفياء لهذه الارض الام التي حتى الآن تطعمنا من جوع وتسكننا من خوف. الوفاء من شيمنا ونردد مع المتنبي قوله:

خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

- اما عيد الاستقلال فله قصة اخرى يا حبيبتي. كان يوم الاستقلال يوما فريدا له طعم الحرية وطعم الكبرياء والعزة والزهو.

قلت اننا كنا نسكن في محلة قصقص - الحرش. كنت صغيرة لكنني في ساعات الفجر الاخيرة استيقظ على حركة غير عادية في الشارع المقابل للبيت حيث العرض العسكري الرائع والذي يبتدىء التحضير له قبل ايام من بدئه. يقوم الجيش بالتمارين والاستعراضات، ينصبون الخيم ويدقون الاعمدة في الارض لترفع عليها السقوف الخشبية لكبار رجال الدولة. نفتح اعيننا صباح ذلك اليوم على هدير الطائرات اللبنانية والدبابات وطرطقة السلاسل الحديدية على الطرقات. هنا لفترة ثم نسمع الجنود وهم يصرخون مع كل خطوة تطأ فيها اقدامهم الارض كالموج الهادر او كالرعد الصارخ. وساعة العرض كانت الشوارع تزدحم بالناس من كل الانحاء. الشرفات تغص بالوجوه الواجمة بفرح غير عادي. العيون تحدق بل تكاد تتجمد من شدة التحديق. الايدي تصفق يا حبيبتي. الاجفان تصفق. والقلوب تصفق. اقول هنا وانكرك بالسنة الماضية وكيف احتفلنا بذكرى عيد الاستقلال؟ وما اقترب موعد مجيئه؟ كنا نختبىء على الدرج نحتمي من قوهة بركان يصب حممه في الشوارع وعلى الابنية وعلى رؤوس الناس. ننتظرك ايها العيد هذه السنة بعد ايام، فترفق بنا ايها القدر المتواري خلف جذوع الاشجار او وراء صمت الرياح.

- في القلب يا حبيبتي حكايات كثيرة وتاريخ شجن طويل فيه المرارة والصمت والانتظار. اننا ننتظر. ننتظر. اشياء كثيرة ننتظر، واللاشيء ننتظر على وسادة الهذيان او على صخرة الواقع.

الوطن على طريق الرحيل؟ للراحلين عن ارض هذا الوطن اقول معهم له: يا من يعز علينا ان يفارقكم وجداننا كل شيء بعدكم عدم.

هناء الامين خاتون

"معرض ٨٦" لمفيد زيتوني




الفنان امام لوحات له. (سامي عياد)

بدأ في المركز الثقافي السوفياتي "معرض ٨٦" للاستاذ في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الفنان مفيد زيتوني.

وافتتحه بعد ظهر امس الوزير السابق السيد مروان حمادة ممثلا وزير السياحة السيد وليد جنبلاط وحضر عدد من الشخصيات والمدعوين.

ترحيب لامين سر جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية المهندس سميح كبريت، فكلمة للسيد حمادة فيها: "(...) ويبقى هذا المركز الثقافي السوفياتي قلعة ثقافية انسانية، حضارية، تقدمية، اممية لا تزال تشع ثقافة ولقاءات ومحاضرات ومعارض لرفع لواء الفن والذوق وفي الوقت نفسه لواء النضال والتحدي (...)". ورد صاحب المعرض شاكرا الحضور والمركز.

٨١ لوحة "بمواد مختلطة من دون زيت بأسلوب موحد وبتقنيات مختلفة". والمواضيع كما قال الفنان "من واقع الحياة فيها محاولة تجديد من دون افتعال وتنطلق من مشاكل الذات".

إبرهيم عبده مؤرخ الصحافة المصرية

سعيت بلقائه مرة واحدة في منزل ابن عم لي في شارع بدارو، ايام كان لبنان يستحق لقب "وردستان" الذي اطلقه عليه.

ولكني رجعت الى كتبه حول تاريخ الصحافة في مصر مرارا لا تحصى فعرفت قدره وادركت الجهد الذي بذل واللبنة التي وضع في هذا المضمار.

ضمير الغائب من هذه الاسطر يعود الى الدكتور ابرهيم عبده المؤرخ الرائد للصحافة المصرية، والذي توفي منذ شهرين تقريبا (١٣ اغسطس/ آب ١٩٨٦) ولم اعلم الا من مقال للدكتور خليل صابات نشر في جريدة "الوفد" في ٨٦/٩/٢٥ في اربعين رحيله.

كل من اهتم بتاريخ الصحافة المصرية، وبنشاط "شاميي مصر" وهم محور اهتمامي الخاص، تتلمذ مباشرة من الجامعة، او غير مباشرة عبر كتبه على الراحل الكريم.

وبما ان على التلميذ رسم استاذه ببعض قدره ولو متأخرا، ابادر الى هذه الكلمة الموجزة لان المعلومات لدي عن حياة الدكتور ابرهيم عبده الشخصية قليلة، وهي مستقاة من مقال الدكتور صابات، ومن كتبه في مكتبتي الشخصية المتواضعة.

ولد ابرهيم عبده في العقد الاول من القرن. بدأ في "كوكب الشرق" الوفدية في الثلاثينات. ووضع حوالى اربعين كتابا ثلثها في الصحافة وعشرة منها في التاريخ والتراجم والباقي في السياسة والادب.

حصل على ماجستير في الآداب بمرتبة الشرف لرسالة موضوعها "تاريخ الطباعة والصحافة في مصر: ١٧٩٨ - ١٨٨٢"، سنة ١٩٤٠، فعين مدرسا في معهد التحرير والترجمة والصحافة لكلية الآداب، وهو الاسم السابق لكلية الاعلام عندما كانت ملحقة بالآداب.

الكتاب الاول عندي، وفق التسلسل الطباعي هو تاريخ "الوقائع المصرية: ١٨٢٨ - ١٩٤٢"، كبير الحجم، انيق الطباعة، مع رسوم الاسرة المالكة انذاك وبونابرت ورفاقه من قواد الحملة، بحروف مزخرفة تعرف بالحرف التاجي. وكان في الاساس فصلا من كتابه تاريخ الصحافة، ولكن باقتراح من مدير المطبعة الاميرية في بولاق، طبع جزء الوقائع المصرية على حدة، بعد ان اضاف اليه الباحث ابوابا جديدة. وقدم للكتاب الدكتور محمد شفيق غربال قائلا انه اول تاريخ فصلي لاقدم الصحف المصرية اما ما سبق كتابات عبده فمجرد احصاء وحصر.

كتاب "الوقائع" في ١٤٢ صفحة من الورق المصقول، يعرض تاريخ الطباعة في مصر وفكرة الصحيفة الرسمية كتقليد اوروبي اقتبسه محمد علي باشا مضيفا اليه ابواب الادب والاجتماع والتاريخ، اي مازجا الصحافة الرسمية البحتة والتثقيفية.

ثم يتحدث المؤرخ عن تطور "الوقائع" في عصر الخديوي اسماعيل مقيما اثرها، كصحيفة رأي وفكرة. ومن الذين تعاقبوا على رئاسة تحريرها في الحقبة الاولى الشيخان رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده، ومن كتابها البارزين احمد فارس الشدياق.

الكتاب الثاني عندي هو: "تطور الصحافة المصرية واثرها في النهضتين الفكرية والاجتماعية"، وطبعته الاولى ١٩٤٤، واعيدت مرتين. ويعالج موضوع الصحافة الرسمية والشعبية في مصر خلال الثورة العرابية - الاحتلال البريطاني والفترة المعاصرة، كما يتطرق الى الصحافة "الفرنجية" الاجنبية في مصر والمصرية في الخارج.

مقدمة الكتاب غنية في شرحها لمصادر البحث، اي كل ما سبق وكتب بالعربية والفرنسية والانكليزية عن الصحافة في مصر.

و"اعلام الصحافة العربية" هو الكتاب الثالث في مكتبتي صدر ١٩٤٤ واعيد طبعه بعد اربع سنوات. انه كتاب سير لكبار الصحافيين الذين اشتهروا في مصر وخارج حدودها مثل الطهطاوي، الشدياق، بطرس البستاني، يعقوب صنوع، محمد عبده، خليل سركيس، شاكر شقير، يعقوب صروف، ابو السعود الحويلي، الاخوان تقلا، اديب اسحق، عبدالله النديم، علي يوسف، مصطفى كامل. يتحدث عن منجزاتهم في الميدان الذي شغف به وقضى الشطر الاكبر من حياته دارسا ومحققا لنشاته ومساره.

و"جريدة الاهرام: تاريخ مصر في خمس وسبعين سنة"، كتاب رابع للدكتور عبده وضعه بطلب من جبرائيل تقلا. ويروي الكاتب انه عندما اهدى الى صاحب "الاهرام" كتابه عن "الوقائع" صيف ١٩٤٢ تمنى عليه تقلا كتابة تاريخ "الاهرام" مع اقتراب عيدها الالماسي لانها اقدم صحيفة شعبية ما زالت تصدر.

وباشر عبده عمله لهذه الامنية ١٩٤٨ وصدر الكتاب في طبعته الاولى ١٩٥١.

قدم له الدكتور طه حسين مطلقا على "الاهرام" لقب "ديوان الحياة المعاصرة".

والكتاب كبير الحجم في ٥٣٩ صفحة، انيق الطباعة، مع صور الاسرة المالكة، رجال السياسة، رؤساء التحرير ومؤسسي الدار.

يؤرخ "الاهرام" منذ نشأتها حتى احتفالها بعيدها الالماسي، دارسا سياستها تجاه الاحداث الجسام التي مرت بالبلاد منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر، حتى منتصف القرن العشرين. موجزا: انها لسان امة، عرين اسد، مسرح جهاد ومعرض افكار.

اعاد الدكتور ابرهيم عبده طبع هذا الكتاب في مؤسسة سجل العرب، دار النشر التي اسسها، معدلا العنوان ليصبح "جريدة الاهرام: تاريخ وفن"، مضيفا الى الطبعة الاولى اربع عشرة سنة فأصبح الكتاب الجديد يغطي الفترة ١٨٧٥ - ١٩٦٤.

والطبعة الجديدة في ٦٧٣ صفحة لكنها اصغر حجما من الاولى، واقل ترفا، فلا صور للشخصيات العامة او لصفحات الجريدة التي تحمل انباء مميزة. وسنوات الاضافة هي للفترة الاولى من الثورة.

يقصد بـ"الصحافي الثائر" يعقوب صنوع الذي سبق وارخ له في كتاب "ابو نظارة: امام الصحافة الفكاهية المصورة وزعيم المسرح في مصر".

كتاب تقدير واعتراف بالجرأة وبتعدد المواهب لدى هذا الصحافي الذي خرج على كل التقاليد الجامدة فكان اول من اسس الصحف الهزلية النقدية وطبعها بالالوان. ولقد اشتهر باسماء مستعارة عدة منها: ابو نظارة، ابو صفارة، ابو زمارة، الحاوي. وعندما نفي من مصر جاء الى فرنسا حيث واصل جهاده وكفاحه في سبيل مصر التي احب ولم يتخل عن مواقفه النضالية رغم ابعاده والمشاق التي كابدها، وهو يحمل بشرف وجدارة لقب اول منفي من اصحاب الاقلام. ويجب القول ايضا انه اسهم في الحركة المسرحية وهي بعد في براعمها.

اضافة الى الكتب حول الصحافة للدكتور عبده، كتب له في مجالات اخرى منها: "تطور النهضة النسائية في مصر من عهد محمد علي الى عهد الفاروق"، كتاب صغير الحجم في ١٥٠ صفحة عن وضع المرأة منذ الاسلام حتى عهد محمد علي واسماعيل. ويتحدث ايضا عن انصار المرأة كقاسم امين والشيخ محمد عبده وعن النهضة النسائية المعاصرة في مصر.

بعد محنته في الجامعة وفقده لابنه في حرب اليمن اتجه الى الكتابات السياسية مراقبا معلقا وناقدا الاحداث في مصر والعالم العربي.

من هذه الكتب عندي: "رسائل من نفاقستان"، في باب النقد السياسي بعث بها كاتبها الى صديق له معلقا على الاوضاع العامة.

"الوسواس الخناس"، قصة اصراره على رأيه "ان الخديوي اسماعيل كان ضرورة لمصر بخيره وشره". وتكراره لهذا الرأي والموقف قبل الثورة وبعدها، كان السبب في معاقبته واقصائه عن الجامعة.

و"اقول للسلطان" صدر بعد تعهد السادات "بألا يقهر رأي ولا يكبت فكر" وهو تعليق للكاتب عن سياسة الرئيس الراحل تجاه وسائل الاعلام.

"محنة الصحافة وولي النعم" دراسة لقوانين المطبوعات في مصر منذ ١٨٨١ حتى ١٩٧١، وما رأي الكاتب فيها.

"الديموقراطية بين شيوخ الحارة ومجالس الطراطير" عنوان طويل وطريف لكتاب يبحث في مواقف الحكام، بدءا بالخديوي اسماعيل حتى الثورة في الصحافة كظاهرة ديموقراطية.

هذا ما لدي من كتبه التي تفوق الاربعين.

قدر كتبه في مجال الصحافة امر معترف به لدى كل من يهتم بهذا الموضوع الحيوي العاكس للمجتمع المصري والمجتمعات العربية منذ عرفت هذا الفن او هذه السلطة الرابعة.

اما كتب الرأي والنقد السياسي فلا املك المؤهلات للحكم لها او عليها.

ولكني اقدر وفاءه للمخضرمين من الذين عملوا في بلاط صاحبة الجلالة كما جاء في مقالة "خيار ونقوس"، وهو تعبير مصري يعادله "ابناء الست وابناء الجارية". اذ عندما منح رئيس الجمهورية اوسمة تقدير لبعض الصحافيين الذين بلغوا سن المعاش اغفل بعض القدامى الذين يعتبرهم الدكتور ابرهيم عبده جديدين بكل تقدير وترفيع مثل: امينة السعيد، مصطفى امين، احمد ابو الفتح، جلال الحمصي، والدكتور خليل صابات الذي عمل في حقل الصحافة وتولى عمادة كلية الاعلام بالوكالة.

مبدأ الوفاء والتقدير الذي دعا اليه المرحوم ابرهيم عبده في مقاله - معطوفة عليه الفكرة التي يدعو اليها الدكتور خليل صابات، امد الله في عمره، في مقاله "بحثا عن آثار ابرهيم عبده العلمية"، يجعلنا نحن تلامذة الاثنين على اتم استعداد لكل جهد وللمشاركة العقلية والمعاونة الجادة لنشر آثار الدكتور ابرهيم عبده العلمية.

سلمى مرشاق سليم

(● باريس)

● هوامش: كتب الدكتور ابرهيم عبده:

- الوقائع المصرية: القاهرة، المطبعة الاميرية ببولاق ١٩٤٢.
- تطور الصحافة المصرية واثرها في النهضتين الفكرية والاجتماعية، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الآداب ١٩٥١.
- اعلام الصحافة العربية، الطبعة الثانية، مكتبة الآداب ١٩٤٨.
- جريدة الاهرام: تاريخ مصر في خمس وسبعين سنة، مصر دار المعارف، ١٩٥١.
- جريدة الاهرام: تاريخ وفن، الطبعة الثانية، سجل العرب ١٩٦٤.
- الصحفي الثائر: كتاب روز اليوسف، العدد السابع ١٩٥٥.
- تطور النهضة النسائية في مصر من عهد محمد علي الى عهد الفاروق بالاشتراك مع الدكتورة درية شفيق، مكتبة الآداب ١٩٤٥.
- رسائل من نفاقستان، سجل العرب ١٩٧٤.
- الوسواس الخناس، سجل العرب ١٩٧٤.
- اقول للسلطان، سجل العرب ١٩٧٦.
- محنة الصحافة وولي النعم، سجل العرب ١٩٧٨.
- الوفد ٨٥/٣/٧.
- الوفد ٨٦/٩/٢٥.

"الفكر العربي المعاصر"

صدرت "الفكر العربي المعاصر" (مجلة العلوم الانسانية والحضارية)، والموضوع العام: المعرفة/ السلطة، العدد ٤١، عن مركز الانماء القومي في بيروت، (ايلول - تشرين الاول ١٩٨٦). والاقلام في العدد: مطاع صفدي، عبد السلام بن عبد العالي، هاشم صالح (حوار مع جورج بالانديه)، ميشال فوكو، بيار بورديو، علاء طاهر، فرنسواز ارمينغو، سالم يفوت، اسكندر الديك، علي سالم، فبري - ريلو - فنكيلكرو - بومبان (حلقة نقاش: هل هناك فكر ٦٨؟)، ترجمة: جورج ابي صالح.

عين طائرة

"العين الطائرة"، توجه من بعيد.

صنعت احدى مؤسسات التقنية الالكترونية الالمانية طائرة عمودية صغيرة بمحرك بنزين وحمولة ٥ كلغ، وبعدسة تلفزيونية متطورة وجهاز بث، ويتم توجيهها بالكومبيوتر ضمن مسافة حتى ١٢ كلم. واهتمت دوائر الشرطة والاطفاء والجيش الاتحادي بهذه العين الطائرة التي يمكن استخدامها للمراقبة والانقاذ.

وتجهد صناعة الطائرات الالمانية لجيل جديد من طائرات الهليكوبتر ذات مواصفات عالية في اطار السلامة العامة والسرعة، كما انها ذات ضجة محدودة جدا وسهلة الاستعمال. وتدعم وزارة الابحاث والتقنية الاتحادية مشاريع جديدة في ميدان التقنية العالية، وفي صناعة الطيران والفضاء الالمانية اليوم ٧٠ الف شخص ٤٠٪ من اعمالهم وجهودهم في البحث العلمي مقابل ٤،٥٪ في الصناعة التطبيقية. وارصدت وزارة البحث العلمي الالمانية لابحاث الطيران وتقنيته خلال ١٩٨٦، حوالى ٤٠٠ مليون مارك نصفها تقريبا تمويل اساسي للهيئة الالمانية للابحاث والتجارب الخاصة بالطيران والفضاء.

(● عن: "الترناسيونس")

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يوسف عطاالله

زوجته هدى توفيق برباري

والد يوسف وميشال ومي زوجة ميشال فضل‌الله بطرس

شقيق كاترين ارملة المرحوم ناصيف كلش وجانيت زوجة عبدو بازرلي وايفيت زوجة انطوان نبهان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك امين عون مدرسة دار العلوم والثقافة يومي الجمعة والسبت ٣١ و٢٢ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهى حداد حنا

زوجة سامي خوري حنا

والدة غريس ودينا وداني ونبيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ت ٢ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الحازمية شارع فريد زيدان.

عائلات سريك وجاروج ونادر وسليمان وعطية ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

نجيب يعقوب سريك

زوجته سميا نادر سريك

والد ناظم وعصمت ولوريل وايفا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة قيولا في الكورة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في قيولا - الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نمرة حبيب سلامة

زوجة شكرالله سلامة

والدة جون سلامة (رئيس وكالة اميركان لايف جبيل) وتريز زوجة ادوار محفوظ وماري زوجة جوزف صبح.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار شربل في كفرباسين - ادما.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها جون في جبيل قرب غاليري محفوظ.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنينة عبيد عازار

ارملة المرحوم إسبر عازار

والدة جون وموريس ولوريس ارملة المرحوم جميل شمعون

اولاد زوجها جبران وجوزف وجوزفين ارملة المرحوم فؤاد شحادة والمرحوم ميشال.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج يوسف سليمان

مختار منطقة الرميل

زوجته ليندا حنا القرم

والد جوزف وحكمت وفادي وامال زوجة ايلي صافي.

شقيق سليمان ولوريس ارملة المرحوم بشارة المير واليس زوجة اميل فاضل وسيسيل زوجة جان رومانوس والمرحوم حنا زوجته روز نصرالله.

تقبل التعازي في منزل ولده فادي في بلونة قبالة الحديقة العامة اول طلعة شركة سبل بناية ابي هاشم في ملكه اليوم الخميس ٢٠ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أولغا فرج الله يزبك

زوجة جورج حنا سليم

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٢١ من الجاري في منزلها في الاشرفية شارع زهرة الاحسان في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انيتا جبران مسرة

ارملة المرحوم يوسف داود الصليبي

والدة جورج ونقولا وسليمى والمرحوم ميشال

شقيقة ايلين ارملة المرحوم جميل غرزوزي والمرحومين الخوري اسبيريدون وبشارة وخريستو.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيدة في شارع سليم عبد الهادي حي مار نقولا قرب طانيوس ورد ملك وقف الروم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كمال نجيب اسطفان نعمة

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣٠ و٢١ و٢٢ من الجاري في منزله في الروضة شارع مار يوسف ملك جميل سعيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عباس حسين عاصي

والد شفيق والمفوض العام المتقاعد محمد وامين ومحمود وعدنان

ينقل جثمانه صباح اليوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني الى مسقط رأسه مشغرة ويوارى الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٢١ تشرين الثاني في مشغرة والسبت ٢٢ منه في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثانية حتى السادسة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمود سليم علم الدين

ولده محمد سليم

شقيقه المرحوم احمد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الطريق الجديدة محلة الرفاعي، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

آل الصالح واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين عبروا عن حزنهم لاستشهاد العلامة

الدكتور الشيخ صبحي الصالح

ويخصون بالذكر اصحاب الجلالة والسيادة الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الحكومات والامراء والوزراء والمراجع الدينية والشخصيات السياسية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وكل المؤسسات التعليمية في العالم والمواطنين الغيورين الذين شاركونا في آلامنا داعين الله عز وجل ان يتغمد الشهيد الخالد برضوانه وإنا لله وإنا اليه راجعون.

شكر على تعزية

محمد لمع يشكر جميع الذين آسوه في مصابه بوالدته المرحومة

صباح مشورب

ارملة المرحوم حسين لمع

سائلا المولى الا يفجعهم بعزيز.

آل حداد
آل تقلا
آل المير
آل داود
آل طرابلسي

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

ديمتري خليل حداد

سائلين الله ان يحفظهم ويقيهم كل سوء.

شكر على تعزية

عائلتا حلبي ودبوسي واقرباؤهما يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها

فاتن ياسين حلبي

ارملة المرحوم واصف دبوسي

سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم برقيات وتلكسات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

مجلس الامن ناقش الشكوى التشادية

كاموغي رفض "الحكومة" الجديدة واتهم ليبيا بـ"ادارة اللعبة"

بعد ساعات من تشكيلها منيت "حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية" في التشاد التي يتزعمها الشيخ ابن عمر باتنكاسة، اذ اعلن الكولونيل وادال عبد القادر كاموغي انه رفض تولي رئاستها وانسحب من اجتماع كوتونو الذي انتهى باعلانها. وقال ان ليبيا "ادارت اللعبة" في كوتونو مستخدمة منشقين من الاتجاهات السياسية - العسكرية ودعا "القوى الوطنية الى تمييز نفسها عن هذه المسماة حكومة وحدة وطنية انتقالية والتي لا تخدم مطلقا مصالح الشعب التشادي".

وكان انصار ابن عمر اعلنوا ان "الحركة الثورية للشعب التشادي" التي يتزعمها كاموغي ايدت الزعيم الجديد وهو ما نفاه كاموغي، مؤكدا انسحاب ممثلي الحركة. وبغياب كاموغي تفتقر "الحكومة" الجديدة الى الاسماء البارزة في النزاع التشادي، عدا كونها تفتقر الى الشرعية الافريقية والدولية.

ووجهت امس الاتجاهات المنضوية في حكومة ابن عمر رسالة الى العقيد معمر القذافي اعربت فيها عن تقديرها "للشعب العربي الليبي بقيادة العقيد القذافي".

● في نيويورك عقد اول من امس مجلس الامن جلسة لمناقشة شكوى التشاد على ليبيا.

وقال مندوب التشاد لدى الامم المتحدة ان المجازر التي ترتكبها ليبيا في شمال التشاد اخذت منحى جديدا وتحولت "ابادة فعلية". واتهم ليبيا باستخدام قواتها البرية والجوية لتدمير القرى، كما اتهمها بتسميم مياه الابار.

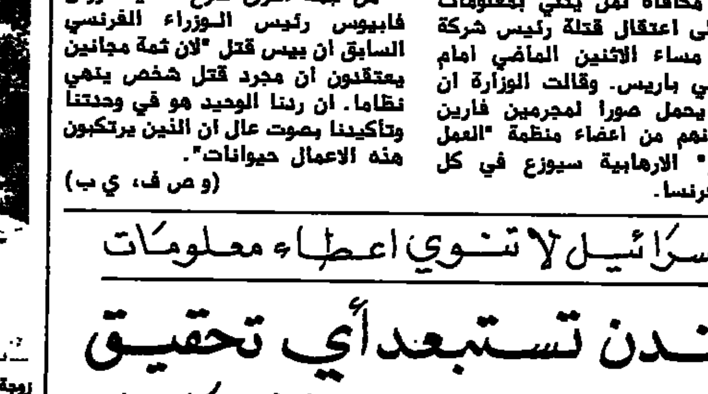
ورد مندوب ليبيا الدكتور علي عبد السلام التريكي قائلا ان النزاع في التشاد داخلي له جذوره "القبلية والاثنية والدينية والايديولوجية" وحمل على الاستعمار الفرنسي والاميركي.

وايدت الولايات المتحدة وفرنسا وزائير موقف التشاد. وقال الممثل الفرنسي السيد كلود دو كيمولاريا ان ما يجري ليس "قتالا بين تشاديين لكنه قتال بين قوات الاحتلال وعناصر تشادية اعتقدت تلك القوات ان في استطاعتها الاعتماد عليها في محاولتها اعطاء تدخلها طابعا شرعيا".

واختتم المجلس جلسته من غير ان يحدد موعدا لجلسته المقبلة.

(وصف)

باريس: جائزة مليون فرنك لمن يرشد الى قتلة بيس



ناتالي منيجون - الى اليسار - وجويل اوبرون كما ظهرا في الملصق.
(رويتر تيليفوتو)

خصصت امس وزارة الداخلية الفرنسية جائزة مقدارها مليون فرنك فرنسي مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال قتلة رئيس شركة "رينو" مساء الاثنين الماضي امام منزله في باريس. وقالت الوزارة ان ملصقا يحمل صورا لمجرمين فارين يعتقد انهم من اعضاء منظمة "العمل المباشر" الارهابية سيوزع في كل انحاء فرنسا.

وبين الصور اثنتان لامرأتين مطلوبتين للعدالة هما ناتالي منيجون وجويل اوبرون.

وكانت "العمل المباشر" اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال بيس، احد ابرز الشخصيات الصناعية في فرنسا في بيانات عثر عليها في محطة للمترو قريبة من مكان الجريمة.

ودعا وزير الداخلية الفرنسي السيد شارل باسكوا المواطنين الفرنسيين "الى التعاون مع الشرطة" لاعتقال قتلة رئيس "رينو". وقال: "نود لو يساعدنا الشعب الفرنسي في هذه القضية" وذلك بتزويد الشرطة معلومات عن عناصر "العمل المباشر". واكد ان الشرطة "ستستخدم كل ما لديها من وسائل للعثور على القتلة ومعاقبتهم".

ويأتي اغتيال بيس قبل اسبوعين من بدء محاكمة ثلاثة عناصر من "العمل المباشر" هم ريجيس شليشر والشقيقان نيكولا وكلود هالبن اتهموا بقتل شرطيين في ٣١ ايار ١٩٨٣.

من جهة اخرى صرح السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي السابق ان بيس قتل "لان ثمة مجانين يعتقدون ان مجرد قتل شخص ينهي نظاما. ان ردنا الوحيد هو في وحدتنا وتأكيدنا بصوت عال ان الذين يرتكبون هذه الاعمال حيوانات".

(و ص ف، ي ب)

اسرائيل لا تنوي اعطاء معلومات

لندن تستبعد اي تحقيق في اختفاء الفني الاسرائيلي

استبعدت امس الحكومة البريطانية احتمال اجراء تحقيق في مسألة اختفاء الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي افشى اسرارا نووية مزعومة لاسرائيل الى صحيفة "الصنداي تايمس".

وكان فانونو (٣١ عاما) عمل بعض الوقت في المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا الذي يخضع لسرية شديدة. واختفى من لندن في ٣٠ ايلول الماضي بعدما اخبر الصحيفة ان مفاعل ديمونا ينتج قنابل ذرية وان اسرائيل صارت قوة نووية كبرى.

واعترفت اسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر انها تحتجز فانونو. وهو الان في السجن في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة العظمى. وافادت انباء انه من المحتمل ان يكون جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" خطفه والقت هذه الانباء ظلالا على العلاقات بين بريطانيا واسرائيل.

وقال السيد دينيس ولترز عضو مجلس العموم عن حزب المحافظين امام المجلس مساء اول من امس: "على وزير الداخلية ان يشكل فورا لجنة تحقيق هدفها محاولة الوقوف على ما حدث للسيد فانونو في اثناء وجوده في لندن".

لكن السيد ديفيد وادنغتون الوزير في وزارة الداخلية استبعد اي تحقيق في المسألة مكررا تصريحات حكومية بان تحقيقا للشرطة توصل الى انه لا دليل جنائيا في مسألة اختفاء فانونو. وقال وادنغتون "اني اعتبره قطعا امرا لا يبعث على الارتياح ان ترفض اسرائيل اعطاء اي تفسير للظروف التي احاطت بوصول السيد فانونو الى اسرائيل او حتى موعد وصوله (...) سكوتهم عن مسألة كيف عاد ليس من شأنه سوى اطالة امد التكهنات وارجو ان يضعوا حدا لذلك في اقرب وقت".

واضاف ولترز امام مجلس العموم: "اذا نفذ حادث خطف او مؤامرة للخطف فمن حقنا ان نعلم بها وان نتأكد ان كل الاجراءات المناسبة ستأتي بعد ذلك".

● في القدس صرح مصدر اسرائيلي مأذون له ان اسرائيل لا تنوي تزويد بريطانيا في الوقت الحاضر معلومات اضافية عن الظروف التي احاطت بنقل فانونو الى اسرائيل.

(رويتر، وصف)

البابا دعا من بنغلادش الى تجاوز المسيحيين والمسلمين الشعور بعدم الثقة بينهم


الرئيس حسين ارشاد مرحبا بالبابا في المطار. (رويتر تيليفوتو)

البابا في دراجة في احد شوارع دكا. (رويتر تيليفوتو)

وجه امس البابا يوحنا بولس الثاني بعيد وصوله الى دكا، المحطة الاولى في جولة تشمل ستة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ، نداء الى المسلمين والمسيحيين من اجل ان يتجاوزوا الشعور المتبادل بعدم الثقة بين ابناء الديانتين.

وكان رئيس بنغلادش حسين ارشاد في استقبال البابا الذي قبل الارض بعيد نزوله من الطائرة جريا على عادته. ومن المطار انتقل الى ملعب رياضي والقى عظة في نحو ٥٠ الف شخص شدد فيها على ان الكنيسة الكاثوليكية ملتزمة مبدأ الحوار والتعاون مع المؤمنين بارادة الله في كل دين. وقال: "ان المسيحيين والمسلمين في بعض الاحيان يخشون بعضهم بعضا ولا يثقون بعضهم بالبعض بسبب سوء التفاهم ونزاعات الماضي. وينطبق هذا على بنغلادش. وعلى الجميع ولاسيما الشباب ان يتعلموا دائما احترام معتقدات الغير والدفاع عن حرية العبادة".

واشارت مصادر كاثوليكية في بنغلادش الى ان نفوذ الحركة الاصولية الاسلامية في هذا البلد تسبب في بعض الانحياز والتمييز في معاملة المسيحيين.

ويبلغ عدد سكان بنغلادش ١٠٠ مليون نسمة نسبة المسيحيين منهم ٠،٣ في المئة ونسبة الكاثوليك ٠،١٨ في المئة.

والى بنغلادش سيزور يوحنا بولس الثاني كلا من سنغافورة وفيدجي ونيوزيلندا واوستراليا وجزر سيشيل. ومن المقرر ان يمضي اليوم خمس ساعات في سنغافورة.

وكان البابا استبعد في تصريحات ادلى بها في الطائرة التي نقلته الى دكا قيامه بـ"زيارة سياسية" للاتحاد السوفياتي في ذكرى مرور الف سنة على انتشار المسيحية في روسيا التي سيحتفل بها سنة ١٩٨٨. وذكر في هذا المجال ان كنيسة روسيا هي كنيسة ارثوذكسية "تجمعنا بها وحدة عميقة، لكنها ليست كنيسة كاثوليكية (كونية)". واوضح ان زيارته لروسيا يمكن ان تكون "ذات طابع راعوي او روحي، الا انني لا استطيع القول كيف يمكن ان اقوم بزيارة رسمية؟". وشدد على ان اي زيارة يقوم بها للاتحاد السوفياتي يجب ان تبدأ بليتوانيا.

وسئل هل يزور الصين فاجاب: "الله وحده يعرف".

(و ص ف، رويتر)

اغتيال نائب وضابطين وانفجار قنبلة

الرئيسة الفيليبينية امرت بمعاودة المحادثات مع الثوار الشيوعيين


زوجة النائب الفيليبيني السابق ديفيد بوزون فوق جثة زوجها في احدى مشارح الشرطة في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)


آثار انفجار القنبلة في متجر "شومارت" في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف، اب - علم امس من مصدر رسمي في مانيلا ان الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو طلبت من ممثلي الحكومة معاودة محادثات السلام مع الثوار الشيوعيين عشية تشييع الزعيم اليساري المغدور رولاندو اولاليا.

وصرح السيد رامون ميترا وزير الزراعة الفيليبيني، وهو احد اعضاء الوفد الحكومي الذي يفاوض الثوار الشيوعيين، لدى خروجه من اجتماع حكومي عقد برئاسة اكينو التي اعطت تعليماتها في شأن معاودة المحادثات في حضور جميع الوزراء، "ان الامر هو التوصل الى وقف النار في نهاية الشهر الجاري". واضاف انه سيبلغ ذلك سريعاً الى ممثلي الثوار.

ولم يصدر عن "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم تحالف الاحزاب اليسارية ومن بينها الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور وجناحه العسكري "جيش الشعب الجديد" اي رد فعل على التعليمات الرئاسية. وهي كانت علقت من جانب واحد محادثات السلام الجمعة الماضي غداة اكتشاف جثة اولاليا مشوهة في احدى ضواحي مانيلا.

في غضون ذلك افادت وكالة الصحافة الفيليبينية الرسمية ان نائبا سابقا ينتمي الى حزب الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس واثنين من كبار ضباط الشرطة قتلوا في مكامن نصبها الثوار في جزيرة لوزون حيث تقع العاصمة الفيليبينية. واوضح مصدر عسكري انه قبيل انعقاد الاجتماع الوزاري، قتل النائب السابق ديفيد بوزون (٦٥ عاما) وهو من انصار ماركوس واحد الاصدقاء المقربين من وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي مع سائقه بأيدي مسلحين نصبوا لهما مكمنا على طريق منطقة بولاكان في شمال مانيلا. واضاف ان قائدي الشرطة في مدينتين واقعتين في منطقة بامبانغا القريبة من بولاكان قتلا في مكمن آخر نصبه مسلحون. واتهم المسؤولون العسكريون في مقاطعة بامبانغا ثوار "جيش الشعب الجديد" بالقيام بهذه العمليات.

من جهة اخرى افاد بيان للشرطة الفيليبينية امس ان قنبلة انفجرت في احد المراكز التجارية الكبرى في وسط مانيلا اوقعت ١٢ جريحا على الاقل. وكان المركز "شومارت" عند ذاك يغص بالزبائن. ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن الانفجار وهو السادس في العاصمة من الشهر الجاري.

عرفات في بغداد وحواتمة في موسكو

وصل امس الى بغداد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية آتيا من اليمن الشمالية.

وكانت آخر زيارة يقوم بها عرفات لبغداد - التي يزورها كثيرا - في ٢٩ تشرين الاول الماضي وهو اليوم الذي غادر فيه الملك حسين العاصمة العراقية بعد زيارة قصيرة.

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا فيه ان امينها العام السيد نايف حواتمة اجرى محادثات في موسكو مع السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية. واكد الجانبان "الاهمية القصوى لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ومتابعة الجهود في هذا المجال".

مشاريع خاصة على نطاق ضيق

السوفيات الاعلى اقر الموازنة وحمل على استمرار الظواهر السلبية

اقر امس مجلس السوفيات الاعلى بالاجماع، في اليوم الاخير من دورته الشتوية، مشروع موازنة سنة ١٩٨٧ وهي جزء من خطة ترمي الى تحسين مستويات المعيشة وجودة الانتاج الصناعي.

وترسم الموازنة كما عرضها وزير المال السوفياتي السيد بوريس غوستيف الاثنين الماضي هدفا لنمو الدخل القومي الاجمالي نسبته ٤,١ في المئة، في حين يتوقع ان يزيد هذا الدخل بنسبة ٣,٩ في المئة من السنة الجارية. ويعادل مفهوم الدخل القومي الاجمالي عند السوفيات مفهوم الناتج القومي الاجمالي. كذلك تهدف الى زيادة حجم الانتاج الصناعي بنسبة ٤,٤ في المئة في حين ان الهدف في السنة الجارية هو ٤,٣ في المئة. وتقضي خطة الموازنة ايضا بان يكون حجم الانفاق الدفاعي في السنة المقبلة ٢٩,٣ مليار دولار او ما يعادل ٤,٦ في المئة من الموازنة العامة لسنة ١٩٨٧ وهي النسبة نفسها لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وقدم امس رئيس لجنة الرقابة الشعبية السيد اليكسي شكولنيكوف تقريرا عن الوضع الاقتصادي كشف فيه ان ١٣ الف شخص عزلوا من مناصبهم في غضون سنة بعدما دينوا باساءة استخدام السلطة وتحدث عن "انتهاكات فظة للنظام". وحمل التقرير بقسوة على الذين يتجاهلون القرارات الاقتصادية للحزب والاهداف التي حددها، معطيا امثلة على النقص في الجهد الضروري لمكافحة "الظواهر السلبية" التي تهدد النشاط الاقتصادي في البلاد. واشار الى عمليات تلاعب بالبضائع وتزوير ارقام لبعض مسؤولي المؤسسات، موضحا ان مسؤولين عدة في السكك الحديد عزلوا من مناصبهم.

ووافق السوفيات الاعلى بالاجماع على قانون يسمح بانشاء مشاريع تجارية خاصة على نطاق ضيق لكنه لا يرقى الى مستوى التغييرات التي شهدتها المجر ودول شيوعية اخرى. واعتبارا من اول ايار المقبل سيسمح بمزاولة نحو ٢٩ نوعا من النشاط التجاري الخاص بينها صناعة الملابس والاحذية والاثاث ولعب الاطفال. وستتولى هيئات حكومية تنظيم نشاطات الافراد الذين يعرضون خدمات خاصة والتأكد من ان المداخيل "تتوافق مع مبدأ العدالة الاجتماعية".

ولا يرقى هذا القانون الى مستوى الاصلاحات المعمول بها في المجر حيث يزدهر الكثير من الاعمال التجارية الخاصة وتحظى المشاريع الحكومية بمزيد من الاستقلال واقيمت سوق للسندات. كما لا يشمل القانون قطاع الزراعة.

(وصف، رويتر)

الاولى لبلد في الحلف الاطلسي

ثلاث سفن حربية سوفياتية تزور ميناء البيريه اليوناني


عائلة يونانية امام الطراد "سلافا" والمدمرة "كومسولتس اوكراني" السوفياتيين في ميناء البيريه امس. (رويتر تيليفوتو)

اثينا - رويتر - وصلت ثلاث سفن حربية تابعة للاسطول السوفياتي في البحر الاسود الى اليونان في زيارة تستغرق اربعة ايام يعتقد انها الاولى من نوعها لاحدى دول حلف شمال الاطلسي.

وكان الطراد الحديث "سلافا" الذي يزن ١٠,٥٠٠ طن وهو سفينة القيادة للاسطول وصل الى ميناء البيريه اليوناني اول من امس ترافقه المدمرة "كومسولتس اوكراني" التي تزن ٣,٧٥٠ طنا وسفينة الامداد "النيا" التي تزن ٥,٥٠٠ طن.

وصرح السيد انطونيس كورتيس الناطق باسم الحكومة اليونانية ان الزيارة تجيء ردا على الزيارة التي قامت بها سفن حربية يونانية لميناء اوديسا السوفياتي.

وقال ديبلوماسيون ان قيادة الاميرال ميخائيل نيكولايفيتش خرونوبولو قائد الاسطول السوفياتي في البحر الاسود هذه البعثة العسكرية السوفياتية يضفي اهمية على الزيارة.

وتبرز هذه الزيارة العلاقات الطيبة التي تربط اليونان والاتحاد السوفياتي، علما ان انباء افادت ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور اليونان ربما مطلع السنة المقبلة.

وكانت الحكومة الاشتراكية التي يرئسها السيد اندرياس باباندريو تولت السلطة عام ١٩٨١ منتهجة سياسة تقوم على السعي الى انسحاب اليونان من حلف شمال الاطلسي، الا انها تخلت عن هذا التهديد منذ ذلك الوقت.

الجزائر ابعدت صحافية فرنسية

باريس - رويتر - صرح ناطق باسم اذاعة فرنسا الدولية ان مراسلة المحطة في العاصمة الجزائرية طردت امس من الجزائر.

واوضح ان ضابط شرطة طلب من المراسلة جويل ستولتز مغادرة البلاد فورا من غير ان يذكر الاسباب. واضاف ان المحطة ستحتج على هذا الاجراء، ذلك انه "ما من شيء في التقارير التي ارسلتها الى المحطة يبرر طردها".

وكانت المراسلة قد بعثت بتقرير عن اعمال شغب في قسنطينة. وهي كانت تعمل ايضا لحساب صحيفة "ليبراسيون" اليومية اليسارية المستقلة الفرنسية ووكالة "الاسوشيتدبرس".

تشارلز وديانا اختتما جولتهما

اختتم امس ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا جولة خليجية شملت اربع دول هي سلطنة عمان وقطر والبحرين والسعودية وتوجها على اليخت الملكي "بريتانيا" الى منتجع الغردقة في مصر.

وفي اليوم الاخير من زيارتهما للسعودية زار تشارلز وديانا ميناء جدة على البحر الاحمر. وبعدما استقبلهما الامير ماجد حاكم منطقة مكة في المطار توجها الى مستشفى الملك خالد للحرس الوطني والذي يبعد عن جدة مسافة ٣٥ كيلومترا. وتناول ولي العهد وزوجته الغداء الى مائدة الامير ماجد وجالا في مدينة جدة القديمة. واستضاف تشارلز وديانا مساء على يختهما مجموعة من السعوديين والبريطانيين ثم ابحرا الى الغردقة.

(رويتر)

غورباتشيوف ومعركة الارقام

اذا كانت مناقشات الدورة الشتوية للسوفيات الاعلى اظهرت اصرار القيادة على السير في عملية التحديث والتطوير فانها اظهرت في الوقت نفسه حجم المعوقات والصعوبات. ويكفي الاعتراف باقصاء ١٣ الف شخص في غضون سنة واتخاذ اجراءات ضد مئة الف شخص. كما اكد تقرير استمرار "الظواهر السلبية" وعملية التلاعب بالارقام. اما الموافقة بالاجماع على قانون يسمح بنشاط تجاري خاص في نطاق ضيق فتشكل اعترافا وان خجولا بالحاجة الى بعض التغييرات وان اتت الى حدش قناسة النموذج.

بعد ٢٠ شهرا على تتويج ميخائيل غورباتشيوف على عرش لينين يتأكد اكثر من اي وقت مضى ان معركته الحقيقية هي في الداخل. واذا كانت مقررات المؤتمر الـ٢٧ للحزب في شباط الماضي تشكل شبه انتفاضة فان الامتحان الصعب يبقى في التنفيذ. ذلك ان المواطن السوفياتي يتذكر ان بعض الوعود التي اطلقها غورباتشيوف كان اطلقها قبله خروشوف وبريجنيف لا بل ان خروشوف وعد بنجاحات في القطاع الزراعي تلحق هزيمة صريحة بالنظام الرأسمالي.

ولا تبدو عملية تحريك الآلة الاقتصادية الضخمة والبطيئة سهلة. فتغيير المسؤولين السابقين الذين استراحوا في جمود عهد بريجنيف واستبدالهم بآخرين اكثر "شبابا وكفاية" لا يكفي لقلب مسار الامور. وتجديد شباب القيادات الحزبية لا يعني في صورة اوتوماتيكية تجديد شباب الحزب. ولعل غورباتشيوف وضع يده على الداء بتشديده على تغيير العقليات قبل تغيير الماكينات او في موازاة هذا التغيير. فما يصيب الحزب السوفياتي هو نفسه ما اصاب كل الثورات والدعوات في غياب الرواد والرسل الاوائل. والزعيم السوفياتي يعرف، خصوصا انه من خارج "الحرس القديم"، ان الوصفات الايديولوجية لم تعد تثير الحماسة وتحل المشكلات وان العصر هو عصر الارقام لا عصر الاستنتاجات الحزبية النهائية وما تثيره من طمأنينة. ربما لهذا السبب عاد الحديث عن اهمية الحوافز مع مراجعة لاساليب اختيارها ومعاييره. طبعا مع ادراك الحاجة الى تحسين مستوى عيش المواطن العادي وتوفير قدر محدود من الكماليات له خصوصا انه لا يستطيع تأجيل كل طلباته الى موعد حسم الصراع مع الامبريالية.

لا شك في ان الزعيم السوفياتي استطاع ادخال بلاده "عهد غورباتشيوف". وليس قليلا عدد الرؤوس التي تدحرجت في عملية تسلم انصار العهد الجديد كل المواقع المؤثرة في الحزب والدولة والجيش والـ"ك. ج. ب". وواضح ان التوازنات الحالية في المكتب السياسي واللجنة المركزية هي لمصلحة سيد الكرملين. لكن طي صفحة "الحرس القديم" لا يعني في الضرورة طي صفحة الذهنية القديمة. ثم ان تحول زعامة غورباتشيوف زعامة استثنائية يبقى مرهونا بتسجيل نجاحات حيث اخفق اسلافه اي في الملف الاقتصادي. واذا كانت النجاحات التي حققتها الحملة على ادمان الكحول والتسيب والتباطؤ في العمل حققت نجاحا واضحا فانها على اهميتها اقل بكثير من النجاحات الاولية الاساسية المطلوبة.

على الصعيد الدولي يتفق الجميع على ان غورباتشيوف نجح بفضل مواصفاته وكفاياته وبفضل الماكينة الدعائية السوفياتية في تقديم صورة للقيادة السوفياتية الحالية مختلفة عن صورة القيادات السابقة التي تنتمي الى جيل آخر من المدرسة نفسها. وتمكن غورباتشيوف من اعطاء قدر كبير من الدينامية للسياسة الخارجية السوفياتية تمثل في سلسلة من المبادرات السلمية في ما يتعلق بالازمات الدولية والاقليمية وبالتعاطي مع الخلافات المتعلقة بالانفراج بشيء من الواقعية المرفقة ببراعة اعلامية. ولكن بعد ٢٠ شهرا على وصول غورباتشيوف يصعب القول انه عاد بنجاح دولي ملموس يساعده على توطيد زعامته في الداخل وتكريس اجماع حول خياراته. واظهرت المناورات التي سبقت قمتي جنيف وريكيافيك حاجته الى نجاح خارجي يضاعف قوته في البحث عن نجاحات داخلية وتحديدا في عملية عصرنة الاقتصاد والغاء الفجوة التكنولوجية مع الغرب في بعض الميادين. وقد يكون الخوف من نجاح الزعيم السوفياتي في تحريك الآلة الضخمة والبطيئة هو الذي جعل الرئيس رونالد ريغان يفضل ارجاء الاتفاقات مع الامتناع عن تقديم اي هدية للقيصر الاكثر خطورة على الغرب.

غسان شربل

هلسنكي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في سنغافورة لاحظ الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ان اسرائيل تلقى تدريجا قبولا من جيرانها العرب.

وكان هرتسوغ يتحدث اول من امس في عشاء اقامه على شرفه الرئيس السنغافوري وي كيم وي. واوضح ان "ثلاث حكومات عربية قبلت رسميا مبدأ المفاوضات المباشرة مع اسرائيل هي مصر والمغرب والاردن" وان دولا اخرى كثيرة "وافقت ضمنا على هذا المبدأ".

وقال ان الشرق الاوسط مر في "ثورة نفسية" عقب الزيارة التي قام بها الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس.

واعترف بان مشكلات لا تزال موجودة "لكن الحديث الذي يدور في الدول العربية المعتدلة اليوم لا يتناول مسألة التفاوض مع اسرائيل او عدمه بل يتناول القضايا التي يجرى التفاوض فيها".

(رويتر، وصف)

الهند: مقتل ١٠٠ في عاصفة ثلجية

نيودلهي - وصف - قتل نحو مئة شخص على الطريق التي تصل غرب ولاية كشمير الهندية بشرقها والتي تعلو نحو ٣,٣٠٠ متر عن سطح البحر بعدما اغلقتها الانهيارات والعواصف الثلجية في الايام الاخيرة.

وافادت مصادر رسمية ان ٤٥ جثة احصيت، لكن رجال الاسعاف قالوا ان كثيرين ما زالوا مطمورين تحت الثلوج وانه تم اخراج اكثر من ٢٧٠ شخصا بينهم مئة نقلوا الى المستشفيات للعلاج مساء اول من امس. وقامت امس سبع طائرات هليكوبتر برحلات منتظمة لنقل المحتجزين وتزويدهم مأكولات.

ووقعت الكارثة عند ممر زوجيلا الذي يربط سريناغار عاصمة ولاية جامو وكشمير بمدينة ليه الواقعة في قلب منطقة لاداك على الحدود النيبالية عندما هبت عاصفة ثلجية في ١٤ تشرين الثاني الجاري واوقفت قافلة مؤلفة من ٨٠ سيارة عسكرية ومدنية. وزاد الامر تعقيدا حادث لشاحنة كانت في طليعة الموكب.